١٢ صفحة — الثورة — ٢٥ قرشاً
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
No 5745 - Tuesday 4-12-1979

**الرفيق صياغ يستقبل وفد الحزب الاشتراكي القبرصي ايدك**

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس الرفيق فياس ليساندس عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي القبرصي – ايدك – الذي يزور القطر العربي السوري حاليا . وقد جرى الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الطيبة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي البقية على ص – ١١ –

**المؤتمر النوعي لقطاع النقل البري يصدر قرارات وتوصيات لتحسين واقع النقل في القطر وتطويره**

دمشق – سانا – اصدر الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل البري في ختام اجتماعات المؤتمر النوعي لقطاع النقل البري التي عقدت بدمشق في الفترة مابين ١ و ٢-١٢-١٩٧٩ عدة قرارات وتوصيات تهدف الى :

تطوير العمل في مؤسسات وشركات النقل عن طريق تحديث القوانين والانظمة المطبقة فيه ومده بالاليات اللازمة لمواجهة الضغط المتزايد بسبب الكثافة البقية على ص – ١١ –

# الرئيس القائد يؤكد دعمنا للثورة الايرانية

## رئيس الوفد الإيراني: موقفنا مبدئي في تأييد القضية العربية العادلة
## إيران تخوض معركة مواجهة حاسمة ضد الامبريالية الأمريكية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس وفد مجلس الثورة الايراني المؤلف من الدكتور محمد علي هادي والشيخ هادي غفاري والسيد محمد صالح نجفي .

وقد اعرب الوفد عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها في دمشق ومن شكره لموقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد المؤيد للثورة الايرانية والنضال العادل الذي يخوضه الشعب الايراني .

وشرح الوفد تطورات الوضع الناشيء عن التهديدات الامريكية ضد ايران واكد ايضا ثبات الثورة الايرانية في موقفها الساند لنضال الامة العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكد السيد الرئيس مجددا دعم القطر العربي السوري للثورة الاسلامية الايرانية وطلب الى الوفد نقل تحياته وتحيات الشعب العربي السوري الى الامام اية الله الخميني والى الشعب الايراني .

هذا وقد غادر وفد الثورة الايرانية دمشق مساء امس متوجها الى بيروت بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد ومع عدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة حول العلاقات الوطيدة التي تربط سورية وايران .

وكان في وداع الوفد عند نقطة الحدود السورية – اللبنانية عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسيد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية بدمشق .

وقد ادلى الدكتور محمد علي هادي رئيس وفد مجلس قيادة الثورة الايرانية بتصريح لمندوب – سانا – قال فيه ان لقائنا مع المسؤولين في الجمهورية العربية السورية ليس جديدا فالثورة الاسلامية في ايران وجدت في المواقف السورية قبل انتصار الثورة وبعدها موقفا اسلاميا صادقا مع الشعب الايراني .

واضاف الدكتور هادي يقول : لقد التقينا خلال هذه الزيارة مع السيد الرئيس حافظ الاسد ومع السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حيث اكدوا لنا المواقف المبدئية والثابتة لسورية بالوقوف الى جانب الثورة الاسلامية في ايران التي تخوض الان معركة مواجهة حاسمة ضد الامبريالية الاميركية .

ومضى رئيس الوفد يقول : اننا

البقية على ص – ١١ –

**مسيرة جماهيرية للإيرانيين في دمشق**

**اجتماع اللجنة المركزية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة**

دمشق – سانا – اجتمعت اللجنة ...نية المركزية لاعداد الخطة الخمسية ...امسة في هيئة تخطيط الدولة ...سة نائب رئيس اللجنة الدكتور ...يج حورانية وزير الدولة لشؤون ...خطيط .

وقد نوقش في هذا الاجتماع تقرير ...جنة القطاعية للشؤون الاجتماعية ...عمل المتضمن تحليل الوضع ...هن لهذا القطاع وتقويم الخطة ...مسية الرابعة ومركز البحث وهذا ...جتماع على اهمية التنمية الريفية ... ذلك على التنمية الاقتصادية ...جتماعية بشكل عام كما تركز ...نقاش حول الارضية التي احتلتها ...مية الاجتماعية في الخطط السابقة ...ورة اجراء مسح اجتماعي لتبيان ...اجات الاجتماعية وما تحقق منها ...الموقات ليمكن وضع اهداف ...امية حقيقية وضرورية في الخطة ...مسية المقبلة وتجاوز المعوقات .

...قد طالب السيد نائب رئيس ...نة الدكتور حورانية ان تتضمن ...و التحليل والتقويم معايير علمية ...ن ما تحقق من اهداف ومخططات ...ات وان تستخدم هذه المعايير ...ل صحيح حتى يمكن معرفة ...داف المرسومة في الخطط وما تم ...لتدارك النواقص في الخطة ...مسية المقبلة .

**عسكري تشيكوسلوفاكي يزور القطر اليوم**

...شق – سانا – يصل الى دمشق ...م الثلاثاء الجنرال فاسلاف ...شيك رئيس منظمة الشبيبة في ...وسلوفاكيا على راس وفد عسكري ...يارة للقطر تستمر خمسة ايام ... لدعوة من الرفيق محمد ...ليم العلي قائد الجيش الشعبي ...ات الشبيبة في القطر العربي ...ري .

**القليبي يجتمع مع ديستان غدا**

...ونس – سانا – يجتمع الامين ...لجامعة الدول العربية السيد ...ذلي القليبي في باريس يوم غد ...د مع الرئيس الفرنسي فاليري ...كار ديستان .

## شعبنا في الأرض المحتلة يواصل انتفاضته رفضاً للإحتلال ولمخططات التآمر

الارض المحتلة – وكالات . واصلت الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل التعبير عن تضامنها وتأييدها للسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ورفضها ومقاومتها للاحتلال الصهيوني واساليبه القاشية .

فقد شهدت مدينة رام الله بالضفة الغربية امس اضرابا عاما شمل المدارس والمحلات التجارية احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة واعتقال السيد الشكعة .

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان مدينة الرملة والبيرة والمنطقة المحيطة بهما شهدت اضرابات وتظاهرات صاخبة . كما شهدت مدينة حلحول اضرابا مماثلا . وفي ضواحي القدس المحتلة تفجرت التظاهرات واغلق ابناء مخيم مكتبة الطريق الرئيسي بين القدس وتل ابيب ورشقوا السيارات الصهيونية بالحجارة .

ومع تصاعد الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل نفذ الثوار الفلسطينيون عملية نضالية جديدة في الارض المحتلة فقد اعترف راديو العدو الصهيوني باصابة صهيوني امس بجروح اثر انفجار في سوق عسقلان بفلسطين المحتلة .

وذكرت الوكالة نقلا عن راديو العدو ان القنبلة كانت مخبأة في احدى علب القمامة في سوق عسقلان الذي يقع على مسافة خمسة وعشرين ميلا الى الجنوب من تل ابيب .

واضافت الوكالة نقلا عن راديو العدو ان انفجار القنبلة قد ادى الى خسائر جسيمة .

وقد قامت قوات الامن الصهيونية باعتقال ٢٥ مواطنا عربيا اثر

البقية على ص – ١١ –

**تأجيل مؤتمر وزراء الاعلام الافرو عربي الى منتصف الشهر المقبل**

تونس – سانا – تقرر تأجيل اجتماعات خبراء الاعلام ومؤتمر وزراء الاعلام العربي – الافريقي الى الثالث عشر من الشهر المقبل .

وذكرت – واع – ان الامانة العامة للجامعة العربية ابلغت امس منظمة الوحدة الافريقية بتأجيل هذه الاجتماعات التي كان من المقرر ان تعقد بطرابلس بليبيا في العشرين من هذا الشهر، واشارت الى ان المؤتمر سيبحث في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربية الاخيرة في تدعيم التعاون المشترك القائم وتحديد برامج عمل اللجان المتخصصة في المجالات الاقتصادية والزراعية والاعلامية والتثقيفية .

## المتحدثون في مجلس الأمن يطالبون أمريكا وقف تهديداتها لإيران وسحب قواتها من الخليج
### اسرائيل تستعجل امريكا لتنفيذ العدوان

في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الامن الدولي بحث الصراع الدائر بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة الامريكية ، وبينما تشتد المطالبة الدولية لامريكا بالكف عن تهديداتها وتحركاتها العدوانية ازاء الشعب الايراني وثورته تستمر اجهزة الاعلام الصهيونية في تحريض واشنطن على القيام بعمل عسكري ضد ايران ، وتنط تأكيدات قادة الكيان الصهيوني بوجوب تقديم كافة التسهيلات لاتمام مثل هذا العمل بما في ذلك استخدام القواعد العسكرية في الارض المحتلة . يقابل ذلك من جانب النظام الساداتي مد يد العون للشاه المخلوع وارسال وفد عسكري الى واشنطن لبحث ترتيبات لجوئه الى مصر وتلقي حمايته .

ففي الامم المتحدة يواصل مجلس الامن الدولي بحث الصراع بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة الامريكية

وقد اكد مندوبو الدول الاعضاء في المجلس قلق بلادهم العميق تجاه الخطط العسكرية التي تبيتها الولايات المتحدة ضد الشعب الايراني وثورته وطالب المندوبون في كلماتهم الولايات المتحدة الكف عن تهديداتها للثورة الايرانية وان تسحب قواتها من منطقة الخليج العربي وفي طهران قال متحدث باسم مجلس الثورة الايرانية في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس قال ان عدم مشاركة ايران في اجتماع مجلس الامن هو رفض الامم المتحدة للطلب الذي تقدمت به ايران لعقد المجلس واضاف ان مجلس الامن ينعقد الان بناء على طلب القوى الكبرى وليس بناء على طلب ايران لذلك فقد اصدر الامام الخميني قرارا بعدم الاشتراك في اجتماع المجلس .

وفي فلسطين المحتلة اذاع راديو العدو الصهيوني صباح امس جانبا

البقية على ص – ١٢ –

**بيروت : بحث الحالة الامنية والتمهيد لاجتماع لجنة المتابعة**

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعات عمل عديدة مع رئيس الحكومة الاستاذ سليم الحص وبعض الوزراء وقائد قوات الردع العربية لبحث الاوضاع العامة في لبنان والحالة الامنية ونتيجة جولة وزير الخارجية لكل من رومانيا وفرنسا .

وعقد ظهر امس اجتماع مع رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية تناول البحث الاوضاع العامة في لبنان وخاصة ما يتعلق بمدينة بيروت وبلديتها . كما عقد اجتماعا اخر حضره الدكتور الحص وفؤاد بطرس وزير الخارجية جرى خلاله تقويم نتائج

البقية على ص – ١١ –

**العدو يحكم بالسجن على ثلاثة شبان عرب بتهمة المقاومة**

دمشق – سانا – حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في غزة امس بالسجن لمدد مختلفة على ثلاثة مواطنين عرب من سكان خان يونس بتهمة الانضمام الى المنظمات الفدائية .

وذكر راديو العدو ان المحكمة حكمت على السيد جمال الفرا بالسجن لمدة عشر سنوات وعلى السيدين سليمان ابو زجله وعبد الرحيم ابو خاطب بالسجن لمدة ثمان سنوات .

### اتحاد المحامين العرب :
## كل قوى السلام مدعوة لدعم الشعب الإيراني

دمشق – سانا – دعا اتحاد المحامين العرب جميع النقابات والاحزاب والمنظمات في الوطن العربي كي ترفع صوتها بتأييد الشعب الايراني وحقوقه المشروعة وادانة التهديدات العدوانية الامبريالية الامريكية كما اهاب بجميع القوى الشريفة المحبة للسلام والحرية في العالم كي تقف الى جانب الشعب الايراني ضد التهديدات الامريكية التي تعتبر تهديدا للامن والسلام في العالم .

جاء ذلك في البيان الذي اصدره الاستاذ زهير الميداني الامين العام لاتحاد المحامين العرب باسم الاتحاد الى الراي العام العربي والعالمي والى المنظمات الدولية والشعبية والنقابات المهنية في العالم وجاء في البيان ..

لم يعد خافيا ان تصعيد احداث الازمة الايرانية – الامريكية التي تهز العالم منذ بعض الوقت تخفي وراءها اطماع الامبريالية الامريكية ومخططاتها القديمة في السيطرة على كامل المنطقة واحكام قبضتها على منابع النفط

البقية على ص – ١١ –

**انهاء عملية الاستفتاء على الدستور الايراني**

طهران – مراسل سانا – انتهت في الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت طهران عملية الاستفتاء على الدستور الايراني الجديد التي بدأت امس وجرت في جو عادي .

وقد بوشر في بعض المناطق الايرانية بفرز الاصوات وينتظر ان تبدأ النتائج بالظهور اليوم الا ان النتائج النهائية الرسمية لن تعلن الا في مطلع الاسبوع القادم .

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان الملايين من ابناء الشعب الايراني في مختلف المناطق قد لبت دعوة زعيمهم الامام الخميني وصوتت بالايجاب لصالح الدستور .

**القوات السعودية تتم سيطرتها على معظم القبو السفلي للحرم**

دمشق – سانا – اعلن الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مساء امس انه تمت السيطرة على اغلب اجزاء القبو السفلي في المسجد الحرام مساء امس .

ونقل راديو الرياض عنه قوله نحن في طريقنا الى السيطرة على كامل القبو وتطهيره من العصابة الخارجة عن الدين .

**صوت الثورة**

**دعم الثورة الايرانية جزء من المواجهة**

تصاعد موجة التهديدات الامريكية للثورة الايرانية ، ويرافق هذه التهديدات تحريك للاساطيل ومشاورات واتصالات ودعوات تحريض مع شريكي امركا في حلف كامب ديفيد العدواني : اسرائيل ونظام السادات الامر الذي يؤكد ان الثورة الايرانية تخوض مواجهة حاسمة ضد قوى العدوان وضد مخططات التآمر في المنطقة ، وهذه المواجهة بشكل او بآخر ، انما هي جهد اساسي في التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني وستكون له تاثيراته المباشرة على حركة الصراع في المنطقة واحتمالات الوضع فيها وهذا السبب يعبر احد العوامل الرئيسية التي جعلت من الثورة الايرانية هدفا لمخططات اطراف كامب ديفيد التآمرية ..

● فالثورة الايرانية ، ومنذ اليوم الاول لقيامها ، انتقلت بايران الى موقعها الطبيعي في الخندق المعادي للامبريالية والصهيونية ، معبرة بذلك عن الموقف الحقيقي لشعب ايران مع القضية العربية العادلة ، وهذا الموقف اضاف قوة هائلة في المواجهة العربية ضد قوى العدوان وشكل دعما للنضال العربي على طريق تحرير الارض واستعادة الحقوق .

● افقدت الثورة الايرانية قوى العدوان والتواطؤ باسقاط الشاه المخلوع احد المواقع الهامة لتهديد حركة التحرر العربي ، واضعفت جبهة الاعداء لان ايران ، الموقع والثروات ، والموقف السياسي هي اليوم موقع متقدم في المواجهة ، وهذا التغيير الشامل ، اكسب المواجهة بعدا استراتيجيا لصالح حركة التحرر ولصالح النضال العربي العادل بالذات .

● والثورة الايرانية ، ومن خلال تطورات المواجهة القائمة مع امريكا كشفت النموذج الامريكي في التعامل لجميع دول المنطقة وكيف ان امريكا ليست الا مع اعداء الشعوب ، ومع نهب الثروات ، ومع تجميد الارصدة كما ان الثورة الايرانية قدمت الدليل على ان الموقف الوطني الصامد ، هو اقوى من حملات التآمر والتهديد وتحريك الاساطيل .

ومن هنا كان اعلان سورية الحازم بالوقوف الى جانب الثورة الايرانية انما هو تجسيد لموقف جماهير الامة العربية ، المعنية بالمواجهة مع الامبريالية والصهيونية لان دعم ايران الثورة ، هو جزء من المواجهة التي نضطلع بها ونعمل من اجل حسمها لصالح جماهير الامة العربية ، لصالح نضالها وتحررها وتقدمها ولصالح تحرير ارضها واستعادة حقوقها ، ولصالح حركة التحرر في المنطقة ككل وفي العالم اجمع . فلقد تحددت ابعاد هذه المواجهة ، كما تحدد اطرافها في ذات الوقت الذي انكشفت فيه مخاطر كامب ديفيد : المؤامرة والحلف العدواني .. ونحن كعرب معنيون اساسا في مواجهة هذه المؤامرة وهذا الحلف ... فالمواجهة القائمة في احد اشكالها جزء من المعركة الشاملة ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

(( الثورة ))

## الرشوة والفساد حصاد انفتاح "النظام المصري"

القاهرة – وكالات – تتكشف يوما ...يوم جوانب كثيرة من حالة ...اد التي تردى فيها النظام الحاكم ...مصر ورجالاته في ظل سياسة الانفتاح ...يتبعها انور السادات ازاء العدو ...يوني والاحتكارات المالية . وقد ...ت الانباء الواردة من القاهرة ...ا عن قيام النائب العام المصري ...لة احمد سلطان نائب رئيس ...راء السابق في حكومة ممدوح سالم ...المحاكمة بتهمة تلقيه رشوة ...شركة – وستنغ هاوس الامريكية .

ونقلت – يو.بي – عن بيان اصدره النائب العام ان – سلطان – الذي كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للكهرباء في مجلس الوزراء السابق للنظام المصري – قد وجهت اليه تهمة تلقيه – ٣٠٠ – الف دولار من شركة – وستنغ هاوس – مقابل موافقته على العرض الذي تقدمت به الشركة لبناء محطة الكهرباء باسعار باهظة وغير معقولة .

واضاف البيان – ان سلطان رفض

البقية على ص – ١١ –

**اختتام جولة جديدة من مباحثات مؤامرة ( الحكم الذاتي )**

الارض المحتلة – وكالات – اختتمت مجموعتا العمل المشتركتين للنظام المصري والعدو الصهيوني امس جولة اخرى من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر راديو العدو انه تم خلال هذه الجولة تبادل الاراء والمناقشات بين الوفدين المصري والاسرائيلي .

هذا وسيطلع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري يوم غد الاربعاء على الدراسات الخيانية التي اعدتها اللجنة العامة لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو

البقية على ص – ١١ –

## مجلس الشعب يقر جواز النظر بمشروع قانون تعويض العبء العسكري

كتب فاروق عضل

عقد مجلس الشعب مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة الثالثة والعشرين من الدورة العادية السابعة بحضور السادة وزراء التربية والتعليم العالي – الزراعة – الدولة لشؤون مجلس الشعب – الكهرباء واحال المجلس الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اسئلة السادة الاعضاء التالية :

● سؤال من العضو السيد احمد ابو موسى الى الحكومة عن سبب ايقاف عقد الاسمنت مع كوريا الشمالية علما بانه يتم بالمقايضة مع الفوسفات بالوزن وان طن الفوسفات لايزيد سعره عن مئة ليرة سورية .

● سؤال من العضو السيد نايف الغماني عن نية الحكومة باحداث نقابة للاطباء البيطريين اسوة بباقي النقابات .

● سؤال من العضو مصطفى علي العر عن نية الحكومة بوضع مخطط

البقية على ص – ١١ –

**الشاذلي يحضر اجتماعات اللجنة الافريقية الخاصة بالصحراء**

الجزائر – مراسل سانا – غادر الجزائر امس متوجها الى مونروفيا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمشاركة في اجتماعات اللجنة الافريقية الخاصة بالصحراء الغربية .

ومن المعروف ان هذه اللجنة تتالف من الرؤساء موسى براوري وجوليوس نيريري و جعفر نميري و احمد سيكوتوري و شيهو غاري اضافة للرئيس الليبيري وليام تولبيرت الذي يراس اللجنة بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .

هذا ومن المقرر ان تجتمع اللجنة اليوم الثلاثاء في العاصمة الليبيرية بالاطراف المعنية بمشكلة الصحراء الغربية .

**أمريكا ترحل أعضاء سفارتها من ليبيا**

روما – سانا – نقل امس بطريق الجو حوالي اثنى عشر شخصا من اعضاء هيئة السفارة الامريكية بطرابلس الى روما .

ونسبت – دبا – الى متحدث باسم السفارة الامريكية في العاصمة الايطالية قوله .. ان هذا الرحيل كان مقررا قبل قيام المتظاهرين المؤيدين لايران بمهاجمة السفارة الامريكية بطرابلس اول امس .

في الخرطوم قامت سلطات النظام السوداني باتخاذ اجراءات امن مشددة حول السفارة الامريكية في الخرطوم كما اغلقت السفارة ابوابها اثناء التظاهرة الشعبية التي نظمت امام السفارة ضد الولايات المتحدة امس .

وقال – المحرر – نقلا عن متحدث البقية على ص – ١٢ –

# للذين يراهنون على تراجع المسألة القومية في الفكر العربي المعاصر

## الاقليمية.. هذا المرض الخطير الذي يريد أعداء العروبة توطينه على امتداد الساحة القومية

الى هؤلاء الذين بدأوا هذا الرهان الخاسر عليهم أن يتوقفوا الآن !

لان اغلاق العين عن شمس الحقيقة لا يعني بأية حال انها غير موجودة كما لا ينقص من وجودها في شيء القول ذلك لان العديد من التشكيلات الاجتماعية والسياسية الموزعة على خريطة الوطن قد بدأت تراهن على تراجع المسألة القومية كقوة فاعلة ومحركة في حياة الشعوب والامم وهي تستند في ذلك الى جملة من الحجج يعوزها على الاقل المنطق العلمي الموضوعي في تحليل الاحداث فهم بالتالي يقنعون انفسهم بنتائج الاشياء وظواهرها بغض النظر عن اسبابها الموضوعية ويؤسسون افتراضاتهم على مقولات (( تحصيل الحاصل )) بقولهم على سبيل المثال - ان المسألة القومية لم تتمكن حتى الان من انجاز مهماتها وما وعدت به شعوبها منذ البدايات الاولى لهذا القرن - وطالما ان الفكر القومي لم يستطع حتى الان ان يجسد بعض منطلقاته في الواقع العربي فان الامر بالتالي يعود وفق تصورهم الى فشل المسألة القومية في تحقيق مرتكزاتها . فاين نحن من الوحدة العربية ؟! بل واين على الاقل تلك الخطوات الوحدوية ؟

واذا كان الامر كذلك فان هذه القوى تعطي لنفسها اشارة البدء بالعمل خارج اطارات الفكر القومي ومتطلعة بتوسيع دوائر عملها لتشمل ما هو ابعد من الوحدة القومية للعرب مبتعدين بذلك حتى عن اصولهم التاريخية متنكرين لحضاراتهم الممتدة في اعماق التاريخ الانساني،والى ما هنالك من القوى التي حاولت تضييق مساحة المسألة القومية وحصرت مهماتها الانفصالية في جزء صغير من جغرافية الوطن ؟ الى كل هؤلاء ممن ذهبوا بعيدا خارج اطار شمولية الفكر القومي واولئك الذين يحاولون تحجيم مساحاته وتحديد طموحات الجماهير العربية في وحدة هذا الوطن ، نبين ما يلي :

١ - ان الذين يبحثون في زوايا الوطن عن تلك الخصوصية الضيقة في كل قطر يحاولون من خلالها صياغة دعوات ضيقة يؤسسونها على انها حركات سياسية ، هؤلاء يعوزهم فقط ان يفتحوا عيونهم على حقائق التاريخ وحقائق العصر ليكتشفوا انهم قد وقعوا اسرى اوهام لا حدود لها فرضتها تلك المشاهدات السطحية والضيقة لواقع هذا الوطن وهو في حالته المرضية ((التي هي التجزئة)) فحاولوا بذلك ان يؤسسوا نظرياتهم على تلك الحالات العارضة في جسم الوطن فاصابهم ذلك الذي يؤسس ثوابته على حالات متغيرة فلا هو استطاع أن يغير ماهو ثابت ولا ان يثبت ماهو متغير .

ان الدعوة لمحاولة تكليس المشاعر الانسانية للجماهير العربية في حدود الجغرافيا المصطنعة للاقطار لا تعدو كونها حركات عابرة في تاريخ هذه الامة سرعان ما هزمتها اول وحدة في تاريخ العرب الحديث بين مصر وسورية حين اختفى من الحياة السياسية في القطرين والى الابد اولئك الذين كانوا ينقبون في تاريخ مصر العربية عن الاهرامات وعن سفن الفينيقيين في شواطىء سورية ، هكذا يمكن القول ان هذه الدعوات الاثرية حقها في احسن الحالات هو في متاحف التاريخ العربي بعد ان بدأت الجماهير العربية زحفها نحو الوحدة القومية للعرب .

٢ - بين الاسلام والعروبة ، اقول ان العروبة قومية . تتجسد في وحدة اللغة والتاريخ المشترك وفي التكوين النفسي والجغرافيا والمصلحة المشتركة ووحدة الامال .

اما الاسلام فانه دين الله الموجه للناس كافة في كل اصقاع الارض لافرق فيه لعربي على اعجمي وحين يستخدم هذا الفرق بين العروبةوالاسلام فانه يجب ان يكون قوة للطرفين وفي اطار الكل والجزء فليس من مصلحة احد ان نهزم العروبة بالاسلام وهنا يمكن القول .

■ ان الاسلام باعتباره دينا جاء لكل بني البشر قد انتشر في مساحة اوسع بكثير من الساحة العربية ففي اندونيسيا وحدها مسلمون اكثر من كل الوطن العربي ، عدا عن ايران وباكستان وبنغلاديش وغيرها ، وحين نسمع ان فرنسيا قد اعتنق الاسلام او ان في امريكا قطاعا كبيرا من السود يعتنقون الاسلام فهم بالتأكيد لم يصبحوا عربا ولم يعتنقوا العروبة ، انهم باقون على قومياتهم ( انكليز وامريكيين ).

ولماذا نجح الانتشار العربي المسلم في صبغ منطقة شاسعة دون غيرها بالصبغة العربية فكانت لغتهم عربية والشعور بالانتماء عربيا في حين انه في اماكن اخرى اخذ الناس الدين وحده ولم تتغير لغتهم ولا قوميتهم فلم تصبح تركيا عربية ولا ايران ايضا ولا اندونيسيا ؟ وعندما حمل العرب الدعوة الاسلامية الى العالم لم يطلبوا من التركي ان يعتز بالعروبة ولا من الباكستاني ايضا ، وعندما كانت الامبراطورية التركية في اوج امتداداتها لم تطلب من شعوب البلقان ان يغيروا دينهم او قوميتهم ولم يقاتل الاتراك من اجل الاسلام بل قاتلوا من اجل مجد الامبراطورية التركية وعظمتها ، فان نقاتل وان نضحي من اجل وحدة العرب وقوتهم ، محرم علينا فكيف يصبح ما هو حلال لغيرنا حرام علينا ؟!

كلمة اخرى اريد ان اضيفها من شواهد تاريخنا المعاصر . لماذا تسمى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والامارات العربية المتحدة ولا تسمى (( المملكة الاسلامية السعودية )) وفيها قبلة المسلمين مكة المكرمة ومن هذه الارض العربية خرجت الدعوة الاسلامية الى العالم . ولماذا لا نطلق على اندونيسيا (( الجمهورية العربية الاندونيسية )) ؟.. وهل يضير احد ان يكون هذا الوطن العربي (( عربيا ومسلما ايضا )) (( انا انزلناه قرآنا عربيا )) ؟!

( أليس غريبا أن يتعامل العالم معنا على اننا امة واحدة وينظر البعض منا الى انفسنا على اننا بلدان متفرقة ؟!

■ النقطة الثانية انه في داخل الوطن العربي ذاته ليست العروبة هي الاسلام فلم يلزم الاسلام كل سكان الوطن العربي في بداية الدعوة على اعتناقه كما لم يلزمهم اليوم ، ولم يحارب الا عبادة الاوثان من الكفار والمشركين وبقي العرب المسيحيون يعيشون على هذه الارض العربية الى جانب العرب المسلمين ؟ وقد اصبح هذا التراث الضخم الطويل الاسلامي هو مصدر اعتزاز للعربي المسلم والمسيحي فهو تراثه الذي يفكر به - ويكتب بلغته - ويتناقل عاداته، فالذين يقولون الان (( للمصري او للسوري او الاردني )) ان خروجك من اطارك الاقليمي القطري يلغي ملامحك وماضيك يقولون كلاما لا معنى له ؟ واولئك الذين يحاولون وضع العروبة والاسلام في موضع التناقض يعبرون حاضرنا ومستقبلنا ، فكيف لنا ونحن نرى

## في منظور القومية العربية : الانسانية مجموع متضامن في مصلحته مشترك في قيمه وحضارته

ان اللغة المشتركة التي يتكلمها العرب لها دور اساسي في صياغة التراث المشترك وتؤدي بالتالي الى تعزيز مقولة الانتماء لدى الفرد حتى لو تعارض ذلك مع الجغرافيا ( فكيف استطاعت رابطة اللغة في حالة مقاطعة - كويبك - مع فرنسا ان تهدد كندا اليوم بالانقسام على الرغم من التناقض الجغرافي القائم بينهما. فما بالنا نحن العرب نستهين بكل شروط الوحدة القومية التي نمتلك اذا كانت الجغرافيا تضيف بعدا جديدا للحياة القومية في الواقع العربي الى جانب اللغة المشتركة؟ اليس في ذلك مجافاة لابسط قواعد المنطق في الحياة اذا كنا نرى ان اوروبا تطمح الى الوحدة على الرغم من تعدد لغاتها وقومياتها وتنتظم الهند في دولة واحدة من عشرين لغة - ومقاطعة كويبك في كندا تنشد الوحدة مع فرنسا بسبب لغتها فقط ، ونحن الذين نمتلك في منطقتنا العربية كل عناصر الوحدة العربية القومية بل ان الوطن العربي يعتبر من اكثر الوحدات الاقليمية امتلاكا لشروط القومية في هذا العالم.

٣ - ان اولئك الذين انجزت المسألة القومية وحدتهم منذ القرن الثامن عشر ( من المان - وانكليز وفرنسيين وطليان ) هم الان يشددون الضغط بكل الوسائل في وجه المسألة القومية في الفكر العربي المعاصر ، لا لانهم ضد المسألة القومية ( وقد استقرت الامة الفرنسية على جغرافية فرنسا والامة الالمانية على ارض المانيا ... وهي التي اعطت لمجتمعاتهم كل ملامح الاستقرار الحضاري . بل لخوفهم من أن تنجز المسألة القومية في الواقع العربي مهماتها في تحقيق الوحدة العربية ، لقد كان هذا الامر لاسباب اساسية منها .

■ لا يستطيع احد ان يجادل في ان تحقيق وحدة العرب القومية هي خطر حقيقي يتهدد مصالح كل القوى الاستعمارية التي تسعى جاهدة الى وأد فكرة القومية العربية - وهذه واحدة من الحقائق المعاصرة التي علينا جميعا ان نتعامل معها بمزيد من الوعي ، فهذا كامبل بانرمان رئيس وزراء بريطانيا يطلب في بيانه الشهير الموزع عام ١٩٠٥ - ١٩٠٧ تحت ((عنوان محاولة حط الفرصة الاستعمارية )) بطلب الى كل الذين يعنيهم استمرار تقدم العالم الغربي بان يبادروا فورا الى تحجيم دور المسألة القومية في حياة الامة العربية لان هذه الامة كما يقول التقرير تعتبر من اكثر الوحدات القومية في العالم امتلاكا لعناصر وشروط الوحدة - التصاقا وجغرافيا وسياسيا - ولا بد بالتالي من وضع حاجز بشري قوي وغريب على الجسر الذي يربط اوروبا بالعالم القديم ويربطهما معا بالبحر المتوسط بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة معدوة لشعب المنطقة ... ولم تكن هذه القوة المعدوة تعني سوى توطين الحركة الصهيونية في ارض فلسطين . ان قراءة سريعة للوطن العربي على ضوء الشكل الاستعماري الذي ابتليت به هذه الامة تقول ان هذه التجزئة المصطنعة لا تعدو كونها جهدا استعماريا هدفه الرئيسي تكليس الطاقات العربية ضمن تلك الحدود الاقليمية تسهم بمحصلتها الرئيسية باستبعاد الوحدة العربية واسقاط مقولات الفكر القومي في حياة هذه الامة . كما أن محاولات ذرع بذور الخلاف داخل اقطار الوطن العربي باثارة النزعات الطائفية وايقاظ المشاعر الاقليمية الانفصالية لا تعدو كونها محاولة في مصلحة الحركة الصهيونية ، كما عبر عن ذلك احد قادة العدو الصهيوني يتسحق مئير ليفين عام ١٩٦٧ بقوله (( مازال هناك عامل يعمل في مصلحتنا وهو الخصام الدائم بين العرب الذي احمد الله في انه يزداد شدة )).

ولسنا هنا بحاجة الى التأكيد أكثر على ان هذه الامة (باعتبارها امة واحدة وليس باعتبارها دولا متفرقة - مستهدفة من الاستعمار ومن كل القوى الامبريالية الطامعة في هذا الوطن .

٤ - ان المسألة القومية ليست معالم جغرافية ثابتة كالمحيطات والانهار . انها (( معالم انسانية )) تتصل بالمشاعر وبالتكوين النفسي للفرد ،ولان البعض يعيب على المسألة القومية دخولها في دائرة العواطف بمعنى انها نوع من التجريد لا مكان له في ارض الواقع . فكيف يحق لنا ان نتمسك بمثل ذلك؟ على حد قوله .

لهؤلاء نقول أن الاحساس بالانتماء للوطن هو ايضا نوع من الشعور الذي يدفع المرء في كثير من الحالات الى التضحية بالحياة من اجل الوطن اليس الشعور بالانتماء للوطن هو من قبيل المشاعر الانسانية فهؤلاء الذين لايستطيعون ان يتصوروا تلك الاحساسات بالانتماء القومي الى الوطن العربي لايمكن ان يكون لهم وطن وبالتالي فلا خير فيهم للامة ولا للوطن .

اخيرا ان الذين يحاولون تكليس المشاعر الضيقة في واقع التجزئة القائم ويقيمون حياتهم على تلك الحدود المصطنعة ( يصيبهم ما اصاب الانسان الذي يطلب من البائع ان يعدل جسمه طولا وعرضا لينطبق على ذلك القياس المعلق في واجهة المحل )

فهم لا يستطيعون ان يتصوروا ابعاد المسألة القومية وتلك المشاعر الوطنية عندما تصبح الوحدة العربية حقيقة واقعة تشمل ارض الوطن العربي من محيطه الى خليجه لانها تشمل العودة الى الاصل العودة الى تلك المشاعر القومية التي نعتز بها ونحن نتحدث عن ( حطين - ومرج دابق - وعين جالوت - وصلاح الدين ) .

٥ - العروبة - والتعصب العربي ، يحاول دعاة الاقليمية الصاق تهمة التعصب العرقي بالمسألة القومية في الفكر العربي المعاصر ويقيسون ذلك على علاقة النازية بالمسألةالقومية الالمانية متناسين بذلك كل الحقائق التاريخية والمعاصرة التي تشكل مضمون المسألة القومية في الفكر العربي،وهنا نورد جملة من الملاحظات .

من المفيد اولا التذكير بمفهوم النازية للامة والقومية لكي تدرك مدى الفرق الشاسع بينهما وبين المضمون الفلسفي القومي عند العرب .

ان الدولة من وجهة نظر النازية لا تضم الا ذوي العنصر الاري الالماني وترفض ما عدا ذلك من العناصر ، ومن ناحية اخرى فالنازية تقوم على التوسع حيث تؤمن ايمانا مطلقا بحق الالمان في السيطرة على مزيد من الارض حتى لو كان ذلك على حساب الاخرين وكان هتلر يقول (( علينا ان ننال بالسيف الالماني التربة ، للمحبوبات الالماني وعلينا دون اكتراث بالتقاليد ان تجد الشجاعة لتجميع شعبنا وحشد قواتنا لكي نصل الى اراضي وتربة جديدتين )).

وهكذا نجد أنه لا مجال على الاطلاق للمقارنة بين القومية العربية وبين النازية فلا القومية العربية عنصرية تفضل الدم العربي وترفعه على غيره من العروق ولا هي توسعية تريد ان تمتد الى ارض غريبة ولا هي حركة تجني على غيرها من القوميات القائمة وتريد الغاءها من الوجود ولا هي حركة شاذة من حركات التاريخ فقد سبقتها حركات متعددة في ايطاليا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وغيرها وهي بعد ذلك كله قومية تدافع عن نفسها ولا تعتدي على غيرها انها تتعرض لاعتداءات متواصلة تلحق بها وتخطف منها جزء من هنا وآخر من هناك . ويكفي هنا ان نورد المضمون الفلسفي للقومية العربية وما اجمع عليه دعاة هذه القومية لنقول مع ساطع الحصري (( ان كل من ينتسب الى البلاد العربية ويتكلم باللغة العربية هو عربي مهما كان اسم الدولة التي يحمل جنسيتها بصورة رسمية ومهما كانت الديانة التي يدين بها والمذهب الذي ينتمي اليه ومهما كان اصله ونسبه وتاريخ حياة اسرته .. فهو عربي . والعروبة ليست خاصة بابناء الجزيرة العربية ولا مختصة بالمسلمين وحدهم بل انها تشمل كل من ينتسب الى البلاد العربي ويتكلم باللغة العربية سواء كان مصريا او كويتيا او جزائريا وسواء كان مسلما او مسيحيا .

فهو من ابناء العروبة مادام ينتسب الى البلاد العربية ويتكلم العربية )).

هذا هو التعريف المبسط والقريب للمسألة القومية فاين هو التشابه بين هذا المفهوم وبين مفهوم التعصب العرقي للامة والقومية ؟

وهنا يمكن القول ما هي الامة ان لم تكن تراثا حضاريا مشتركا وتاريخا مشتركا - وامنا مشتركا ولغة مشتركة وآمالا مستقبلية مشتركة ايضا ؟.

وماهي القومية ان لم تكن في حقيقتها تلك الدعوة الى تعميق هذه المشاعر ومحاولة تجسيم الامة الواحدة في دولة واحدة ؟.

والعرب بهذا المعنى ليسوا مختلفين عن امم وقوميات كثيرة في العالم - بعضها نجح في تحقيق وحدته القومية وبعضها فشل - وبعضها ما زال يحاول .

وهل العرب الذين تجمعهم صلات الارض - واللغة والتاريخ ومقتضيات الامن والبقاء يكونون اقل احقية (( بادعائهم )) امة واحدة - من الامريكان الذين جمعتهم لغات متعددة واصول متنوعة في دولة واحدة لاتزيد اعمارها عن مئتي سنة أو من الصهاينة الذين جلبوا من كل اصقاع الارض دون رابط من لغة او تراث او تاريخ مشترك ؟.

وارى هنا من المفيد أن نثبت بعض ما جاء في دستور حزب البعث العربي الاشتراكي كواحد من اهم الفصائل السياسية التي تعمل في قيادة الحركة القومية في الفكر العربي المعاصر .

جاء في المبدأ الثالث من المبادىء الاساسية في دستور الحزب ما يلي :

الامة العربية ذات رسالة خالدة تظهر باشكال متجددة متكاملة في مراحل التاريخ ترمي الى تجديد القيم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام والتعاون بين الامم ولهذا فان الحزب يعتبر ؟

١ - الاستعمار وكل ما يمت اليه عمل اجرامي يكافحه العرب بجميع الوسائل الممكنة ويسعون ضمن امكانياتهم المادية والمعنوية الى مساعدة جميع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها

٢ - الانسانية مجموع متضامن في مصلحته مشترك في قيمه وحضارته . فالعرب يتغذون من الحضارة العالمية ويغذونها ويمدون يد الاخاء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على ايجاد نظم عالمية تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام والسمو في الخلق والروح .

كما جاء في المادة الثالثة من المبادىء العامة ما يلي ؟

يؤمن الحزب بان القومية حقيقة خالدة وبأن الشعور القومي الواعي الذي يربط الفرد بامته ربطا وثيقا هو شعور مقدس ، حافل بالقوى الخلاقة حافز على التضحية باعث على الشعور بالمسؤولية ، عامل على توجيه انسانية الفرد توجيها عمليا مجديا والفكرة القومية التي يدعو اليها الحزب هي ارادة الشعب العربي أن يتحرر ويتوحد وأن تعطى له فرصة تحقيق الشخصية العربية في التاريخ ؟ وان يتعاون مع سائر الامم على كل ما يضمن للانسانية سيرها القويم الى الخير والرفاهية .

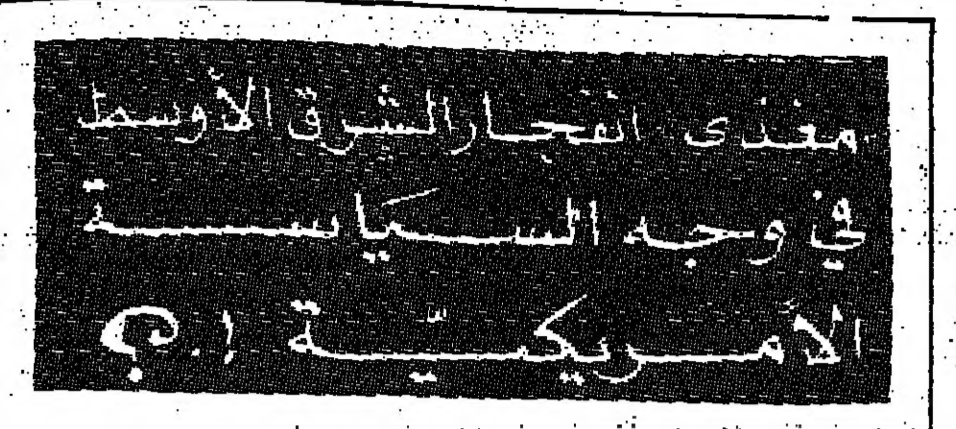
كيف يمكن لهذه الدعوة ان تتضمن بعدا عرقيا وهي التي تعمل متضامنة في هذا الاطار الانساني ؟ وهنا اقول - أن الزعم (( بان عدم وجود الوحدة العربية دليل على أن العرب ليسوا امة واحدة قولا قاصرا تعوزه الدقة والموضوعية ولا ينهض عليه اي دليل .

وهنا يقتضي التفريق بين القومية كوجود اجتماعي وحضاري قائم على اساس وجود الامة والوعي بذلك الوجود . وبين الحركة القومية كحركة سياسية تهدف الى تأكيد ذلك الوجود القومي واستكمال عناصره السياسية والاقتصادية بحيث يصبح من البديهي ان يكون وجود القومية سابقا على وجود الحركة القومية .

اخيرا الى كل من يعنيهم تقدم هذه الامة وبعث حضارتها والى هذا الدور المرتقب في الاسهام بحضارة الانسان على هذه الارض ،ولكي لا تدع الهزيمة تصل الى الجوهر في الانسان - ولكي لا نقحم ماهو متغير بما هو ثابت القول :

ان عدم استكمال الحركة القومية لمهماتها واهدافها او حتى اخفاقها الى حين لا يجوز ان ينهض ليس دليلا على عدم وجود الامة العربية كافة واحدة .

● عبد الكريم العلي




المظاهرات العنيفة التي شملت بلدانا عديدة في المنطقة ضد السياسة الامريكية وممارساتها في ايران وباكستان والهند وتركيا وبنغلاديش واندونيسيا وغيرها مؤشر كبير وهام على ان السياسة الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية مرفوضة وانها تنذر بمستقبل حالك السواد لهذه السياسة بعد ان اكتوت شعوب هذه البلدان بكل ممارسات الامبريالية من سرقة الخيرات الى سرقة الحريات بالرغم من كل الثياب التي تلبسها والاقنعة التي تختفي وراءها.واذا كانت المظاهرات العنيفة والمميزة بزخمها في هذه المرحلة تسجل احتجاجا واضحا على السياسة الامريكية لكل ممارساتها الاستعمارية ، فمن باب اولى ان تكون قمة هذه المظاهرات قد تجسدت على الساحة العربية ، لان الممارسات الامبريالية الامريكية على شعبنا العربي تسجل قمة عدوانها فمن احداث لبنان الى مؤامرة كامب ديفيد ومن حوادث الاغتيال في سوريا الى الدعم الكامل للكيان العنصري الصهيوني الى الحلف الساداتي الصهيوني الامريكي الموجه ضد شعبنا العربي في كل مكان . ومن الوقوف ضد الثورة الايرانية ، هذه الثورة التي وقفت وبدون حدود مع القضية الفلسطينية واعلنت انها ضد الصهيونية والامبريالية وضد كل مؤسساتها على الساحة الايرانية ، الثورة الايرانية التي قلبت الطاولة على اللاعبين والذين كانوا قد انهوا مخططاتهم التآمرية في كامب ديفيد على شعبنا العربي لتجزئته وطمس قضية العرب الاولى قضية فلسطين،وايجاد كل المبررات للتواجد الامبريالي الصهيوني في كل مكان على الارض العربية كي يعيدوا شعبنا الى الوراء ، كي يعيدوه الى التبعية السياسية والاقتصادية للاحتكارات والسياسات الامبريالية .

القول بعد كل هذه الممارسات الامبريالية على الساحة العربية تتحرك شعوب اخرى لتسجل احتجاجا على هذه السياسة المرفوضة تاريخيا واذا كانت قضية احتلال المسجد الحرام قد الهبت مشاعر المسلمين في كل مكان ضد السياسة الامريكية فانه يجب ان ننظر الى الامور نظرة اعمق واشمل لنرى ان قضية الاحتلال للمسجد الحرام لم تكن السبب الوحيد لها فالسبب المباشر لم يكن الاهم دائما . واذا كانت هذه الثورات الجماهيرية العفوية تدك سفارات الولايات المتحدة الامريكية ومؤسساتها في بلدانها فهي ليست وليدة يومها واذا كان علينا ان نسمي الامور باسمائها ، فان ماتقوم بهالولايات المتحدة الامريكية من سياسة عدوانية ضد شعبنا العربي ولاسيما في فلسطين ولبنان وسورية هو الاساس في تحرك هذه الجماهير التي تخاف ان ياتها اليوم الذي تمارس فيه عليها نفس الممارسات العدوانية ، لان ماضي الامبريالية حافل بالجرائم على هذه الشعوب . وبصمات جرائمها لاتزال ماثلة للعيان كشاهد على فظاعة جرائمها هذه المظاهرات تعني فيماتعنيه ان الخندق المعادي للامبريالية الامريكية ممتد من البحر المتوسط غربا الى بنغلاديش شرقا .

وعلينا نحن كعرب ، نعاني كل عوامل القهر والارهاب والتقتيل والتجزئة من جراء السياسة الامريكية العدوانية في المنطقة ان نرد على هذه السياسة بازالة كل اثارها المادية والمعنوية وان نلاحق عملاءها في كل مكان فوق ارضنا العربية لاننا يجب ان نعرف تماما ان لاحرية كاملة لهذه الامة مع اي وجود امريكي على ارضنا العربية ايا كان هذا الوجود .

والشد مايؤلمنا كجماهير عربية حين يتظاهرون ضد السياسة الامريكية في بنغلاديش ويهاجمون مؤسساتها المختلفة ، احتجاجا على ممارساتها في السعودية ولبنان وفلسطين وسورية ومصر ...ن قليمون هنا نجتر الاخبار ..

يتظاهرون في ايران ويعلنون حربا لا هوادة فيها على كل تواجد امريكي بعد ان شاركت الشاه طيلة عشرات السنين في نهب ثروات الشعب الايراني انتهكت خلالها حقوق هذا الشعب .

وهي تسرق ولا تزال تسرق خيرات شعبنا وتنتهك حقوقه في معظم الاقطار العربية منذ عشرات السنين ، يلوحون بالغزو العسكري لايران ويحركون اساطيلهم وتجتمع اركان قياداتهم في كامب ديفيد العدواني بحجة انقاذ الرهائن المحتجزين ولكنهم لا يستطيعون ان يميزوا بين هؤلاء الرهائن وبين مصالحهم ولا سيما النفطية ، فكيف يستطيع الرئيس الامريكي جيمي كارتر ان يوفق بين ما تقدم عليه اسرائيل في الضفة الغربية وبين رده على احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران . الم يفكر بانهم لا يزالون يحتجزون شعبنا العربي منذ عشرات السنين ، فهو يريد حلا لمسالة السفارة الامريكية في طهران ويريد ان يؤلب العالم ضد ايران وكأنه نسي ان هناك حسابات كبيرة بحجم الكرة الارضية بين الولايات المتحدة الامريكية وشعب ايران ، ثم الم تمارس الولايات المتحدة نفس الممارسة عندما قامت باجلاء رعاياها من لبنان ابان احداثه الدامية ناسية انها تلبس ثياب الجريمة مرفقة بدماء شعب لبنان ليصبح الموضوع عندها موضوع اجلاء رعاياها فقط عن ارض لبنان ؟ ثم الم يلوح كيسنجر باحتلال منابع النفط عقب حرب تشرين التحريرية منذرا العرب بذلك ، ثم الم تستعرض الولايات المتحدة الامريكية عضلاتها بعد توقيع مؤامرة كامب ديفيد بارسالها طائرات الفانتوم الى المنطقة ملوحة بالعصى الغليظة .

ومن خلال هذه المقارنات نجد ان استراتيجية السياسة الامريكية متطابقة تماما هنا وهناك وهي لا تنفصل عن بعضها ابدا .

ولذا فان ما يحدث في ايران وغيرها من ثورة ضد التواجد الامريكي بكافة اشكاله يجب ان يكون عمقه امتداد الوطن العربي . لاننا معنيون اولا واخيرا باتخاذ مثل هذه المواقف بعد كل الممارسات التي تعرض ويتعرض لها شعبنا في اماكن مختلفة من وطننا العربي .

واذا كانت شعوب المنطقة تناضل ضد ممارسات السياسة الامريكية على الشعب العربي خشية انتقال هذه الممارسات الى داخل حدودها ان لم تكن قد انتقلت بعد .

كما انها في نفس الوقت تسجل تضامنا مع الشعب العربي وقضاياه العادلة . نرى من المؤسف حقا وفي اماكن متعددة من وطننا العربي وبالرغم من كل وسائل القهر والقتل والتشريد الذي سببته هذه السياسة الامبريالية نجد من يقف لتدعيم هذه السياسة وتثبيتها . واذا كان نظام السادات العميل في قمة هؤلاء يعمل بكل الوسائل للتواجد العسكري والسياسي والاقتصادي الامريكي فوق ارضنا العربية وليشكل حلفا ثلاثيا عدوانيا ضد الامة العربية نسأل كجماهير عربية الى متى تظل فيه ضد انفسنا والى متى يستطيع هؤلاء الخونة ان يعيشوا بين ظهرانينا .

واسأل ايضا لما كان من الطبيعي جدا ان تقوم ثورة جماهيرية عربية ضد المصالح الامريكية في المنطقة تضامنا مع الشعوب المحيطة بنا والتي تضامنت من اجل قضيتنا .

كي نتواجد على الساحة العربية ونحن نقف بجانب قضيتنا . فالى متى سيبقى الامبرياليون والصهاينة ينظرون الى الساحة العربية ليروا قضية ولا يروا شعبا على مستوى هذه القضية .

— محمد مرتكوش —

في ضوء انفجار المنطقة في وجه الولايات المتحدة

# هل تعيد واشنطن النظر في سياستها الشرق ـ أوسطية

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية ستعيد النظر قريبا في سياستها الشرق ـ اوسطية ، وذلك في ضوء التطورات « الدراماتيكية » التي تشهدها المنطقة ، والتي تشكل في حد ذاتها اكبر تحدي مباشر تعرفه هذه السياسة منذ عدة سنوات طويلة . وهذا ما عبر عنه السناتور الامريكي هوارد بيكر عندما اعرب عن امله ان تعيد الادارة الامريكية الحالية النظر في سياستها في « الشرق الاوسط » ، وذلك في ضوء الازمة الحالية في العلاقات بينها وبين ايران وترى مصادر غربية مطلعة ان هذه الدعوة تعبر عن ثغرات قد تكشفت في مسار التعامل الامريكي مع احداث طارئة .

## ـ عملية سياسية ـ

وبادىء ذي بدء من الضروري التاكيد بان هذه العملية سياسية قبل ان تحمل اي طابع اخر ، لان اعادة النظر التي طالب السناتور الامريكي ، تعني ببساطة ان تقدم الولايات المتحدة على وضع استراتيجية جديدة في الشرق الاوسط ، تكون قادرة في نظر اصحابها على استيعاب كل ( الاحداث الطارئة ) بشيء من السرعة والفعالية . والخطير في هذه العملية ، هو كونها موجهة اصلا ضد العرب ، لان منابع وخطوط النفط في منطقة الخليج اصبحت في نظر واشنطن غير ( محمية ) !! بالشكل المطلوب ، وهو الامر الذي قد يدفعها الى تكثيف وجودها العسكري هناك ، لتأمين ما تسميه ( استمرار تدفق النفط العربي الى الاسواق الغربية ) .. بيد ان هذه العملية تنطوي من الجهة المقابلة على مؤشرات اخرى ، لان انفجار المنطقة في وجه السياسة الامريكية يشير بوضوح الى ان هذه السياسة تعاني من مازق جاد وان الوقت قد حان للخروج منه على جناح السرعة المصرية .

## ـ منطق الاحداث ـ

ان منطق الاحداث في الشرق الاوسط ، قد فاجأ هذه المرة رجالات البيت الابيض الذين اعتادوا على رصد هذه الاحداث من خلال حركة التقارير التي ترتفع من بلاد ما وراء البحار . اما الان ، فان الصورة قد تبدلت تماما ، لان هذه التقارير ظهرت وكانها عاجزة تماما عن استيعاب كل ما يجري في المنطقة بدقة ، الامر الذي اوقع مدبجيها في حرج سياسي ودبلوماسي من نوع خاص . ومع ذلك ، فان المصادر الامريكية ترى ان منطق الاحداث والتطورات الجارية في الشرق الاوسط ، اصبح على درجة كبيرة من الخطورة ، لان المستقبل المنظور ، لا يمكن التحكم بمساراته العامة ، طالما بقيت الامور تسير من سيء الى اسوأ . وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تبادر واشنطن الى البحث عن اساليب جديدة ، لسد هذه الثغرات والانتقال بالتالي الى المواقع التي تساعدها على السيطرة بشكل دقيق على حركة تفاعلات الاحداث الراهنة والمتوقعة .

## ـ ازمة الثقة ـ

بالاضافة الى ذلك ، فان ازمة الثقة التي تعاني منها السياسة الامريكية في المنطقة قد تحولت مع الحدث الايراني الى نوع خطير من ( الفزع ) السياسي الصامت الذي اصبح يسحب ذيوله ومضاعفاته على مجمل الاوضاع السائدة في ( الدول الصديقة ) . ويبدو ان نظريات كيسنجر السابقة ، قد سقطت تماما في ايران وفي اكثر من مكان من الشرق الاوسط ، وهو الامر الذي وضع الرئيس كارتر في موقف صعب للغاية بالنسبة لمستقبله الشخصي على الاقل . وحتى نظريات بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي قد اظهرت هي الاخرى عجزا كبيرا في هذا الميدان ، لان الاعتماد على العقول الالكترونية في فهم وتحليل ارادة الشعوب ، هو عملية غير مضمونة النتائج باستمرار لان الشعوب الحية تقفز في اللحظات التاريخية الى المواقع السياسية والثورية التي تفوق بكثير طاقات هذه العقول العلمية في الرصد واصدار القرارات . والواقعيون الذين يؤكدون بان الرئيس كارتر قد ذهب ضحية نظريات كيسنجر وبريجنسكي في الشرق الاوسط ، هم على درجة كبيرة من الصواب السياسي ، لان هذه النظريات لاتتعامل الا مع الاوهام والتقديرات التي تفيع الحسابات الوهمية ايضا .

## ـ البداية الرئيسية ـ

والواقع ان الانحسار الكبير الذي تتعرض له السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، يكمن اصلا في البداية الرئيسية وهي اقدام الرئيس كارتر على اخراج اتفاقيات ( كمب ديفيد ) الى حيز الوجود ، وتمكين النظام المصري من ابرام معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني . فالرئيس الامريكي اعتقد بان هذه الاتفاقيات ستخضع المنطقة تماما للسيطرة الامريكية وستخلق فيها حالة جديدة من « الاسترخاء » السياسي الذي سيساعد واشنطن على التدخل في كل شاردة وواردة وتكريسها لخدمة الاستراتيجية الامريكية الشاملة . بيد ان ما حدث قد اسقط دفعة واحدة كل هذه الحسابات الخاطئة ، حيث وجدت الولايات المتحدة نفسها ولاول مرة ، في مواجهة طوفان جماهيري اكتشفت مع مرور الوقت ، بان التفاعلات التي تجري في المنطقة هي بعيدة كل البعد عن حسابات العقول الالكترونية والفنية . ومع حدوث هذا الاكتشاف وتلاحق التطورات ، اصيبت السياسة الامريكية بنوع من « الخلل » الدراماتيكي الذي وضعها مباشرة امام مواجهة شعبية في المنطقة غير مضمونة العواقب والنتائج .

## ـ الرفض العربي ـ

والحقيقة ان الرفض العربي لاتفاقيات « الكمب » ولمعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني قد لعب دورا فعالا جدا في ميدان تعريض السياسة الامريكية للخطر ، ففي الوقت الذي توهمت فيه واشنطن بان استسلام السادات ، سيؤدي الى تعريبه عربيا ، والى جر دول عربية اخرى الى هذه « المصيدة » وقفت الاقطار العربية في قمة بغداد موقفا رافضا لمجمل هذه الاتفاقيات والمعاهدات ، واصرت بالجملة على اسقاط هذه الاخيرة ، لانها باطلة وغير شرعية . واعتقدت الولايات المتحدة ان الزمن كفيل بفرط « الهجمة » العربية الموحدة في شكلها السياسي ، وراحت تبني الحسابات على اساس هذا الاعتقاد الخاطىء الى ان جاءت قمة تونس لتكرس الموقف العربي الذي تجلى في قمة بغداد ولتضيف اليه عناصر جديدة . وامام هذا التطور النوعي ، وجدت السياسة الامريكية نفسها في مازق جديد ، الامر الذي دفع قادتها الى التهديد بالخيار العسكري ، الذي يحتاج الى ( مغامرة ) غير واردة في الوقت الحاضر .

## ـ الشاه رقم ـ ٢ ـ

ويبدو ان سقوط شاه ايران قد دفع الادارة الامريكية الى اعتبار السادات ( الشاه رقم ٢ ) ، وعلى هذا الاساس راحت واشنطن تدعم النظام المصري وتشجعه على المضي قدما في سياسة الاستسلام وتقديم « التنازلات » . ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك بل انها مكنت وكالة الاستخبارات المركزية من السيطرة التامة على شؤون مصر الداخلية والخارجية . وكل هذه المواقف لم تخدم السياسة الامريكية ، لان هذه الاخيرة اكتشفت ان نظام السادات غير قادر على ممارسة دور الشاه الاصلي ، وان معارضة جميع الدول العربية له من شأنه ان يهدده بالسقوط . ويبدو ان هذه الحقيقة ، باتت تؤخذ بعين الاعتبار لدى الاوساط الامريكية التي اصبحت تطالب الرئيس كارتر بالكف عن الاستمرار في دعم النظام المصري ومساندته ، والعمل بالتالي على ايجاد بديل له ، يكون قادرا على تنشيط وانعاش حركة السياسة الامريكية في المنطقة بصورة فعالة وجديدة وحيوية .

## ـ الاحتمالات الواردة ـ

وهنا نصل الى نقطة حاسمة في الموضوع وهي طرح السؤال التالي والاجابة عليه : هل تعيد الولايات المتحدة النظر فعلا في سياستها الشرق ـ اوسطية خلال المستقبل المنظور للاحداث الجارية ؟ ان هذا الخيار الذي رحب به السناتور هوارد بيكر ، اصبح من الامور الواردة جدا في الوقت الحاضر للاسباب التالية :

ان واشنطن لا تستطيع ان ترى مواقعها تهتز وتسقط في الشرق الاوسط بسبب وجود اسرائيل والنفط . والمعادلة هنا تختلف تمام الاختلاف عن تجربة فيتنام ومنطقة الهند الصينية « فالدول الحليفة » لواشنطن مهمة في نظر الامريكيين ، ولكنها لاتساوي في الدرجة منطقة الشرق الاوسط التي تمد الاسواق الغربية بمصادر الحياة . ومن هنا يمكن القول : ان الادارة الامريكية ستحاول خلال الفترة القادمة ان « تركب » موجة التطورات ، وان تسعى بشكل محموم لاخضاع كل ما يجري في المنطقة لخدمة مصالحها الحيوية .

٢ ـ ان الحدث الايراني ، يشكل في نظر واشنطن « ناقوس الخطر » بالنسبة لاستمرارها في انتهاج سياسة ذات مواصفات معينة . وهذا ما عبر عنه الرئيس كارتر نفسه عندما وصف احتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بواشنطن ـ بأنه يمس الشرف الذي يتولى الدفاع عنه ـ . وهذا المعطى يؤكد بان الرئيس كارتر سيحاول ان يستبدل الصورة بصورة معاكسة على الاقل .

٣ ـ ان التهديد المزعوم الذي تتعرض له دول منطقة الخليج العربي من شأنه ان يشجع الولايات المتحدة على تكثيف وجودها العسكري في الشرق الاوسط ، من خلال اسرائيل ومصر ايضا . وهذا الاحتمال ، لا بد وان يدخل مباشرة في اطار المسار العام لحركة تطور الاحداث في المنطقة خلال المرحلة الراهنة التي باتت تحمل عنصر « درامي » في داخلها السياسي .

٤ ـ والاهم من ذلك كله ان فشل واشنطن في « تعريب » الصراع في المنطقة ، وتفجير الحروب المسلحة بين الاقطار العربية ، وجر الشرق الاوسط بالتالي الى الدائرة التي رسمتها العقول الالكترونية ، ان هذه « الاخفاقات » مجتمعة معناها بالنسبة لواضعي ومهندسي السياسة الامريكية ان الوقت قد حان للخروج من « العاصفة » التي ان دامت طويلا ، فانها ستجرف الاخضر واليابس من امامها .

## ـ المراجعة المرئية ـ

في ضوء كل ما تقدم يمكن التاكيد بان الولايات المتحدة ستعيد النظر في سياستها الشرق ـ اوسطية وبالتحديد ما يتعلق مباشرة بحركة الصراع العربي ـ الصهيوني وتفاعلاتها الجديدة . وهذه المراجعة المرئية ستشهد المزيد من التلاحق في الاحداث ، لان واشنطن ستعمد الى استخدام كل اسلحتها ـ الاحتياطية ـ لتطويق الامور والمعادلات المطروحة لصالحها . وهذه النقطة بالذات ، تؤكد بان الادارة الامريكية قد تدفع اسرائيل الى القيام ـ بمغامرة ـ عدوانية جديدة ضد الامة العربية ، وذلك في الوقت الذي تكون قد رتبت فيه اوضاع النظام المصري بما ينسجم مع هذا التوجه الجديد . واذا كانت واشنطن قد بدأت تجلب حاملات الطائرات الى البحار والممرات المحيطة بالشرق الاوسط ، وتقوم باستعراض ـ عضلات القوة ـ على المسرح السياسي للمنطقة ، فان هذه التحركات ليست في الواقع سوى مقدمات معقولة ، لاقدام الولايات المتحدة على اعادة النظر في سياستها الشرق ـ اوسطية والبدء بالتالي في البحث عن عناصر جديدة لهذه السياسة السائرة في طريق التوجه التلقائي نحو المزيد من التأزم والتداخل الخطير .

● محمد ظروف

**إقدام إسرائيل على مؤامرة عدوانية**
**إحتمال وارد في الوقت الحاضر**







# نظام السادات واحتمالات السقوط..!

موجة العداء التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط اليوم ضد السياسة الامريكية تثير تساؤلا على درجة كبيرة من الاهمية : لماذا هذا العداء ضد اميركا وما هو مصير مصالحها في المنطقة في حال استفحاله وتناميه .. ؟ ومن الطبيعي ان يتضمن التساؤل هنا اشارة استفهام كبيرة حول مصير مؤامرة كامب ديفيد بوصفها جزءا من السياسة الامريكية ، وحول مصير نظام السادات لاعتبار انه الاداة التنفيذية للمؤامرة .. ؟

## عداء مشروع ضد اميركا

وجوابا يمكن القول ان العداء الذي تبديه شعوب المنطقة اليوم ضد اميركا لم يات هكذا ، بل كانت له كل الدوافع . والمبررات المشروعة ، فاميركا تريد اخضاع المنطقة باي شكل من الاشكال لسيطرتها حفاظا على مصالحها الاستعمارية فيها لذا فهي ركزت وما زالت تركز سياستها فيها على اساس يضمن لها تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي . وشعوب المنطقة تريد ان تحقق سيادتها المطلقة على ثرواتها وتريد انهاء الاستغلال باي شكل من الاشكال . ولما كان التناقض هو النتيجة الطبيعية التي يمكن ان تتمخض عن الفرق بين الارادتين فمن الطبيعي ان يكون عداء شعوب المنطقة تعبير عن صراع كامن بين ارادة هذه الشعوب وبين ارادة امريكا . ومن الطبيعي ان يشمل العداء نفسه السياسة الامريكية في المنطقة بكل اسسها ومرتكزاتها واتجاهاتها .

ولان مؤامرة كامب ديفيد باتت اتجاها من اتجاهات السياسة الامريكية المتسمة بالثبات في المنطقة ولان نظام السادات بوصفه ( عراب ) السياسة الامريكية في المنطقة بات ركيزة من ركائز هذه السياسة فمن الطبيعي أن يكون العداء الذي تشهده السياسة الامريكية هنا هو عداء موجه ضد مؤامرة كامب ديفيد وضد نظام السادات .

## السقوط مصير السادات

واذا كان كل من المؤامرة والنظام الذي يسهر على حمايتها وتنفيذها تعيش سلفا بالعداء فما هو مصيرهما بعد العداء او ما مدى تاثير العداء الشعبي ضدهما .. ؟

ما من شك ان اتساع دائرة العداء ضد السياسة الامريكية في المنطقة يعني بالمقابل ان نظام السادات ومخطط كامب ديفيد التآمري يواجهان اليوم عزلة خانقة ولو لم يكن الامر كذلك لما وجد هذا المد الشعبي في العديد من دول المنطقة ضد سياسة امريكا .. ولما وجد في الوقت نفسه هذا الاصرار العربي المتعاظم على رفض المؤامرة والتصدي لها ولمنفذيها بما فيهم نظام السادات نفسه . وعليه فان النتيجة المتوقعة هي سقوط كامب ديفيد المؤامرة وسقوط نظام السادات كاداة تنفيذية لها لانه بسقوط المؤامرة والنظام المصري تكون السياسة الامريكية قد فقدت ركيزة اخرى من ركائزها في المنطقة بعد الركيزة الاولى التي فقدتها بسقوط نظام الشاه وانتصار الثورة الايرانية بقدر ما تكون قد فقدت اتجاها سابقا بانتهاء دور نظام الشاه كدركي للامبريالية في المنطقة سهر على تامين مصالحها وحمايتها فيها .

ولكن هل يسقط نظام السادات بالطريقة التي تم بها اسقاط نظام الشاه ؟ ولماذا .. ؟

## السادات بديل الشاه وعلى طريقته سيسقط

الواقع ان كل الدلائل التي تلوح في الافق تشير الى ان السقوط المنتظر لنظام السادات هو نفس السقوط الذي لاقاه نظام الشاه ، ويكاد هذا الاستنتاج يتحول الى حقيقة اذا ادركنا الدور الذي يلعبه نظام السادات اليوم . واذا ادركنا المتاعب التي يواجهها على كافة الاصعدة الوطنية والقومية والدولية .

من حيث الدور الذي يلعبه النظام المصري يمكن التاكيد ان هذا الدور لا يختلف في الشكل والمضمون عن الدور الذي لعبه نظام الشاه طيلة فترة حكمه . اذ كما ان نظام الشاه اتسم بالاستبداد والظلم ضد شعب ايران وكان اداة من ادوات تنفيذ السياسة الامريكية على حساب شعبه وشعوب المنطقة ولا سيما الشعب العربي منها ، كذلك الحال اليوم بالنسبة للنظام المصري ، فهو يتسم بالاستبداد والظلم ضد شعب مصر لاكراهه على الانجراف نحو مواقع الخزي والعار ، مثلما يتسم بكونه اداة لتنفيذ السياسة الامريكية في المنطقة على حساب شعوبها ولا سيما الشعب العربي منها ، والاكثر من ذلك ان النظام المصري اختير ليكون بديل نظام الشاه بعد سقوط هذا الاخير وهو الدور الذي ابدى حاكم مصر استعداده لممارسته في اكثر من مناسبة وبدأ يمارسه حقا بدعم اسرائيل ونظام قابوس والسهر على حماية المصالح الامبريالية في المنطقة .

هذا من حيث التماثل بين نظام السادات ونظام الشاه . اما من حيث المتاعب التي يواجهها اليوم النظام المصري فيمكن تحديدها على النحو التالي :

● متاعب وطنية وقومية مردها هو ذلك الرفض العربي المطلق الذي انبعث ردا على النهج الاستسلامي الخياني الذي قرر السادات سلوكه منذ زيارته السوداء للقدس المحتلة وحتى اليوم وغدا والى حين يسقط . فالنظام المصري يعاني اليوم عزلة خانقة فرضها عليه الحصار العربي الذي جاء ردا على خيانته القومية اذ فرط بحقوق الامة من خلال استسلامه المشين يوم وقع على صك التنازل واتبعه بصك التخلي من ثروات مصر من ماء وبترول وربما غير ذلك مما لم يعلنه بعد ، وينتظر الاعلان .. !

● متاعب دولية مردها هو تلك الادانة التي لقيتها اتفاقات كامب ديفيد التي تمخض عنها نهج السادات ، وذلك التاييد العالمي الذي تحظى به القضية العربية يوما عن يوم . اذ بقدر ما كانت تعني الادانة الدولية لاتفاقات كامب ديفيد تعميم نطاق العزلة العربية بمحاصرة دولية ، بقدر ما كان التاييد العالمي للقضية العربية يعني بطلان كل ما جاء به السادات عبر استسلامه واعتباره مجرد حبر على ورق لا يقدم ولا يؤخر .

ولان النظام المصري فرط بكل شيء وظهر خالي الوفاض سواء اعترف بذلك او لم يعترف .. ولانه فرط بالحق العربي ولم يكن يحق له التفريط به لانه ملك للامة جمعاء .. ولان الرفض الوطني والقومي لكل ما جاء به حاكم مصر لابد ان يفعل فعله ويؤتي ثماره في نهاية الامر ، فان النتيجة الحتمية التي تنتظره هي النتيجة نفسها التي واجهها نظام الشاه ، انها انتفاضة شعبية تطيح به كما اطاحت بنظام الشاه ثورة الشعب الايراني ، ولم لا ؟ اوليس النظامان متشابهين في الشكل والمضمون ، بل اوليس نظام السادات اليوم هو الوجه الاخر لنظام الشاه بالامس ثم اولم يكن دوره اليوم هو ذات الدور الذي لعبه نظام الطاووس قبل الاطاحة به .. ؟!

## أمريكا قد تستبدل الخائن بخائن جديد

غير ان الخطورة في مسالة السقوط المتوقع للنظام المصري العميل هي ان تبادر الولايات المتحدة الامريكية نفسها للتخلي عنه بلعبة دراماتيكية على غرار ما فعلت مؤخرا برئيس الشطر الجنوبي لكوريا .. وعلى غرار ما تفعل ، وتلك عادة اشتهرت بها ، في دول امريكا اللاتينية ، اذ تفجر الانقلابات بين حين والاخر في هذا البلد او ذاك ، محاولة بهذه اللعبة ان تمتص النقمة الشعبية المتزايدة ضد الانظمة الموالية لها هناك . فالولايات المتحدة باتت تشعر اليوم ان نظام السادات مرفوض وطنيا .. ومرفوض قوميا .. وغير مرغوب به دوليا . كما باتت تشعر ان هذا النظام قدم كل ما يستطيع تقديمه لتدعيم مواقع التحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة بمحاولته عزل مصر عن اداء دورها المعهود تاريخيا في الدفاع عن العروبة والعرب . ولان النظام المصري هكذا ولم يعد يصلح لان يكون عميلا مفيدا لامريكا واسرائيل ، فان الولايات المتحدة سوف لن تتردد في استبدال السادات بعميل جديد يكون لديه الكثير مما يقدمه لها من خدمات على طريق تامين مصالحها في المنطقة . كما سوف لن تتردد في ان تقدم البديل على طريقة استبدال عملائها القدامى اي على طريقة انقلاب يوهم الراي العام بانه انقلاب هدفه انقاذ مصر مما تعانيه واعادتها الى توجهها الاصيل . بينما حقيقته هي عكس ذلك تماما .

## المطلوب عربيا :

وما دام هذا الاحتمال اكثر من وارد ، فمما لا شك فيه ان المهمة الملحة على العرب اليوم هي التسريع باسقاط نظام السادات على الطريقة التي سقط بها نظام الشاه ، لا سيما وان الظروف الموضوعية والذاتية باتت مهيأة لانفجار الثورة الشعبية في مصر ، فالسادات جعل مصر اكثر فقرا مما كانت عليه في ظل العهد الملكي البائد ، ورهن مستقبلها بايدي بقايا التيار الاقليمي المتخلف واعداء الامة .. وهل هناك ظروف لانضاج الثورة افضل من هذه .. ؟!

● محمد خير الجمالي

---

بـــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة ( صف ضباط ) .

فعلى الراغبات مراجعة قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة :

دمشق في ٥ – ١ – ١٤٠٠ هـ وما ٢٢ – ١١ – ١٩٧٩ م

وزير الداخلية

العميد عدنان دباغ

– ١٦٤٢٧ –

اعلان مناقصة رقم – ١٧٧٨ –

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن مناقصة لتركيب اعمال مشروع شبكة [illegible]

الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والانحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منهما ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها والتاريخ المحدد لاجرائها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ١٨ – ١٢ – ١٩٧٩ ومع الاشارة الى ما يلي :

الكشف التقديري : ١١٢٦٥٠٠ ليرة سورية

– التأمينات الاولية : ١٠٠٠٠ [illegible]

[illegible]

– توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي

– غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير

– طريقة الدفع : بموجب كشوف شهرية حسب تقديم الاعمال

– مدة الارتباط بالعرض : شهران من اخر موعد لاستلام العروض

– مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت

– موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٩ – ١٢ – ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية

دمشق في ٢٧ – ١٢ – ١٣٩٩ هـ

الموافق في ١٧ – ١١ – ١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

– ٦٦٤١٧

اعـــلان

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العربية للاعلان عن رغبتها بطلب عروض اسعار لتامين ٨٠٠٠ مفكرة مكتب لصالح المؤسسة العامة للصناعات النسيجية

التأمينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العرض

التأمينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

مدة الانجاز : ٢٥ يوم خمسة وعشرون يوما من تاريخ امر المباشرة

غرامة التاخير : ٢٠٠ ليرة سورية عن كل يوم تاخير

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة دمشق ٢٨ شارع المتنبي وحتى نهاية الدوام الرسمي في يوم ٥–١٢–١٩٧٩

يمكن الحصول على دفتر الشروط من مديرية شؤون الاعلان – قسم الخدمات –

المؤسسة العربية للاعلان

المدير العام

جورج خوري

– ١٦٤٩٥ –

مذكرة دعوة

صادرة عن قاضي الصلح المدني بالقامشلي

الجهة المدعية طالب التبليغ : المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية تمثلها ادارة قضايا الدولة بالقامشلي .

المدعى عليه المطلوب تبليغه : ابراهيم محمد اسماعيل – مجهول محل الاقامة .

الدعوى : قيمة اضرار

بما انك لم تحضر جلسة المحاكمة يوم الاثنين ٢٨–٥–١٩٧٩ لعدم تبليغك الموعد لجهالة محل اقامتك . لذا تقرر ابلاغك بالصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الاحد ٢٣–١٢–١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا . واذا لم تحضر في الموعد المحدد او ترسل وكيلا قانونيا عنك سنجري بحقك الاجراءات القانونية اصولا .

نجم العبد

قاضي الصلح المدني بالقامشلي

– ١٦٥٠٥ –



# أسبوعان . ونعلن لكم نظافة القطر من الكوليرا ؟!

أكد السيد الدكتور مدني الخيمي ، وزير الصحة امس ان الاصابات بمرض الهيضة — الكوليرا — اصبحت قليلة جدا ومحصورة في بعض قرى محافظة حلب .

واضاف — سانا — ان السيد الوزير اعرب عن امله في ان نعلن نظافة القطر من هذا المرض خلال الاسبوعين القادمين .

وكما تلاحظون لم يحدد الخبر نوعية النظافة او لنقل عواملها .. اعني .. هل قضي على الوباء بجهود وزارة الصحة ، ام بجهود الطبيعة التي خلقت جرثومة الكوليرا غير قادرة على العمل والتكاثر عند انخفاض درجات الحرارة الا بشكل جزئي . وطالما ان الخبر لم يحدد موعدا ثابتا لنظافة القطر من الكوليرا .. نستطيع أن نعتقد ان الوزارة تعلم من الامر ما نعلمه فقط . .

نحن ايضا كمواطنين عاديين .. نعلم أن مرض الكوليرا .. لاينتشر في فصل الشتاء .. وبالتالي تنام الجرثومة .. بانتظار .. ارتفاع درجات الحرارة في الصيف الذي يلي .

طبعا لاتستطيع وزارة الصحة ان تضمن النظافة الكاملة للقطر من الكوليرا .. فاحتمال ظهور بعض الاصابات خلال فصل الشتاء وارد . كما ان احتمال عودة الكوليرا في الصيف القادم . هو على الاغلب حاصل . اذن ما معنى ان نخمن باننا سنعلن نظافة القطر من الكوليرا بعد اسبوعين او اكثر .

بصدق لم تكن وزارة الصحة بحاجة لاذاعة هذا الخبر .. وعلى الاخص حبذا لو انتظرت النظافة الكاملة من الكوليرا .. كي تعلن ذلك ام ان تزف لنا بشرى متوقعة بعد اسبوعين .. فكل الاثر الذي يترتب على ذلك هو انه ايقظنا من حلم مفاده .. ان الكوليرا انتهت تحت وطأة الانخفاض الطارئ على درجات الحرارة .

المهم في الامر ... او مانرجوه .. ان لاتنسى وزارة الصحة .. ان الكوليرا ظلت تعمل حتى كتمت انفاسها ظروف الشتاء القاسية .. اي انها ستعود مع بداية الصيف القادم على الاغلب .. فهل ستعد العدة لاستقبالها .

ليس غرضنا من ذلك كله اتهام وزارة الصحة فهناك هيئات اخرى متعددة تتحمل المسؤولية الى جانبها . ثم ان الوزارة التي تعمل بميزانية احد فنادق دمشق . وعلى عاتقها .. دعم المرضى وتامين الصحة .. لاكثر من ثمانية ملايين انسان .. منتشرون على مساحة ١٨٥ الف كيلو متر مربع .. لايتوقع منها الانسان العادل .. ان تكون ناجحة في مهمتها .

★ الف باء



# مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
## يقر توصيات لجنة المتابعة واستراتيجية العمل الاجتماعي

دمشق — سانا — اقر مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التوصيات التي رفعتها لجنة المتابعة الوزارية ، كما اقر استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي ، واتخذ قرارا بنقل مركز التنمية الريفية الى الجمهورية العربية السورية .

فقد عاد الى دمشق ليلة امس الاول من الرباط السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في الرباط في اواخر الاسبوع المنصرم .

وصرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر اقر التوصيات التي رفعتها لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ومنها انشاء مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيكون من اختصاصه انشاء صندوق عربي للتنمية الاجتماعية يختص بتمويل المشاريع الاجتماعية في الاقطار العربية .

كما اقر المؤتمر استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي وذلك بشكل نهائي بعد ان رفعها مؤتمر خبراء التنمية الاجتماعية العرب للمؤتمر والتي مدتها عشر سنوات بحيث يبدأ تطبيقها من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠ .

وقال ان هذه الاستراتيجية وضحت الخطوط العامة واتجاهات العمل الاجتماعي المستقبلية في الوطن العربي وسيكون لتطبيقها انعكاسات على التخطيط الاقتصادي والاجتماعي الشامل فيه بحيث اخذت بعين الاعتبار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يجري تنفيذها في كافة الاقطار العربية .

كما اتخذ المؤتمر قرارا بنقل مركز التنمية الريفية الذي كان منويا احداثه في جمهورية مصر العربية الى الجمهورية العربية السورية وكلف مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وضع الدراسة لاقامة هذا المركز بدمشق ويهتم المركز بالقطاعات الاجتماعية في الريف العربي .

هذا وقد اتخذ المؤتمر قرارا بتشكيل لجنة وزارية لزيارة الجنوب اللبناني الدراسة لاقامة هذا المركز بدمشق عن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وامكانية مساهمة الاقطار العربية بالمعونات المالية للمتضررين منه على ان تقدم هذه اللجنة تقريرا الى وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعهم المقبل الذي سيعقد في لبنان .

وتتالف هذه اللجنة من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في كل من سورية ولبنان والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب .

## حديث الناس

### وزارة التموين ؟ !

لا في بلدان العالم الاشتراكي ، ولا في بلدان العالم الراسمالي يوجد شيء اسمه وزارة التموين ، وعندما يتم احداث مكتب او هيئة للتموين في بلد ما من هذه البلدان ، فان ذلك يكون للضرورة القصوى ونتيجة ظروف طارئة تتطلب ذلك . وتنتهي مهمة الهيئة او المكتب مع انتهاء الحالة الطارئة .

عندنا وزارة طويلة عريضة اسمها وزارة التموين والتجارة الداخلية ، وهذه الوزارة معنية — بموجب مرسوم احداثها — بتحقيق جملة مسائل واهداف اهمها الامن التمويني وتامين حاجات المواطن المستهلك بعيدا عن التلاعب والاحتكار ؟ وهذا يعني بشكل او بآخر ان استمرار عمل الوزارة مرهون بتحقيق الاهداف والمهام المناطة والا انتفت الغايات التي التي انشئت من اجلها ، والاموال والتجهيزات التي رصدت في سبيلها ×

من خلال هذا المنظور نتساءل : هل استطاعت الوزارة تحقيق هذه الاهداف والمهام ، والى اي حد استطاعت انجاز ذلك ؟ الواقع انه ليس بالامكان حجب الانجازات التي تحققت في هذا الصدد ولاسيما في مجال التعاون الاستهلاكي وتجارة التجزئة ولكن الواقع يشير ايضا الى غياب الرقابة التموينية والى تحكم القطاع الخاص بسوق العرض والطلب وفرقة الاسعار المناسبة لتحقيق ثروات طائلة على حساب المواطنين المستهلكين . والدليل باني من — الصالحية — اكثر اسواق البلد انفلاتا رغم استقرار مبنى الوزاره في المنطقة المذكورة ××

واذا كانت الوزارة جاده بفرض هيمنتها فالاولى بها ان تبدأ من الاسواق الاكثر قربا وانفلاتا وسيطرة ××

سعر العداد في الصالحية تجاوز الـ ١٥٠ ل.س ومع ذلك نسمع التصريحات والاقاويل حول فاعلية اجهزة الرقابة التموينية وبعد ذلك نتساءل : هل تستطيع الوزارة المعروفة نفي هذا الواقع او تجاوزه ؟ !

● بسام جعارة

## اعلان أسماء الناجحين والناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية امس اسماء الناجحين والناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات لمواد التربية وعلم النفس واللغتين الفرنسية والانكليزية والعلوم الرياضية والفيزيائية والكيماوية والطبيعية والتجارة والتربية الفنية والموسيقى والعلوم الصناعية والاجازة في اختصاص التصميم الداخلي والاثاث .

وقد حددت الوزارة اماكن تعيينهم وارسلت الى مديرياتها في المحافظات جدولين يتضمن الاول اسماء الموضوعين تحت تصرفها والناجحين في مسابقة انتقاء المدرسين الجارية في ١٤-٧-١٩٧٩ ويتضمن الثاني اسماء ممن تقرر نقلهم من المدرسين والمدرسات .

وطلبت اليها استصدار قرارات المعينين فورا استنادا للاوراق الثبوتية وابلاغ من لم يلتحق منهم بنسختين عن قرار تعيينه الى عنوانه المختار ونماد احداهما باشعار التبليغ .

# بدء أعمال الندوة العلمية
## لرابطة المعاهد العربية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

دمشق — سانا — بدأت في اطار المؤتمر الاول لرابطة المعاهد والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المنعقد في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق — اعمال الندوة العلمية للرابطة والمكرسة لمناقشة موضوعي التغذية والتعاون الفني بين اقطار الوطن العربي .

وقد قدمت الرابطة العربية ورقة عمل الى الندوة حول موضوع الغذاء والتغذية في الاقطار العربية جرت حولها مناقشات مستفيضة تناولت اسباب النقص في الانتاج والاستهلاك الغذائي في المنطقة واثر ذلك على زيادة تبعية بلدان المنطقة للعالم الخارجي ×

وناقشت الندوة الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها في المستقبل لزيادة الانتاج الغذائي في الوطن العربي كاحد المقومات الاساسية لدعم الاستقلال السياسي لهذه البلدان وتحريرها من الضغوط الخارجية .

وستتابع الندوة اعمالها اليوم لمناقشة موضوع التعاون الفني بين الاقطار العربية في ضوء ورقة العمل المقدمة من الرابطة العربية ..

وكانت الرابطة قد عقدت في اطار مؤتمرها خلال اليومين الماضيين عدة اجتماعات لجمعيتها العمومية بحضور ممثلي المعاهد الاعضاء والمشاركين المراقبين ممثلي الروابط الاقليمية والمنظمات العربية الاخرى .

وقد تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة التقارير المالية والادارية للرابطة وتقييم نشاطاتها عن الفترة السابقة منذ تاسيسها عام ١٩٧٧ كما جرت مناقشة الاجراءات الواجب اتخاذها في مجال توسيع نشاطاتها العلمية .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هذه الاجتماعات قد خلصت بالنتيجة الى اتخاذ عدة توصيات تتعلق باصدار نشرات دورية عن نشاطات المعاهد العلمية العربية الاعضاء المهتمة بشؤون التنمية في مختلف الاعضاء وكذلك عن اهم المتغيرات الاقتصادية في الاقطار العربية وتوزيعها على معاهد ومراكز التنمية في الوطن العربي .

وكلفت الرابطة معهدي التخطيط في دمشق والكويت باعداد اطار عام لبحوث متكاملة حول موضوع التعاون الفني وقضايا التغذية والغذاء في اقطار الوطن العربي عن طريق لجان من الخبراء المختصين وذلك كمقدمة لتكليف باحثين عرب باعداد بحوث ودراسات متخصصة ومتكاملة من هذين الموضوعين تنتهي بعقد ندوة علمية مستقلة لكل من موضوع الغذاء والتعاون الفني .

كما اعادت الرابطة العربية للمعاهد انتخاب لجنتها التنفيذية القائمة على ان تعقد اول اجتماع لها بعد ستة اشهر في مكان يتفق عليه لاحقا وعلى ان يلي ذلك عقد اجتماع استثنائي للجمعية العمومية للرابطة لتقييم مدى تنفيذ التوصيات المتخذة في مؤتمر الرابطة الاول المنعقد بدمشق .

## هيئة عامة لدمشق القديمة

دمشق — سانا — وضعت محافظة مدينة دمشق مشروع مرسوم تشريعي باحداث هيئة عامة لمدينة دمشق القديمة .

وقال المكتب التنفيذي للمحافظة في تقريره لمجلس محافظة مدينة دمشق ان هذا المشروع يهدف الى ابراز مدينة دمشق القديمة وحماية تراثها التاريخي والمعماري بما يكفل المحافظة على اصالتها وطابعها وخدمة الاغراض الثقافية والسياحية فيها .

## الاعتداد لارواء ( مجدلون البحر ) و ١٢ قرية عطشى في محافظة طرطوس

طرطوس — سانا — انجز قسم الدراسات بمديرية الاسكان والمرافق في طرطوس اضبارة لارواء قرية مجدلون البحر والمزارع المجاورة لها بكلفة ٣١٠ الاف ل.س .

وكانت مديرية الاسكان قد انهت مؤخرا عملية حفر بئر جوفي بغزارة ٣٠ متر مكعب ساعة يغطي احتياجاتهم من المياه العذبة النقية للسنوات الثلاثين القادمة .

من جهة اخرى تقوم مديرية الاسكان حاليا باعداد الدراسات اللازمة لمشروع نبع الشيخ حسن في منطقة الشتي وذلك بهدف ارواء ١٢ قرية عطشى في المنطقة .

# تركيب « ٤٠ » ألف خط هاتفي جديد في حلب
## تزويد المعهد المتوسط الصناعي بالتجهيزات اللازمة

حلب — سانا — سيتم تركيب ٤٠ الف خط هاتفي جديد في مقسم الجميلية بحلب كما تقرر تزويد المعهد المتوسط الصناعي الثاني بالتجهيزات اللازمة .

وعلى صعيد اخر تقرر ان تزيد مدجنة الزربة في مطلع العام القادم طاقتها الانتاجية بحيث تصل الى ..٥ فروج ومئة وعشرين الف بيضة في اليوم الواحد .

فقد تقرر تركيب — ٤٠ — الف خط هاتفي جديد في مقسم الجميليه بحلب للاستعاضة عن المقسم القديم .

اعلن ذلك السيد مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية واضاف ان اعمال تمديد — ٢٣ — الف خط هاتفي اصيل مستمرة كما أن اعمال تركيب — ثلاثة عشر مجموعة — خطوط مجمعة في عدد من أماكن المدينة مستمرة وهذه الخطوط المجمعة لتؤمن الاتصالات في كل منها الى عدد كبير من المشتركين

وعن جهة اخرى وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على تزويد المعهد المتوسط الصناعي الثاني بحلب بالتجهيزات والالات اللازمة كما صادق على عقد ملحق لاكمال بعض الاعمال الاضافية في عدد من المدارس وعلى منح عدة تراخيص صناعية لتوسيع واقامة منشآت صناعية جديدة في حلب وعفرين وعين العرب وتشمل هذه المنشآت صناعات الاثاث والمنزلي وطحن الحبوب وعصر الزيتون وخراطة المعادن ونشر الاخشاب ×

وعلى صعيد اخر تقرر ان تزيد مدجنة الزربة في مطلع العام القادم طاقتها الانتاجية بحيث تصل الى خمسمائة فروج ومئة وعشرين الف بيضة في اليوم الواحد صرح بذلك مصدر مسؤول في منشأة الدواجن في حلب ×

واضاف المصدر انه تم منذ ايام تشغيل معطة — دواجن الامهات لانتاج الصيصان بطاقة انتاجية سنوية قدرها — مليوني صوص سنويا .

والجدير بالذكر ان الداجن التابعة للدولة في محافظة حلب تلعب دورا هاما في مجال تامين لحوم الفروج والبيض للمستهلكين في المدينة وبالاسعار الرسمية المحددة ×



## الرفيق صياغ يستقبل سفير الهند بدمشق

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية الهند بدمشق

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية القائمة بين الجمهورية العربية السورية والهند . كما تم استعراض اخر تطورات الوضع السياسي في المنطقة .

## الوفد الصحفي الهنغاري يزور سد الفرات

حلب — سانا — قام صباح امس الوفد الصحفي الهنغاري الذي يزور القطر بدعوة من اتحاد الصحفيين بزيارة سد الفرات حيث اطلع على هذا الانجاز الضخم الذي تحقق لجماهير شعبنا في ظل الحركة التصحيحية المجيده وبعد ان اطلع الوفد على جسم السد زار المحطة الكهرمائية ومحطة المنفات ثم استمع الى شرح مفصل عن مراحل بناء هذه المنشات الاقتصادية الهامة وابدى الوفد الضيف اعجابه بها .

وكان الوفد الضيف قد زار امس الاول السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب حيث استمع الى شرح مفصل عن الانجازات العديدة التي تحققت في جميع المجالات والتي مكنت مدينة حلب من ان تصبح اكبر قاعدة صناعية وزراعية في القطر كما زار الوفد ايضا معالم المدينة السياحية والاثرية والمتاحف والاسواق القديمة .

وقد ادلى السيد رئيس الوفد بتصريح تحدث فيه عن الصداقة القائمة بين الشعبين العربي السوري والهنغاري واشاد بالانجازات التي تحققت للقطر العربي السوري .

كما تحدث عن وحشية الصهاينة المعتدين الذين خربوا مدينة القنيطرة الباسلة .

واكد ان هنغاريا ودول المعسكر الاشتراكي تقف الى جانب نضالات الشعب العربي السوري والامة العربية وستكون سورية القائدة في معركة النصر ضد الامبريالية بفضل القيادة الحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد .

## امطار محافظة حماه .. تدعو للتفاؤل

حماه — تفاءل الاخوة المزارعون والفلاحون بكميات الامطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين لافادتها للموسم الزراعي الشتوي .

ويفيد القادمون من بلدية حماه — الشرقية — ومنطقة السلمية ان الامطار كانت عامة في هذه المنطقة وغزيرة حيث تساعد هذه الامطار على زيادة المحصول والمياه الجوفية وعلى سرعة نمو النباتات الرعوية .

# المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان
## يواصل أعماله في دمشق

دمشق — سانا — واصل المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان اعماله امس في قاعة الاجتماعات بفندق ميريديان بدمشق برئاسة الدكتور فريد البستاني مدير المكتب المركزي للاحصاء في القطر .

وقد ناقش المؤتمر في جلسته امس موضوعي التوزعات الجغرافية للسكان والهجرة الداخلية بوصفهما الموضوعين الاساسيين للمشكلة السكانية التي تعاني منها دول المنطقة .

وقد اوضحت المناقشات ان اختلال الواقع الجغرافي للسكان في دول المنطقة قد اخذ ابعادا اجتماعية واقتصادية متعددة وكان لها اثار سلبية على جميع مرافق الحياة وتتلخص بالتعرية السكانية التي يشهدها الريف مقابل الضغوط الكثيفة التي تعاني منها المدن الرئيسية في كافة مرافقها .

كما اظهرت المناقشات ان معدلات النمو الحضري السائدة في اقطار الوطن العربي والتي تتراوح مابين ٤٠ — ٤٨٪ انما تشكل احد المظاهر الاساسية للمشكلة السكانية وبصورة خاصة اذا اخذ بعين الاعتبار تسارع هذه المعدلات وغياب البرامج والاجراءات الكفيلة بالتصدي لها .

وتطرق المؤتمر في جلسته امس الى بحث اهم العوامل المؤدية الى هيمنة العواصم والمدن الرئيسية سكانيا في دول المنطقة العربية وبيان اسبابها ونتائجها واكد المؤتمر في هذا الصدد على ضرورة السعي لصياغة سياسات سكانية اقليمية والنظر الى موضوع التحركات السكانية من الريف الى الحضر على انها مظاهر سلبية لابد من الاسراع في معالجتها .

كما جرى التاكيد على ان تنمية المرافق المتاحة في المدن والارتقاء بها في الريف من اجل سد الفجوة القائمة بين الريف والحضر في هذا المجال تعد كما اشار الخبراء من اهم الوسائل الكفيلة بتثبيت السكان في مناطقهم الريفية .

واكد المؤتمر اجتماعه امس على ضرورة ان تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا بعقد لقاء اقليمي خاص بموضوعات التحضر واعداد دراسة منهجية شاملة لخلفية هذا الموضوع الهام .

ولاحظ المؤتمر في هذا الشأن ان اختلال التوزع السكاني يعتبر من ابرز المظاهر السلبية للمشكلة السكانية في القطر العربي السوري حيث اشار كثير من المعطيات الاحصائية الى تفاقم هذه المشكلة وضرورة العمل على ايجاد الحلول الناجعة لها على المستويين الوطني والمحلي .



## اعلان بمثابة اخطار

صادر عن المحكمة الشرعية الأولى بدمشق

طالب التبليغ : رغدة بنت داوود المصري مقيمة في القابون

المطلوب تبليغه : جهاد عزت الخطيب فلسطيني مقيم في القابون والمجهول محل الاقامة

تقرر لدينا بالدعوى الشرعية ٥٢٠٥ — وبجلسة ٢٤-١١-١٩٧٩ اخطارك بواسطة الصحف المحلية لجهالة محل اقامتك وذلك بلزوم حضورك الى المحكمة المذكورة بتاريخ ١٢-١٢-١٩٧٩ واذا لم تحضر او ترسل وكيلا قانونيا عنك تجري بحقك الاجراءات القانونية ويعتبر الحكم الذي سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

القاضي الشرعي بدمشق

# المنظمات الشعبية

## العمال

● اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال مساء امس الاول برئاسة الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ودرس جدول اعماله المتضمن التقارير الواردة من الاتحادات والنقابات في محافظات القطر ونتائج اقامة شهر الانتاج الذي اقامه الاتحاد العام لنقابات العمال تكريما لذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية واستمع اعضاء المكتب الى شرح مفصل عن النتائج التي توصلت اليها اجتماعات الدورة الحادية والعشرون لمكتب اتحاد النقابات العالمي والقضايا التي نوقشت والقرارات السياسية والتنظيمية التي اتخذت وصرح الرفيق ناصر عقب الاجتماع ان المكتب درس كافة القضايا والمشاكل والصعوبات التي رافقت اقامة شهر الانتاج وقال سيصار الى تكريم الشركات المتفوقة والعمال المبدعين والمتفوقين بالانتاج وقال الرفيق ناصر لقد شرحنا لاعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال القرارات والتوصيات التي اتخذتها الدورة الحادية والعشرين لاجتماعات مكتب اتحاد النقابات العالمي الذي عقد في الفترة من ٢٠ — ٢٨ تشرين ثاني الماضي وخاصة القرار الذي اكد تضامن الاتحاد العالمي للنقابات مع الموقف الشجاع والمؤيد لنضال عمال وشعب سورية الثورة في مواجهة كافة المناورات الامبريالية والصهيونية كما اكد المكتب في قراره على اهمية التطبيق العملي للاعلان العالمي للحقوق النقابية الذي اقره المؤتمر النقابي العالمي التاسع .

## شبيبة الثورة

حماه — اختتم فرع اتحاد شبيبة الثورة في حماه مهرجانه الفني والثقافي الذي اقيم تحت رعاية الرفيق امين فرع الحزب بحماه بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية .

وتضمن المهرجان مسابقات ثقافية بين الروابط واناشيد قومية ووطنية وحفلات فنية .

## الفلاحون

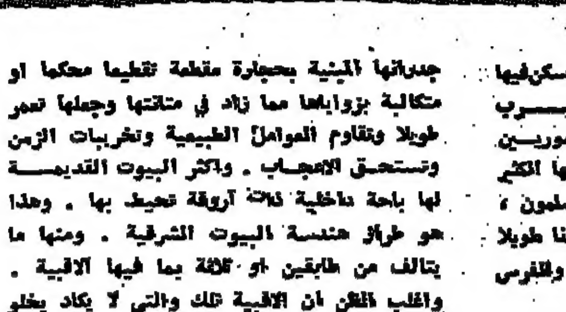
درعا — سانا — اختتمت الجمعيات الفلاحية التعاونية المتعددة الاغراض والمتخصصة بتربية وتسمين الاغنام في محافظة درعا مؤتمراتها السنوية بعد ان ناقشت تقارير المجالس الادارية للجمعيات عن اعمالها ونشاطاتها والصعوبات التي اعترضتها وبحثت خطط عملها الجديدة وبرامج تنفيذها .

واقرت التوصيات الكفيلة بتطوير عمل الجمعيات وتنشيطها كما صدقت على حساباتها الختامية واقرت موازناتها التقديرية الجديدة .

الحلقة الرابعة
الثورة تفتح ملف الأوابد الأثرية في محافظة درعا

# اللجاة هل تعيش الهامش الإنساني؟ أم تحلم فقط؟

## الكشف المبكر عن الأوابد في اللجاة يحقق الجديد ويمنع التهريب



● يعاني البعض منا من سكان المدن وحتى الارياف بعضا من ازمة السكن وبعضا اخر من ازمات اخرى تنسحب في مجملها على وقائع الحياة المعاصرة ومدنيتها التاريخية نتيجة التطور الحضاري الذي يشمل كل مرافق الحياة . الا ان ما يعوض من ذلك فعلاً توفر بعض الخدمات الاخرى وفي قطاعات كثيرة .

رغم ذلك فنحن نملأ الدنيا ضجيجا ، وقد يكون هذا الضجيج جعجعة بلا طحن لكنه يتمتع بارضية والفية متميزة . مظلومون ، مذلون ومهانون تلك هي الكليشهات التي تتمنطق بها في المجالس العامة وحتى في مجمل كتاباتنا نحن سكان المدن اذا حدث وانقطع التيار الكهربائي - والمفترض الا يتعرض لذلك - نقيم الدنيا ونقعدها كوننا اضطررنا والظروف قاهرة على اشعال فتيل الكاز او الشمع لمدة دقائق ولئن انقطعت المياه بطريق الصدفة جعلنا من انفسنا ضحايا كربلاء العطش وكذلك الغاز والنقل وما شابه ذلك من الازمات .

اما ما يحدث فعلا في الارياف وكيف تعيش تلك الارياف فذلك من باب التندر ليس الا !!

يحتج احدنا اذا سكن القبو وملحق في بناء ضخم ولكن لا احد يعرف شيئا عن اناس يعيشون في خلايا هذا الوطن عليهم واجبات تجاهه ولهم حقوق . هؤلاء لا احد يعرف انهم يسكنون بيوتا عمرها يزيد عن ثلاثة الاف عام لاترى الشمس الا في المناسبات الرسمية .

ابواب البيوت هذه من الحجارة وسقوفها كذلك . قد يقول قائل : ماهذا الكذب ؟! وآخر يقول : دعوه فهو يخرف قطعا وصحفة الاثارة الصحفية ولو ادرك هؤلاء الذين يحملون يوميا عرائض احتجاجهم على قطع التيار والماء وازمة الغاز ان هناك اناسا يعيشون عصر الكهوف بكل ما تعني هذه الكلمة من ابعاد لادركوا اختلاف الواقع . ولعرفوا ان من يشرب مياه نبع عين الفيجة غير ذاك الانسان الذي يشرب مياها ملوثة من ابار يتوقف عمرها على ثلاثة الاف عام !!

هنا نعيش زمن الفضاء وهناك يعيشون البساطة وعفويتها ، هنا تسكن الطوابق وهناك يعيشون زمن الكهوف . هنا نضجر من الحضارة وزيفها وهناك يعيشون التاريخ وبساطة الانسان البدائي !!

قد تقولون : لماذا هذه المغالاة ؟ بل لماذا هذه الاثارة

وهل هذا الذي تقولونه يطابق الواقع ؟ انا اقول : نعم انها الحقيقة بعينها قبائل تسكن قرى اللجاة في منطقة حوران . والقرى هذه ليست جديدة ، بل قديمة قدم التاريخ . وقدم سورية القديمة . عشرات القرى تعيش هذا الواقع لاعلاقة لها بالحضارة الا من خلال هجرة ابنائها اما بالنسبة للقاطنين فيها فهم يمثلون هذا الواقع بكل تأكيد .

ولندخل في التفاصيل مباشرة لنضع الحقائق بين ايديكم . فربما تكون بمثابة الناقوس للمسؤولين في اكتشاف هذا الواقع . وعلى كل ادعو معنا ان يسمع المسؤولون وخاصة اولئك المهتمين بشؤون الاثار ويعملون على حماية هذه القرى التي تتعرض للدمار والخراب لعدم معرفة السكان بقيمة قراهم والتي تعتبر بحق من اهم الاوابد الاثرية في منطقة حوران .

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه : لئن كان السكان لا يدركون مدى اهمية قراهم من الناحية الاثرية فما بال مديرية الاثار والمتاحف نائمة عن اكتشاف هذه الكنوز ؟

يقولون : طبعا سكان القرى - ان بعضا من موظفي الاثار جاؤوا اليهم منذ اكثر من عشر سنوات بزيارة اطلعوا فيها على قيمة هذه الاثار - على طريقة رفع العتب - ولوصوا الاهالي بعدم التعرض للاثار او العمل على هدمها ، ومن يومها شمعوا الخيط ولم ير الاهالي أيا منهم بعد ذلك ؟ والاهالي يتساءلون : هل هذا هو دور المديرية العامة للاثار والمتاحف ؟

لنبدأ المشوار في حلقتنا الرابعة هذه وببساطة يمكن القول : ان الفارق الحضاري الذي يفصل سكان القرى تلك عن الحضارة لايتعدى خمسة عشر كيلو مترا شرقي شهبا - وجنوب بصرى وشرق جنوب الصنمين . ويبدأ المشوار مع بقايا الحمم البركانية التي قذفتها البراكين عند تكون القشرة الارضية لتلك المنطقة والتي غطتها بها ، تشققت وتبردت وأصبحت ملاجىء للسكان اثناء هجمات الاعداء عليها وسميت باللجاة تبعا لذلك .

في اللجاة تنتشر المدن والقلاع الاثرية ولنأخذ بعضا منها لنلقي الضوء عليها : هناك على سبيل المثال لا الحصر : قرية الزبيرة والزباير وصور وعاسم وجدل والمريقة والغرسا وداما وغيرها - عاشت ذكريات تاريخية لم يسبق لاي منطقة ان عاشتها على الاطلاق، فقد تشهد وجود حضارات متعددة عملت على تكوينها وتكوين ثقافاتها ، سكن فيها الانسان ماقبل التاريخ كما سكنها العرب الذين سكنوا بقية انحاء البلاد مثل الاموريين والارامين وخاصة الانباط الذين اسسوا فيها الكثير من القرى تلاهم الغساسنة ثم العرب المسلمون ، وقد غزاها من الغرب اليونان والرومان زمنا طويلا كما انها تعرضت لغزو التتار والاشوريين والفرس مما عرضها للخراب المتعمد .

لذلك نجد فيها مزيجا من الحضارات الوثنية والمسيحية والاسلامية والشرقية والغربية التي تفتخر بانها ساهمت في انشائها والحفاظ عليها لكثرتها واتساعها وتنوعها .

● مشاهدات .. مشاهدات وسقوب ؟

تلوح لك الاطلال وانت تعبر الطرق المرصوفة منذ ايام الرومان فوق المرتفعات والتلال كلوحة فنية تدخل الرهبة اليك ، تتملكك من الداخل ، تنقبض اساريرك وتنفرج ، تجد لوحة كتب عليها اسم القرية المدينة الاثرية الزباير يدفعك الفضول للتعرف عليها ، تدخل والغبطة تتملكك لكنك تخرج منها والخيبة تلاحقك . الزباير مدينة بسكان وبلا سكان انها التناقض السافر ماذا يعني ذلك ؟

منذ سنوات طويلة صدرت بعض القرارات بتوطين البدو الرحل لكن شيئا من هذا لم يحدث الا فيما ندر ، والقبائل البدوية التي قطنت اللجاة كانت والى سنوات خلت تعيش في الخيام وتتوزع على اطراف القرى حين سمعوا بتلك القرارات استوطنوا الابنية الاثرية هذه لكنهم لم يضيفوا الى معالمها الشيء الجديد اكتفوا فقط في انهم وجدوا ملاذا لهم من عاديات الطبيعة ، صحيح انها بيوتات منها ماقبل التاريخ ومابعده ولكنها اقل مايقال عنها انها قادرة على حماية ساكنيها مع مواشيهم وممتلكاتهم [illegible]

قرية الزباير هذه مبنية فوق تل مرتفع يحيط بها سور قديم تهدمت معظم جدرانه ولها مدخل رصف بالحجارة البازلتية يتصل بالقلعة . وقلعة الزباير جاءت بشكل مستطيل تطل على الوادي المحيط بها . الممر المذكور والمرصوف بالحجارة لا يتسع لاكثر من عابر واحد . وربما كانت الحكمة في ذلك عدم افساح المجال للغزاة ليسهل ردهم ومحاربتهم فردا ، فردا .

القلعة بنيت على الطراز النبطي يتعرج في داخلها ممر يحيط بجهاتها الاربع وتتمتع جدرانها بكثرة النوافذ التي كان يستخدمها النبالة . وفيها برج مراقبة مع بقايا بيوت وكنيسات صغيرة . توجد بعض الحفريات بداخلها مما يدل على ان السكان باتوا يدركون اهمية الكنوز الاثرية المدفونة بداخل القلعة . وحين طلب زميلي عبد الرحمن الصحاف من اطفال القرية مملتا من نزمنا في شراء بعض مما عثروا عليه تهافتوا علينا وكل بيده صرة . بعضها ممتلىء بالخرز والعملات البيزنطية والرومانية والاسلامية . والبعض الاخر جاء بخرز بقايا حراب وأسلحة قديمة .

طبعا هذا يعني ان ارض المنطقة ما تزل بكرا ولم تنهب اثارها كما حدث لاثار المناطق الاخرى . لكنهم ذكروا ان ثمة اناسا من قرية صور يزورونهم كل مدة ليستولوا وبأسعار زهيدة على ما بحوزتهم .

المهم هذا للتنبيه فقط فلربما يدرك عاملو مديرية الاثار والمتاحف مدى الخطورة التي تلحق بكنوزنا الاثرية لا نقول ربما فلعل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

● وجهان لعملة هندسية واحدة :

فيما يتعلق بهندسة المساكن . فهي وبالرغم من قدمها الا انها كثيرة ومتماسكة خاصة جدرانها المبنية بحجارة مقطعة تقطيعا محكما او متكالبة بزواياها مما زاد في متانتها وجعلها تعمر طويلا وتقاوم العوامل الطبيعية وتخريبات الزمن وتستحق الاعجاب . واكثر البيوت القديمة لها باحة داخلية ثلاثة أروقة تحيط بها . وهذا هو طراز هندسة البيوت الشرقية . ومنها ما يتألف من طابقين او ثلاثة بما فيها الاقبية . والغالب الظن ان الاقبية تلك والتي لا يكاد يخلو منها بناء ما . انها كانت تستعمل كاماكن لتخزين الغلال ومواد المعيشة .

يمكنك الصعود الى الطوابق العليا بواسطة درج مغروس اساسه في جدار الطابق الاول وليس للدرجات اي ساند خارجي . اما ابواب المدخل والنوافذ فكانت من الحجر المنحوت . وزخارف مختلفة كالاغصان . والازهار .ورؤوس بعضها منقوشة ولها اطارات مزينة بنقوش الاشخاص والحيوانات . منها ما ينم بالفعل عن اسلوب نبطي ومنها ما ينم عن اسلوب روماني او بيزنطي وأساليب متأثرة بالتي سبقتها



ولمعالجة النور صنعت النوافذ المثقوبة على اشكال زهرية واشكال هندسية . وترتكز سقوف المساكن غالبا على اقواس تحمل اراضي غرف مساكن الاغنياء والنبلاء .

والذي يبدو فعلا أن هنالك تشابها مطلقا في الهندسة المعمارية ما بين قرى اللجاة وماپين قرى الصفاة في محافظة السويداء . فكلاهما الصفاة واللجاة من اصل بركاني . وفي العصور التاريخية ايام الحكم الروماني كانت تضم المنطقتين مقاطعة واحدة هي مقاطعة البلاد العربية الرومانية ومعتبره ضمن خط القلاع والحصون التي كانت تدل على حدود على اطراف الصحراء وكانت كما يذكر المؤرخون لقبائل الصفاة المتنقلة علاقات وطيدة مع قبائل اللجاة والتي كانت تدعى في السابق « التراخونيتيد » وتشكل معها شعبا واحدا . وكانت تنصب خيامها كما يقول بطليموس في اسفل جبل « اسد موسى » اي جبل العرب وكانت تتبع في السابق الى عاصمتها « شقا » والتي كان لها الحق في صك نقودها لوحدها .

وهذا يؤكد على ان الصفويين الذين استقروا في الصحراء التي تمتد جنوبا الى شرق الاردن كانوا عربا اتوا في القرن الاول الميلادي من جنوب الجزيرة العربية ولغتهم كما يقول المستشرق هاليفي : كانت اصطلاحا وسطا بين اللغة الفينيقية والعربية . والا ماذا يعني ان يكون هناك قرية في اللجاة تدعى - صور - والمعروف بل والثابت علميا من الوجهة التاريخية ان الفينيقيين هم الذين اطلقوا اسم صور على مدينة صور في لبنان . لكن الاهم من ذلك ان سكان اللجاة القدماء بنوا هذه المدينة وسموها صور تيمنا بصور الساحلية لما كانت تربطهم من علاقات مع الفينيقيين .

ويؤكد التاريخ ان الزباير وعاسم وجدل والزبيرة وغيرها سكنت في عام ٨٧ قبل الميلاد من قبل الانباط بعد معركة بينهم وبين السلوقيين قتل فيها « انتيوخوس الثالث عشر السلوقي » وخضعت اللجاة للحكم النبطي كما خضع جبل العرب لهم قبل ذلك بعام واحد . وظل الانباط سكان المنطقة حتى عام ١٠٦ ميلادية عندما احتل تراجانوس الامبراطور الروماني هذه البلاد والف منها الولاية العربية الرومانية نظرا لسكانها العرب الانباط الذين بقوا فيها . والهدف من تأسيس تلك الولاية هو القضاء على مملكة البتراء واضعاف نفوذ العرب الانباط .

وتدل الاثار والهندسة المعمارية كذلك والمرفقة بالصور المنشورة مع هذا التحقيق على ان اليونانيين سكنوا اللجاة ردحا من الزمن . وكان ذلك منذ بداية عهد الاسكندر المقدوني والذي غزاها بعد انتصاره على داريوس كدومان ملك الفرس في معركة ايسوس عام ٣٣٣ قبل الميلاد . وبذلك يكون الاسكندر قد فتح فعلا ابواب الشرق للحضارة - الهيلينستية - واخضع جبل باشان ومنطقة اللجاة كبقية مناطق حوران للحضارة اليونانية وموجود الان في بعض البيوت غير الاهلة بالسكان احجارا كبيرة كتب عليها بالخط اليوناني القديم مما يدل دلالة قاطعة على ان السكان في تلك الحقبة التاريخية وخاصة العرب منهم تأثروا الى حد كبير بالحضارة اليونانية وراحوا يتعاملون بها كتابة وكلاما . وهذا يدل على تفضيلهم لها على اللغة اللاتينية لغة الرومان.

● السلوط بين الواقع والوهم :

قال احد السكان وانا ارافقه لجلب الماء من بئر القرية والذي حفر قبل ثلاثة الاف سنة : انهم عندما قرروا الاستيطان وجدوا قرى اثرية جاهزة وذات متانة ومواصفات قد لا تتوفر في ابنيتهم ان هم ارادوا بناءها . وعلى هذا الاساس استوطنت قبيلة من القبائل الزبيدية والتي تدعى « السلوط » ليس نسبة لجبل السلوط في الاردن انما نسبة الى معركة جرت بينهم وبين زعيم قبيلة كانت تفرض الاتاوة على سكان اللجاة وعلى هذا النمط من الزبيديين . وتحكي القصة قيام الزبيديين بغزو مع تسليط ضوء الشمس صباحا حيث قضوا على القبيلة الاخرى . وبذلك اطلق عليهم اسم السلوط .

واعقب محدثي قائلا : وهكذا سكنا البيوت الاثرية ولا نجد بديلا لها رغم اننا مهملون تماما من ناحية المرافق والخدمات . اما فيما يتعلق « بالانتيكا » - الكنوز الاثرية يوجد قسم ضئيل من السكان يحاولون البحث عن الاثار المدفونة ظنا منهم انهم قادرين على الثراء لكن تجار الاثار يأخذون ما نعثر عليه بثمن بخس لا يوازي الشقاء والتعب الذي يكلفنا . هذا ناهيك على ان اكثرنا لا يعرف مقابر المناطق هذه . اضافة الى ذلك هجرات اولادنا الى خارج المنطقة لانعدام كل وسائل الراحة وحتى المرافق الضرورية .

وقد عني في العصور القديمة بجر المياه وبناء الخزانات لحفظها . واهتم الرومان بهذه الناحية وخلفهم البيزنطيون الذين بنوا الخزانات الكبيرة لحفظ المياه ومن اهمها خزان الزباير . وجدل . وهما عبارة عن حفرتين مرصوفتين بالحجارة البازلتية وبطريقة التربيع . الا انهما من الاسفل بحوالي مساحة ٧٠ مترا وارتفاع سبعة امتار مقامتان على قناطر متعددة . والهدف من ذلك طبعا تأمين المياه وحفظها لتوزع على القرية والقلاع المحيطة بها .

● قلاع .. وقلع حجارة :

تؤكد الدراسات التاريخية التي قام بها علماء الاثار والذين سبق لهم زيارة المنطقة ان اللجاة خضعت مع جبل العرب وبقية اجزاء منطقة حوران الى سلطة الامويين . وتبين لنا ذلك بعد ان باعنا احد الاطفال بعض القطع النقدية التي تشير الى العهد الاموي وكذلك نقودا فاطمية كتب على وجه واحد منها «لا اله الا هو» . وبسطت الدولة العباسية نفوذها على المنطقة . وفي قرية عاسم اكتشفت حجرا على مدخل باب بناء قديم كتب بالخط الكوفي الفاطمي لم نستطع تفسيره لتآكل اطرافه وجنبا الى جنب رسم على البوابة الصليب المعقوف البيزنطي .

مما يدل ان الدولة الايوبية التي اسسها صلاح الدين الايوبي قد أرست قواعدها في تلك المنطقة لاخراج الصليبيين منها . لذلك يمكن القول فإن صلاح الدين جدد بناء تلك القلاع والمساجد والمساكن وحتى الابراج وفي قرية عاسم برج كبير يسمونه الآن الجامع كما يشاهد في بيت الفقير بقرية عاسم حجرا كبيرا وهو من النوع الرخامي والوحيد من نوعه في المنطقة خاصة وان حجارة المنطقة المستخدمة في البناء والنقوش والزخارف هي حجارة بازلتية سوداء . والحجر هذا مكتوب عليه باللغة اليونانية . كما اننا نشاهد مقابر اثرية ذات طابع نبطي قائمة حتى الآن ويبدو انها لم تكتشف والا لكانت قد نهبت وهربت اثارها الدفينة فيها .

وعلى واجهة اكثر من منزل يصادف الرائي كتابات عربية تعود الى العصر الايوبي اضافة الى وجود بعض العملات العربية المتوفرة والمكتوب عليها الملك العادل .

ولحماية المدن القريبة من القلاع بنيت في العهد الروماني الاسوار حول هذه القلاع بنيت كذلك الابراج الدفاعية في اماكن متعددة من الاسوار لمراقبة تحركات وهجمات الاعداء. كما بنيت في اماكن كثيرة من اللجاة ابراج النفس الغاية منها برج عاسم وبرج صور لتكون ابراج حراسة ومراقبة وجمارك وابراج دفاعية ضد الغزاة الفرس الذين كانوا يهاجمون سورية من حين لآخر من ناحية جبل العرب .

● سكان الكهوف في القرن العشرين :

المفاجأة التي تدهش الفضوليين امثالنا ان اكثر تلك البيوت الاثرية والتي صنعت ابوابها من الحجر البازلتي السميك اهلة بالسكان هؤلاء ليسوا على علاقة بالحضارة بمعناها الشامل والعصري الامن قبيل التبعية الاقتصادية بعضهم يعمل بالزراعة . والزراعة عندهم محدودة الى درجة ان العائلة تعمل على تعزيل بقعة ارض لا تزيد مساحتها عن ثلاثين مترا مربعا من اكوام الحجارة وتقوم بزراعتها معتمدون بذلك على الامطار الموسمية . والبعض الاخر يعمل في الرعي وتربية المواشي . لكن الشيء المؤكد ان اكثر السكان هم من المهاجرين طلبا للتحولات الاقتصادية المعقولة .

اكثر من مصدر اكد لي انهم لايعرفون شيئا من قيمة المنطقة اثريا . وان احدا من المهتمين بشؤون الاثار والحفاظ على الاوابد لم يتفضل بزيارة المنطقة سوى بعض الاجانب ذوي التطلعات التي تدرس في علم نشوء الحضارات وعلى سبيل التعلم . وهذه حقيقة رايتها بام عيني.

ان هناك حجرا كبيرا نحت عليه رسم لفتاة قد تكون احدى الملكات في التاريخ القديم استخدم ركيزة في بناء بيت آخر هذا الحجر لو كان سكان المنطقة يدركون قيمته الاثرية وحتى قيمته النقدية وبكم سيباع فيما لو عرض على تجار الاثار .

لما استخدموه ركيزة من ركائز البيت !!

## ● والخدمات اين هي الان امام خدمات التاريخ القديم :

يعاني سكان المنطقة وبشكل عام من قلة الخدمات وسوء توزيع المرافق نقول سوء توزيع من باب الملاحظة لان المرافق الحضارية غير موجودة بالاصل. لاوجود لمستوصفات او مراكز طبية قريبة. ولا وجود للكهرباء . وفي قرية الزباير مدرسة ابتدائية اجمل ما فيها انها تذكرك بعصر الكهوف يقوم السكان بدعمها ماديا ومعنويا ورفدها بالطلاب . كذلك لا وجود لمياه الشرب فهم يعتمدون على مياه التجميع في الابار والخزانات اليونانية . ولعل الصورة المنشورة للفتاة وهي تحمل صفيحة الماء تفهم القارىء طبيعة المياه الملوثة التي يشربها سكان المنطقة . على هؤلاء يقع واجب قومي كبير يؤدونه بكل اخلاص . لكن حقوقهم نستطيع ان نقول وببساطة انها مهضومة من قبل القائمين على اوضاع المحافظة وربما ان بعض القائمين على شؤون المحافظة لم يسمعوا اصلا بوجود هذه القرى الا على سبيل التندر والحجة في ذلك ان اللجاة كانت وحتى سنوات عشر منطقة شبه محرمة على الزوار خوفا من ساكنيها . ولئن كان هذا الامر بمثابة التبرير فانه تبرير مرفوض . كل ما هنالك ان الخطط التي توضع سنويا للمحافظة والادارة المحلية في مجال تحقيق الخدمات لا ينفذ منها سوى الشيء القليل . وبالطبع هذا القليل لن يصيب سكان اللجاة بشيء ولم يكن شرح اوضاع السكان هو هدفنا من هذا التحقيق . بل تعرضنا له على سبيل التذكير . وذكر فانما تنفع المؤمنين ان لم تقل المسؤولين في المحافظة .

## ● تعقيب المحرر :

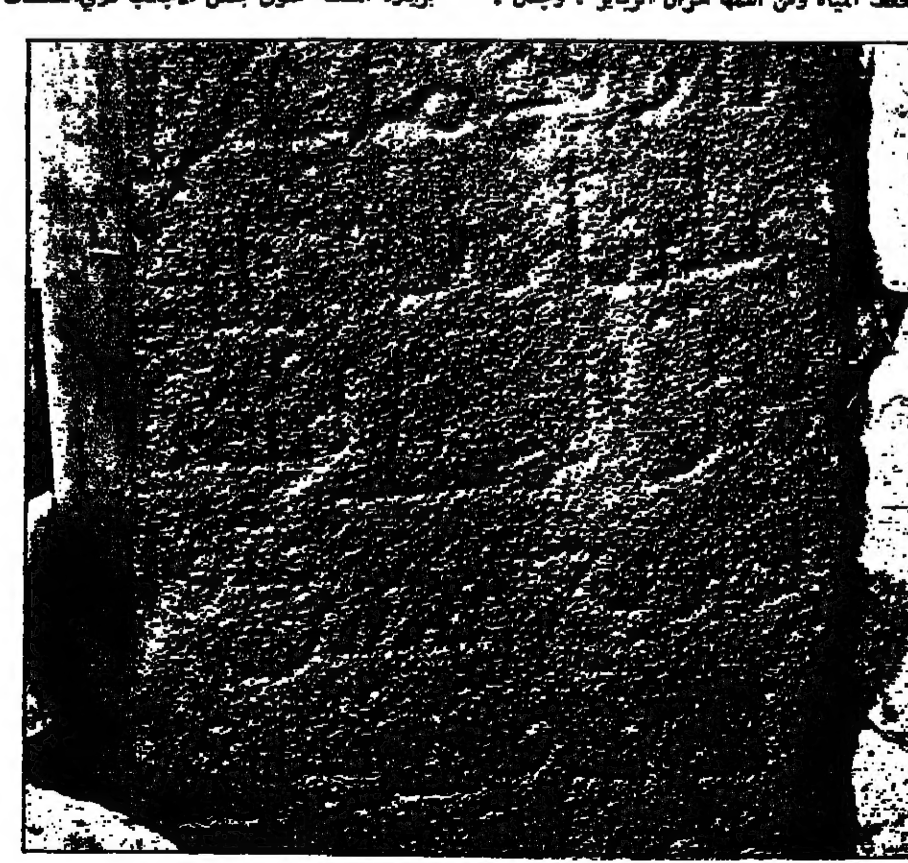
بقي علينا ان نقول : في الاهمال الذي تواجهه المدن الاثرية تلك من قبل ذوي الاختصاصات ان دل على شيء فانما يدل على مدى الاخطاء التي نرتكبها بحق حضارتنا التي زهت في مراحل تاريخية معينة . وعلى مدى الكسل المسيطر علينا. والثروات الاثرية هذه تعد تعبيرا واضحا عن تاريخ امتنا الطويل . لذلك لا اجد مبررا لاقوال المسؤولين في ان حماية الاثار والحفاظ عليها يتطلب كادرا كبيرا من ذوي الاختصاصات . قد يكون هذا القول معقولا لكن المعقول اكثر ان نأخذ بعين الاعتبار ان اية ابدة اثرية تعتبر بل ويجب ان تعتبر تراثا وطنيا خالدا . لان لهذه الاوابد قيمة تعليمية للجيل الحاضر . اذ انها تساهم الى حد كبير في توضيح ثقافة هذه الامة والشيء الذي جعلها تبدع هذه العظمة .

ومن وجهة النظر هذه يجب ان تصان وان تحفظ . وكما هو معلوم أن للاوابد تلك اهمية بالغة لكونها اثارا فنية رائعة . وهي شواهد اثبات ناطقة على الاوقات العظيمة التي مرت بها المدنيات التي تعاقبت عليها وساهمت في كتابة التاريخ الانساني على مر العصور فمتى يدرك القائمون على مصلحة الاثار عندنا ان للاوابد قيمة بديعية وثقافية والحفاظ عليها لا يهم سورية وحدها وانما الانسانية جمعاء ؟

والا ماذا يعني هذا الاهمال ؟ سوى انه اهمال مقصود ومتعمد مع سبق الاصرار والترصد . وفي اعتقادي ان احترام الاوابد التاريخية لايخالف مقتضيات الحياة الحاضرة . وان اي بناء قديم حول عن الغاية التي انشىء من اجلها . او هجر لم يفقد السبب الذي يجعله قائما وانه غير عبء عديم الفائدة . وانه اذا عمل على اصلاحه وترميمه والكشف عن كنوزه الاثرية لامكنه ان يلعب دوره في جسم المدنية الحي . وفي جسم البلاد .

والسؤال الذي اود طرحه : هل اهمال كهذا لبعض الاوابد الاثرية يعني التعتيم المقصود ؟ ام ان الامر خارج عن يد مديرية الاثار لا اعتقد هذا ولا ذاك . لكنه سؤال لم تجب عليه مديرية الاثار خوفا من فضيحة قد تكون بغنى عنها ولكن ما من حق يموت ووراءه طالب حق . فمتى ندرك ان كلمة توينبي عالم نشوء الحضارات تعني الكثير لامة اوجدت تاريخها من خلال نضالها الطويل والشاق .؟ اعتقد ان الاجابة ليست على قدر من الصعوبة ونحن ننتظر ؟!

● صدر الدين المالوط





# وقفة

## المثقف العربي الاشتراكي

ليس هناك من جديد عندما نقول : ان المثقف الثوري هو الطليعة الواعية التي تقود الجماهير الى الثورة وتساهم في خلق المجتمع الثوري الاشتراكي ...

يلعب المثقف دورا قياديا في المجتمع لانه الانسان الذي يستطيع تحليل الواقع تحليلا علميا ويضع بالتالي الحلول التي تتناسب مع الواقع ومع مصلحة الجماهير التي يدافع عنها (كما هو مفترض ) .

لننظر الان الى مجتمعنا ونسأل اين المثقف الثوري ؟، اين موقعه في مجتمعنا ؟ ماذا يقدم ؟ اسئلة كثيرة تطرح دون أن نجد لها أجوبة وعندما نجد الاجوبة نلاحظ انها غير كافية لاقناع الجماهير التي رفعت المثقف وعظمت مكانته بينها

عندما ينظر المحلل الموضوعي الى الحياة الثقافية التي نعيشها يجد ان المثقفين من كتاب قصة وشعر ونقد يتوزعون على فئتين :
الاولى : وتضم اسماء كبيرة وربما مهمة تحاول ان تكرس المفاهيم الثقافية الغربية البعيدة عن واقعنا بعد السماء عن الارض .

الثانية : وتضم بعض الشباب المتحمسين الذين يذهب بهم حماسهم الى نيكاراغوا وانغولا وهؤلاء المتحمسون يضعون الحلول لقضايا مجتمعنا العربي انطلاقا من معلوماتهم عن الثورات التي حدثت في مجتمعات تختلف ظروفها عن ظروف المجتمع العربي

●●●

ويبقى خارج الدائرة بعض الكتاب الشباب الذين يفكرون بالثورة من خلال الواقع الخاص الذي يمتاز به المجتمع العربي عن غيره من المجتمعات .

هؤلاء يعملون بصمت بعيدا عن المزاودات الكلامية يعملون من أجل الجماهير ويناضلون في سبيلها دون ان يتاجروا باسم الجماهير او التلاعب بعواطفها .

ان الحياة الثقافية العربية ليست بحاجة الى مثقف يتحدث بلسانها ويكتب بحروفها وكل مافيه غريب عنها فكره وقلبه وثقافته .
الحياة الثقافية العربية بحاجة الى مثقف عربي اشتراكي يدافع عن قضايا الجماهير العربية تماما كما يدافع المثقف الانغولي عن قضايا الجماهير الانغولية وكما يعيش المثقف السوفييتي قضايا الجماهير في بلاده .

محمد قاسم

# حوار مع وفد اتحاد الكتاب الجزائريين

# الأدب العربي والهموم اليومية التي يواجهها

## الطاهر وطار – سورية هي رأس الحربة في التصدي العربي

## السائحي : الادباء العرب الذين ذاعت شهرتهم ، استهلكهم الوطن العربي وأصبح كلامهم مكروراً ومعاداً !

## علاوة جروة : نطلب أن تكون لجنة الدفاع عن الأديب لجنة لها دور فعلي حقيقي ، لا أن تكون لجنة موجودة في النصوص الرسمية الصادرة عن المؤتمر

## سليمان جوادي : أنا أرفض الثورة الجاهزة على الأديب أن يكون من صانعيها

الكلمة التي لا تخرج للحياة ثائرة على سكونيتها ، متوثبة لخلق الاشراقات الجديدة ، والتي لا ترتبط بالانسان ، تسقط سريعا بمجرد اصطدامها مع هموم المواطن العربي وذلك بدءا من الهم القومي الكبير ، وانتهاءا بهموم المواطن العادي ، والتي ترتبط بالنواحي المعاشة . والتظاهره الادبية الكبيرة التي يعيش قطرنا العربي السوري احداثها اليوم ، اكبر من أن نختزلها بصفحات في هذه المعالجة .

حول هذه التظاهره التي تعيش الان ايامها الاخيرة كان هذا الحوار مع اعضاء اتحاد الكتاب الجزائريين : الذين قدموا الى دمشق . وهم السادة :

— محمد ابو القاسم خمار ، الامين العام لاتحاد الكتاب الجزائريين ورئيس الوفد .
— محمد الاخضر السائحي — من الشعراء الرواد في الجزائر .
— عمر برناوي ، شاعر وكاتب وناقد ، ومقدم بحث السياسة في المسرح العربي الحديث وخاصة في الجزائر .
— الطاهر وطار — قاص وروائي .
— سليمان جوادي : من الشعراء الشباب .
— علاوه جروه — قاص ، مسؤول فرع اتحاد الكتاب في مدينة قسنطينه .

● المحرر :
اهلا بكم في دمشق ، ودعونا ننطلق في البداية — اذا سمحتم — من شعار المؤتمر نفسه .
ما هو دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة ؟
هل يمكن تحديد هذا الدور ؟

— الاستاذ محمد ابو القاسم خمار

في البداية احب ان اؤكد انه من الضروري الوقوف قليلا عند شعار المؤتمر ، فهذا الشعار يطرح امامنا تساؤلين .
— هل نتكلم هنا عن دور الاديب العربي بما تعطيه هذه الكلمة من معنى ، حيث ان مفهوم كلمة الاديب العربي ينطبق على الاديب في اي مكان ، مهما كان اتجاهه ومهما كانت افكاره ، وذلك عندما يطرح من قبل كتاب عرب ، قد يكون انتماؤهم للعروبة هامشيا وبالهوية فقط او العكس .
اما ان نحدد موضوعنا ونقول ، الاديب العربي فهناك تقييم لسلوك شخص بعينه .. هناك اديب نوكل اليه دورا معينا ، وهناك اديب — مع الاسف — ربما لا نرجو منه شيئا ، فانا ارى ان الاديب العربي في فلسطين مثلا يحمل القلم ويحمل البندقية .
هذا دور واضح ولا يستدعي الكثير من النقاش ، ولا يمكن ان يشوبه اي نوع من الغموض ، ولكن هناك ادباء كذلك في الاقطار العربية بصفة عامة . ادباء تقدميون لهم دور مهم جدا ويناضلون في حاضرهم وفي نفس الوقت يعملون من اجل مستقبل افضل لترتفع راية الادب العربي تحت شعار التقدميه ، من اجل فائدة الجميع .. من اجل كل الطبقات .. من اجل الجماهير . هؤلاء يمكن ان نيط بهم دورا يبقى الدور الفعلي هو دور الالتزام بالقضايا الانسانية هو العمل المستمر من اجل الجميع لا من اجل الشخص ، هو التلاقي المستمر من خلال تكاتف الجهود .. هو الاستماته في سبيل الدفاع عن حرية الكلمة ، وحرية التواصل ، وحرية الكتاب خاصة بين الاقطار العربية ، حيث ان الكتاب مهم جدا لاقامة العلاقات الوطيدة والمستمره بين قطر عربي واخر .
دور الاديب هو دور كبير جدا ويحتاج الى تحليل مستفيض لان القضية لا تخص في الحقيقة قطرا عربيا دون قطرا اخر .. القضية من القضايا الانسانية الهامة فهي ذات طابع انساني تخص كل المفكرين التقدميين وهؤلاء هم الذين يستحقون ان نوكل اليهم الدور في مواجهة التحديات ، سواءا كانت هذه التحديات تتعلق بقضايا الشرق الاوسط — مؤامرة كامب دافيد — او فيما يتعلق بقضايا الامبريالية في افريقيا وفي الشعوب المستعمرة او بالتي ما زالت تعاني من التمييز العنصري ، فهؤلاء بالفعل يمكن ان يوكل اليهم الدور بجدارة ، اذا توفرت لهم شروط العمل الحر ، العمل المتكامل ، وهذه الشروط لن تتوفر بسهولة لانها تستدعي تكاتف الجهود وتستدعي النضال القاطع المستمر .

●● قلت ان هناك شروطا يجب أن تتوفر ليتمكن الاديب من اخذ دوره الطليعي ، فما هي شروط العمل الحر برأيك ؟

●● الشروط برايي ، ترتبط بنضاله وبقوته .. الشروط تتوفر بالتكاتف وبالتضامن وبالنضال من اجل الحصول عليها ، فنحن في هذا المؤتمر مثلا لو نعمل لجنة لحرية الاديب ، ولن تحقق هذه الحرية بالقرارات والتوصيات ، وانما من الممكن ان نوفر لها شروط التضامن التي هي بالتالي الشروط المناسبة تفتحها المستمر ، بالنضال يمكن ان تؤخذ هذه الشروط لا ان تعطى لان الحرية تؤخذ ولا تعطى .

●● الاستاذ عمر برناوي ، شاعر وناقد :

في الحقيقة ، يطرح موضوع دور الادب او دور الاديب نفس التساؤل الذي طرحه الاستاذ خمار هنالك فرق كبير بين الحديث عن دور الادب والحديث عن دور الاديب ، اذا تحدثنا عن دور الاديب ، يمكن أن نجد ادبا ثوريا او يشبه الادب الثوري في حين انه يصدر عن ادباء لا صلة لهم بالثورية ، ومثل هذا الادب لا يختلف عن ادب راسمالي غربي مستقل ، كما ما هو موجود في انتاج ادباء امريكا وفي غير امريكا ، ولكن لا نجد هذه الاستمرارية في هذا الادب او هذا الانتاج بالذات مرتبطا بصاحبه .
فنحن مثلا نجد نتاجا لبعض الكتاب العرب نحس انه ثوري تقدمي يعمل لخدمة القضايا العربية ، لكن هؤلاء انفسهم في فترة اخرى ، وربما في ظروف سياسية طارئة ينقلبون ، ويتنكرون حتى للامة العربية ومبادئها .. القضية تجارية بالنسبة لبعض الادباء ، ولذلك فلا بد من الحديث عن الاديب قبل الحديث عن الادب ، والحديث عن الاديب يجرنا حتما الى الحديث عن السلطة الحاكمة ، عن القيادة .. نوعية الحكم ، فعندنا في الوطن العربي انواع مختلفة من الحكم ، فيها الثوري التقدمي الطلائعي وفيها الضد تماما ، وفيها بين بين ، ووضعية الاديب في هذه النظم المختلفة ايضا وصراعاته مع هذه النظم ، فالاديب في الحكم الرجعي يختلف دوره عن الاديب في الحكم التقدمي ، وفي هذه الحال عندما نصل الى الصراعات الموجوده في انظمة الحكم الموجودة لا بد ان نصل الى حل وضعية الاديب العربي — هذا في رايي شخصيا — ان الاديب العربي في البلاد العربية خاضع باغلبه لانظمته الحكم الموجودة ولكي يستطيع ان يقول كلمته صريحة ، ومرتبطة بواقع الجماهير العربية ومستمرة في طريق النضال لا بد ان يكون نظام الحكم في مستوى العمل الطليعي التقدمي الثوري ، بدون حكم طلائعي ثوري لا يستطيع اي اديب أن يكون في مستوى المهمة المطلوبة منه .
الاديب اذا لم يرتبط بالقاعدة الجماهيرية يبقى بعيدا عن دوره انا اتمنى أن تكون انظمة الحكم الاساسي الذي يجب ان يقوم به .. العربي ثورية تقدمية بحيث لا يكون هناك اي فرق بين الاديب الذي يرتبط بالقاعدة الجماهيرية ، وبين الشرائح العريضة من الجماهير .
المأساة الان ان كل نظام في الوطن العربي يدعي انه مرتبط بقضايا الجماهير حتى ولو كان رجعيا ، والا فهل يعقل مثلا ان يرتبط النظام العميل في مصر مع الجماهير .. ؟؟
اجيب واقول ، هناك ربط فعلا ، لكن ما هي هوية هذا الارتباط ، هنا السؤال الكبير ؟؟

● محمد الاخضر السائحي — شاعر

انا متفائل جدا بهذا المؤتمر نظرا للارضية التي ينعقد عليها ونظرا لتعلق الادباء العرب بسورية وثقتهم بتقدم الادباء العرب السوريين ، وارى ان الاديب العربي تحت ظل اي نظام يجب ان يكون مؤمنا بما يقوله ، صادقا ومنفعلا به ، ثم تبقى هناك مسائل اخرى اذا كان هناك تشجيع من الصحافة ، خاصة اذا توفرت لها بعض الحرية ، فتشجيع الصحافة للادباء يساهم وبشكل كبير في تقديم الاصوات الحره الى الجماهير الواسعة فكثيرون من الادباء يقيمون في الحقيقة بعيدا عن ساحة الضوء ، والادباء الذين ذاعت شهرتهم — مع الاسف — استهلكهم الوطن العربي ، واصبح كلامهم مكرورا ومعادا ، فلا هم ينفعلون بما يقولونه من ادب ولا نحن ايضا .
المهم اولا واخرا برايي ، هو ان يعمل الاديب العربي وباستمرار سواء توفرت له الشروط المناسبة ام لم تتوفر .

● الاستاذ الطاهر وطار — روائي وقاص :

قبل كل شيء لا بد من القول ان الاديب العربي لم يتخل عن دوره النضالي ، في أي مرحلة من مراحل تاريخ مسيرة الامة العربية وخاصة في عصر النهضة ، ويبقى على الاخرين تقويم مدى فاعلية هذه الكلمة وهذا النضال وفي المرحلة الراهنة اصبح للادب العربي دور تصعيدي اكثر مما هو عليه ، وعلينا ان نحلل هذه المرحلة بدقة ، وواضح جدا اننا في حالة غزو اجنبي سواء ، عن طريق الاستعمار الاستيطاني كما هو شأنه في فلسطين او في البلاد العربية المحتلة أو غزو ثقافي امبريالي يؤدي الى تفسخ المجتمعات العربية
لا بد من فهم الاديب لدوره النضالي الطويل ، سواءا كان قوميا محضا أو كان ديمقراطيا او ادبا عماليا ، وانا مع الاخوان في ان السؤال يطرح على الاخرين .
ما مدى تقديرهم لدور الكلمة في الوطن العربي نحن نؤدي واجبنا حتما ، بكل صدق وفي هذا المؤتمر بالذات .
الغزو الصهيوني الامبريالي اصبح يهدد وجودنا من الداخل من طرف الساداتات .
على المؤتمر أن يحدد بالضبط ما هي مطالب الاديب ، لكي يكون اكثر ايجابية واكثر فاعلية ، وان يخرج من الروتينات ومن الشكليات ومن لوائح وبيانات المجاملة .
أملنا كبير بأن المؤتمر ينعقد في سورية ، وسورية هي راس الحربة في التصدي العربي ، وليس هناك اي صمود واي تصد واي مقاومة للغزو الخارجي ، اذا لم يعتمد على مناطق المواجهة وفي طليعتها سورية .
على هذا المؤتمر ، أن يقول بصراحة رأي الاديب .. — حتى راي الاديب الغائب عن المؤتمر — في ظروف نضاله .
نحن بحاجة الى جبهة واسعة وعريضة تعتمد على كل المؤمنين بهذه الامة وبعقائدها . ونتشرف بكل كلمة مهما كان مصدرها لانها تبقى تراثا عربيا شئنا ام ابينا .. تبقى كلمة عربية مضيئة للاجيال القادمة .
لا بد من تحرير الاديب العربي قبل الادب العربي ، فليس معقولا ان يطبع كتاب في سورية ولا يدخل الجزائر ، ويطبع في الجزائر ولا يدخل العراق وليبيا .. كلنا نكتب بلغة واحده ولقضية واحدة وللشعب واحد ومع ذلك فنحن في منطقة حواجز وصعوبات تقف ضد تحرر الادب العربي ، وهذا يرتبط بتحرر الانسان العربي وذلك ليستطيع مواجهة التحديات في الخارج .

●● علاوة جروه — قاص :

اعتقد ان الشيء المطلوب من المؤتمر هنا ، بشكل خاص ، ان لا تكون التوصيات النهائية مجرد توصيات تقرأ وتنشر في الصحف والمجلات وتنتهي ، رأينا من قبل تكوين لجنة حرية الاديب والدفاع عن حرية الاديب وذلك في مؤتمرات عديده عقدت للكتاب العرب ، ولكن مع الاسف لم تواصل اللجنة العمل المنوط بها ، ولم تدافع عن الادباء المسجونين في مختلف البلدان العربية هناك ادباء ما يزالون للان في غياهب السجون ، ولكن الاتحاد لم يتدخل كما يجب للدفاع عن هؤلاء الادباء ، ولم يطالب — وبالحاح — باطلاق سراحهم ، نحن نطالب ان تكون لجنة الدفاع عن الاديب لجنة لها دور فعلي حقيقي وعملي لا ان تكون لجنة موجودة في النصوص الرسمية الصادرة عن المؤتمر .

— ويضيف الشاعر عمر برناوي الى ما قاله القاص الاستاذ علاوه جروه :

— انا لست مع ما قاله الاستاذ علاوه ، فالذي اعرفه شخصيا ، وربما يشاركني بعض الاخوة في هذا الموضوع أن لجنة الدفاع عن حرية الاديب — والجزائر عضو فيها — شاركت في الاحتجاج ضد عملية الحكم التي سلطت نوعا من القمع على بعض الادباء . وربما لم يشمل عملها هذا كل الادباء .
أما اتحاد الادباء العرب فلا يملك للان الامكانات التي تؤهله لينجز بعض القضايا بطريقة حازمة ، فكما قال الاخ عمر يلجأ الى طرق روتينيه معروفه ، كان يرسل برقيات احتجاج الا ان هذه البرقيات تبقى حبرا على ورق لانها غير صادره عن سلطة قوية ومنفذه لها وزنها وحصانتها .

●● وحول قضية النشر وعدم السماح لنتاج بعض الكتاب العرب من الدخول الى بعض الاقطار العربية في حين تجد كتب الخلاعة والتمائم والحروز مكان الصداره ، يقول الاستاذ الطاهر وطار :

القائمة السوداء التي تحمل اسماء الادباء الذين لا يدخل انتاجهم بعض البلدان العربية تشمل دائما وابدا الديمقراطيين ومنتجي الادب الثوري ، وذلك باحكام مسبقة او بصراعات داخلية ، مرحلية ومؤقتة وهكذا — مع الاسف — يقضي على جزء كبير وهام ، ومطلوب من الجماهير العربية في كثير من الاقطار العربية .

● ويطرح الاستاذ خمار رئيس الوفد نقطة اخرى حول حرية الاديب فهو يقول : هناك نقطة يجب الاشارة اليها ، وهي ، لكل قطر اوضاعه السياسية والاقتصادية والثقافية ، فنحن عندما نتكلم عن حرية الاديب فيا ترى هل سنتكلم عن حرية الاديب قطريا ام عن حريته عربيا ، لانه على مستوى قطري ربما نجد صراعا في اغلب الاقطار العربية — وبالاخص اذا كانت الظروف تستدعي الصراع — .
اما على مستوى عربي فحرية الاديب تعني حرية التبادل الثقافي والانفتاح الفكري بين الاقطار العربية . وهذا يستدعي موقفا عربيا متلاحما متحدا ، مع الادباء والمفكرين . فاغلب ثورات العالم قام بها عمال وفلاحون ولكن بلورت نظرياتها بواسطة مثقفين وشعراء وقصاصين اضاؤوا الطريق امام الجماهير المتطلعة للثورة .

● سليمان جوادي — شاعر .

— انا ارفض الثورة الجاهزة .. على الاديب أن يرفض الثورة الجاهزة نحن مثلا احببنا الجواهري قديما ، احببنا شعر عبد الله البردوني ولا زلنا للان نقرأ لاحمد فؤاد نجم ، لانهم لم يجدوا ثورات جاهزة .. على الاديب ان يشارك في هذه الثورة ، عليه ان يسجل اسمه في الثورة حتى ولو كانت هذه الثورة جاهزة ، عليه ان يطورها وان يكون من صانعيها بالتالي ، انا لا اتفق مع احد ، بان الاديب يجد مناخا مناسبا لطرح افكاره اذا كان في ظل دولة تقدمية ، فهو لو حاول ان ينتقد بعض سلبيات هذه الدولة ، فانها ستفرض [illegible] بالتاكيد على الاديب ، شاءت السلطة ام ابت ان يتكلم عن وجهة نظره .

■ حوار : خيري عبد ربه

# ماذا عن المنافسة بين التلفزيون والكتاب ؟

## نجاح سياسة التلفزيون التعليمية تكمن في فعالية برامجه التربوية

ان من ابرز سمات عصرنا الذي نعيشه ما نشهده من ثورة دائمة التطور في استعمال الاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة لاسيما في المجال التربوي والتعليمي فالتكنولوجيا التي هي ثمرة من ثمرات العلم تعود لتخدم العلم بوسائل حديثة .
ويعتبر التلفزيون من هذه الادوات والاساليب التي ينبغي الاهتمام بها ودراسة كيفية الاستفادة منها في التربية والتعليم لخلق جيل قادر على ان يساهم في تطوير بلده ودفع عجلة النمو والتقدم فيه .
ان التلفزيون لم يعد وسيلة تسلية واداة متعة وتمضية وقت بل اصبح ينظر اليه كوسيلة تثقيف وتوجيه وتربية وتعليم . فتعليم الجماهير باستخدام التقنيات الحديثة في عصرنا المزدحم بالتغيرات التربوية والعلمية وحيث لم تعد مكافحة الامية بالوسائل التقليدية ناجحة في وطننا العربي اذ تصل نسبة الامية الى اكثر من ٧٣٪ من مجموع سكانه وهي في زيادة مستمرة . وفي قطرنا تصل هذه النسبة الى ٥٧٪ من مجموع سكانه ومن جهة ثانية اصبح المعلم عاجزا عن اداء اعباء رسالته في صفوف مزدحمة بالتلاميذ وضاقت الابنية المدرسية بهذا الزحف من الاطفال ذكورا واناثا واصبحت المعاهد الفنية والمهنية غير قادرة على تعريف طلابها على الاجهزة والمعدات الحديثة وتدريبهم عليها واضحى التعليم الجامعي القاء ومحاضرات وسط هذه المشكلات المتعددة والمعقدة والتي تتضاعف بسبب زيادة عدد السكان وازدياد الاقبال على التعليم مما يجعل القضية التربوية والتعليمية تطرح نفسها بشكل جاد وعنيف ، وهذا ما يدعو الى البحث عن اساليب جديدة تساعد في ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل وللنهوض بالحركة التعليمية وهكذا جاء التلفزيون ليساهم في حل الكثير من هذه المشاكل .
وكما نافس التلفزيون الراديو والسينما وتحداهما رغم حداثته وطول عمرهما الا انه عندما استعمل في مجال التربية نافس التعليم والكتاب المدرسي وانطلقت كثير من الاصوات تنادي بان على المعلم ان يبحث عن مهنة اخرى لان التلفزيون قادم ليحل محله ، ومحل الكتاب . لكن التجربة اثبتت عكس ذلك وان التلفزيون كوسيلة تعليمية لا يمكن ان يكون ابدا منافسا للمعلم والكتاب وانما هو رافد ومساعد لهما في الوصول الى غايات واهداف التربية واصبح المعلمون يقدرونه حق قدره بعد ان تبينوا مدى الفائدة من استعماله في التعليم وبعد ان تطورت طرق استعماله . وثبت ايضا ان العنصر الانساني هو الاساس في العملية مهما ادخل العلم من الات في هذا المجال . .
واذا كان عامة الناس قد وقفوا من التلفزيون مواقف مختلفة تتراوح بين الرفض القاطع والقبول التام فان علماء التربية استقبلوه بالاحضان واحتضنوه منذ ايامه الاولى في الثلاثينات منطلقين من قاعدة تربوية مؤكدة الا وهي اشراك اكثر من حاسة واحدة في العملية التعليمية يعطي نتائج افضل في التعليم . وقبل الاستمرار في الحديث ينبغي التاكيد على ان التلفزيون ماهو الا جهاز عرض وان البرامج التعليمية التي يعرضها هي الوسائل التعليمية الحقيقية . وان قيمة التلفزيون كوسيلة تتحدد (( بقيمة وفاعلية وكفاءة البرامج التي يعرضها )) فان صلحت البرامج صلح التلفزيون كوسيلة تعليمية والا قلت قيمته او تلاشت . وبهذا يكون معنى حديثنا عن التلفزيون التعليمي هو الحديث عما يبثه من برامج .
ويتمتع التلفزيون كوسيلة تعليمية بالعديد من الخصائص فهو قبل كل شيء يساهم في ديمقراطية التعليم حيث يوجه دروسه الى اعداد كبيرة من المشاهدين وفي مساحات جغرافية واسعة وكذلك يمكن ان يوجه الى فئات معينة كالتلاميذ او قطاعات خاصة كالفلاحين والعمال والنساء والشبيبة ويساهم في تنمية ثقافتهم وتزويدهم بالمعارف الضرورية والخبرات اللازمة ويساهم في عملية التربية المستمرة ويوسع دائرة الحياة التي يحياها المشاهد (( فينقله الى اماكن لم يرها ويطلعه على ازمنة لم يعشها ويعرض عليه احداثا لم يشهدها . ويعرفه باشخاص لم يعرفهم )) .
والاهم ان التلفزيون يوسع دائرة الاستفادة من الخبرات النادرة والممتازة حيث يمكن عرض علمها وخبرتها على الاف المشاهدين وكذلك يمكن الاستفادة من نقل برامج والاذاعات حية او مسبقة الاعداد . وزيارة المتاحف والاثار التي لايمكن للمتعلمين الالمام بها . او الاطلاع عليها لكن دون ان يلمسوها . كما يحدث في الصفوف المدرسية .
كما ان التلفزيون يحل مشاكل نقص المعلمين ومشاكل الابنية المدرسية والمشاكل المالية لكن هذه الجوانب المضيئة في استعمال التلفزيون كوسيلة تعليمية فنية بامكانياتها فان له ايضا جوانب سلبية فهو يجعل المستمع (المستقبل) سلبيا مما ينقص من فاعلية العملية التربوية ومن جهة ثانية فان اعداد البرامج والبث التلفزيوني ضخمة التكاليف المادية وتستغرق وقتا طويلا فان اعداد ساعة واحدة تحتاج الى ما يقرب من ٢٥٠ ساعة عمل ...
ويتحدث احد خبراء التربية عن اهمية التلفزيون التعليمي وهو ( ادجار ديل ) بقوله ( ان التلفزيون يمكنه تعزيز الافكار والمعتقدات والميول التي توجد لدى المشاهد فعلا وانه عندما يضيف اليها مالم يعرفه الشاهد او يعرفه فعلا فانه يكون اكثر فعالية ولكنه عندما يحاول اعادة تشكيل طرائق التفكير او طرق عمل الاشياء فان الامر لا يكون بنفس السهولة ) .
هذه بعض صفات التلفزيون كوسيلة تعليمية والاستفادة منه متوقفة على الاستفادة من خصائصه ومميزاته والا تحول التلفزيون الى سبورة ضوئية .
وان الفائدة لاتكون على اكمل واتقن وجه وصورة الا اذا تم استغلال صفات وخصائص التلفزيون هذه . فالوقت المناسب والاعداد الجيد والظروف الملائمة هي التي تحقق هذه الفائدة .
وفي المستقبل سوف تزداد اهمية التلفزيون التعليمية وبشكل كبير جدا عندما تربط الاقمار الصناعية انحاء العالم ببعضها وتغطي مساحات واسعة كانت محرومة من التعليم وان نتائج دراسة اليونسكو حول التلفزيون التعليمي تثبت قدرته الكبيرة ولاسيما في المدارس الابتدائية فانه يحقق نتائج باهرة وخاصة في الريف وفي المدارس الثانوية وجد فيه الطلبة وسيلة حية وجيدة .

وهكذا يعتبر التلفزيون كنز ذهبي للعملية التربوية التعليمية .
وختاما اقول : لقد انتصر جيشنا في حرب تشرين التحريرية نتيجة للتدريب الشاق والمستمر ولقدرة جندينا على استيعاب اعقد وادق تكنولوجيا السلاح ونحن نستطيع الانتصار في معركتنا التربوية والتعليمية ونقهر التخلف ونقضي على الامية وترفع مستوى التعليم بالتدريب المستمر وباستخدام التكنولوجيا الحديثة .

وذلك لان العلم يتطور بسرعة مما يدعونا للاخذ بطرائق جديدة ووسائل حديثة ولم تعط هذه ثمارها واكلها الا بالتدريب المستمر والعمل المتواصل والاستيعاب القائم على الفهم الكامل والاطلاع على كل جديد في علوم وتقنيات التربية والعصر .

■ غياث معمر

# الثـــورة وأدب الشــبـــاب

## كلمة

■ من المفيد جدا ان تكون هذه الصفحة منبرا لطرح الهموم الثقافية ومعاناة الشباب في المحافظات والارياف البعيدة ..

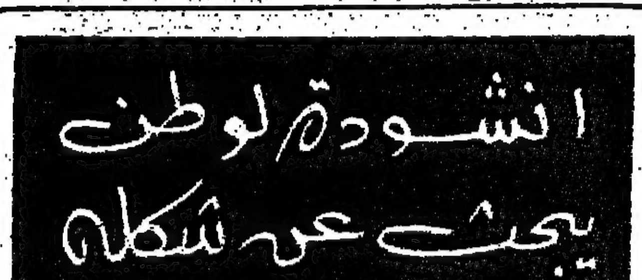
ومن المفيد ايضا ان تعكس او تصور الواقع الثقافي بهمومه ، ومعاناته ، علها تستطيع ان تكون صوتا قابلا لان يسمع من قبل المهتمين ..

اذن نحن بحاجة الى كتابات مكثفة تلقي الضوء وتتصور الحل لمشكلات الواقع الثقافي في القرى والمحافظات او الارياف البعيدة ، بحاجة الى كتابات تعايش الهموم الصغيرة والكبيرة كما تنطبع في احساسات الكتاب الشباب وكما يعبر عنها انساننا بلغته البسيطة الحية

لقد ان لهذه الكلمات ان تسقط من الفراغ لتنبع من اعماق الواقع والناس والحياة ان لها ان تكون صوتا مدويا يحمل في موجاته اوجاع وافـــراح هذا الوطن المجيد ، ان لها ان تتحرر وتنطلق مع المدى دون قيد او تزييف .

نحن في هذه الصفحة لا نضع المقاييس للكلمات والابداعات الأدبية لانضع شروطا ولابيانات هاجسنا ان تأخذ الكلمة المعبرة النقية دورها في كل الظـروف الركود القاتل والحركة الساخنة مع ايماننا القاطـع بان الشباب هم الاقدر في كل الظروف على ادارة الدفة على وضع البديهيات الاولى للكلمة الحارة للاحســاس المرن فلتكن هذه الصفحة كما قلنا ذلك اكثر من مرة صوتهم والصوت الاضافي الذي يعمل معهم جنبـا الى جنب لفتح الافاق الرحبة أمام ابداعاتهم .

■ حيدر علي




ما جدوى الكلمات في سوق عكاظ
وعكاظ مزاد علني للشعر الرخيص
وسوق دعاية لاحدث الازياء — وماكس فاكتور —
ما جدوى الكلمات
وعكاظ مزاد علني
— وباسعار مغرية
يمكنك ان تشتري قناعا
او كذبة تسلي نفسك بها
وتحلم باجمل النساء
وتستعيد ماضيك على بكاء ربابة من الاندلس

●●

تصورت كل شيء
الا ان يصبح عكاظ مزادا علنيا
للخمرة الرديئة
والخطباء المداحين
والبهاليل
ومكانا تلقى به التفاهات الوطنية
المعدة خصيصا للفقراء
وعشاق الوطن الطيبين
الحالمين بقمر مستدير
وموسم ممطر

●●

ايها الوطن المعرق بالحماسة
المرصع بالدمع
وبيوت الطين
أيها المسافر موالا من الحزن
في صوتي المستباح
متى ينسى اطفالك اناشيد الحزن
ويطلع على ضفاف دمعك
الاقاح
متى تشهر صوتك
متى اتهجاك جملة واحدة
متى اقرؤك قصيدة واحده
متى تحترق المراثي في غناء عصافيرك
المخضبة بدمي
ويستيقظ نهر اليرموك المفجوع
بلون النفاق
وسيوف الخشب

●●

انني احفظ كل واجباتي المدرسية
وكل حكاياك واشعارك الجميلة
واسماء المعارك الجالسة في المقاهي
من ذي قار حتى القادسية
فانا عنترة العبسي والهلالي
أحارب بعضي
أبحث عنك
في غبار المجد الحزين
في حطين وعين جالوت
أفتش في قاموسك
عن سيوف من اغان
تعشق حنجرتي
عن غرب
عن صوت
عن وجه
تبعثه الفجيعة فينا

●●

يا قاموس العواصم واللغة الواحدة
والجسد الوعر
تعبت وأنا اتهجاك
حرفا حرفا
بلدا بلدا
وحدودا بلهاء واناشيد متنوعة
واقاليم مغتربه في منفى الرغبة
خلف الحد الفاصل
بيني وبين سهول النفط
ايها الحلم المجزأ
اعطني شفتيك كي أعيد
غرس اشجار النخيل
اعطني ساعدك
كي احفر خندقا اماميا
لحماية النخل الباقي
اعطني كفك لاعلمها
كيف تلاطم المخرز
اعطني كفك أقرأ تاريخ
القادمين
نخطوط عمرنا
تتجمع انشودة واحده
على امتداد جرح واحد
اسمه الوطن العربي

نبيل سليمان ابو خاروف

## يوميات شاب

الوقت ساعة متأخرة من الليل ، في يده كأس كبيرة من الشاي البارد ، وفي اليد الثانية قلم رصاص يضع خطوطا وملاحظات .. على صفحات كتاب يبحث في اقتصاد البلدان النامية .. شعر بالتعب والحاجة للتمدد ، انه تعب ولكنه لا يشعر برغبة في النوم !

وضع اشارة الى المكان الذي وصل اليه في قراءته للكتاب ، ورشف ما بقي من الشاي .. في كاسه ،

تمدد على سريره بعد ان اطفا المصباح ... وبدأ يفكر كالعادة .. تتراءى له اشياء كثيرة ، يحلم باشياء جميلة ، يحدث ذاته أحيانا ..

هذه المرة ذهب بعيدا ... تذكر قريته ، طفولته البائسة .. تذكر أهله والاصدقاء وتلك الانسانة التي شاركها الحرمان واللعب والحلم في سنوات الطفولة .. وعندما اصبح شابا كان يرى في عينيها عالما جميلا ..

تذكر اليوم الذي حمل فيه الحقيبة الوحيدة في البيت .. كانت كبيرة ولكنها شبه فارغة !

ودع الجميع ، امه وابيه ، اخوته واصدقائه ، حدق كثيرا في عينيها كي يتذكر دوما العالم الجميل المرسوم في العينين !

بكت امه لحظة الوداع ! فقال لهم مازحا : لن تطول الرحلة ! ساعود حاملا العلم والسعادة ! تركهم مع الامل ومضى باحثا ..

كان عندها لا يملك الا القليل من الليرات ، وقميص يلبسه وبنطال .. وفي الحقيبة وضعت له امه كنزة صوفية قديمة وقليل من الجبن والزيتون ..

في المدينة كان غريبا ! شعر بالخوف والفرح ! المدينة عالم جديد مضاء وصاخب ، أغنياء وفقراء ، اللحوم تشوى تسوى على ارصفة الطرق ! والبعض ينامون ايضا على الارصفة ! ...

بدأ المسيرة .. تعرف في الجامعة على الكثيرين .. ابناء ريف ومدينة لكنهم فقراء مثله !

تعلم اشياء كثيرة من خلال الالم والحاجة ..

لكنه كان يصر على الصمود والوفاء ! يجب ان يعود الى قريته والحقيبة تحمل العلم والسعادة ! عيناه الان تحدقان في سقف الغرفة المظلمة ..

لقد كان له ما اراد ايام قليلة ويكون قد انهى دراسته الجامعية ، هذا الحلم الكبير ، حلم اهله والقرية !

فكر كثيرا .. ان عاد للقرية بعد ايام فماذا يقول لهم ؟! لاولئك الذين انتظروه طويلا !

هل يستطيع ان يقول ، عدت احمل لكم الكثير ! احمل السعادة ! احمل الفرح والدفء ...! ام انه سيراهم قليلا ويودعهم ثانية موضحا لهم ان رحلة البحث عن السعادة بدأت الان ! وقريبا سنصل !

تذكر اصدقاء العمل والدراسة .... فكر بهم جميعا احمد ، جورج ، علي .. اولئك الذين يحملون الوطن في عيونهم دوما مع انهم لا يجدون في احيان كثيرة رغيف خبز وقطعة جبن ! اولئك الطيبون ، الباسمون رغم الالم ، الذين رفض معهم ... رفضوا جميعا اقتسام الحلم الكبير ، الجميل .. رفضوا ان يصل كل لوحده ! فمشوا صفوفا على الطريق الواحد .!

لا زال يفكر .. ولكن الغرفة لم تعد مظلمة ! انه نهار اخر جديد .. وعليه ان ينهض باكرا فهو على موعد معهم احمد وجورج وعلي ... وهم جميعا على موعد مع العمل ..

● رفيق عبد الحميد

## قراءات في العدد الماضي

● عبد الكريم الناعم

● الحروف العرايا — اسم صاحب القصيدة لم يذكر ، لان صاحبه غفل عنه او تغافل : تبدا القصيدة بمطلع عذب . جميل . صحيح انه يذكر بمطالع شعراء كبار ، ولكنه يدل على التمكن ، وعلى المتابعة ، وعلى الدخول في جو القصيدة الحديثة . هذا الجو الذي يعتمد على خلق الصورة التي اصبحت ميزة من ميزاتها ، ويعتمد على الجنوح باللفظة نحو المدهش ليخرجها من حدود معانيها اللفظية المأسورة بالدلالة المباشرة .

المفردات كانت متحيزة بفنية مقصودة : العصافير . الرياح . الحلم . الحزن . الخلايا ، الحروف ، الهاجس . اللغات . المواويل . القناديل . الخيول . الصحارى النحل . البحار . البراري . النزف . البرق ، وهي من الفاظ الحداثة في الشعر .

تتميز هذه القصيدة — وربما مر عدد من القصائد قليل جدا في هذه الصفحة مثلها — بالايقاع العربي ، وذلك شيء مفقود بالنسبة لقصائد الشباب الذين يستسهلون الكتابة غير المتوقعة ، فيتوهمون ان القفز خارج الايقاع علامة — حداثة — ، ودليل — معاصرة — !!

يؤخذ على القصيدة انها تضيع في العوميات ، وفي التهويم الذي يخطفه الجري وراء الصور ، فيقدم تعميمات غير محددة ، مما يدخلها في — نمطية — التحرك في مدارات التعبير الانزياحي ، الذي يستسلم للتداعيات الصورية ، وهمه الاول تقديم حالة شعرية بدلا من تقديم قصيدة متكاملة ، ولكنها تبشر بالتفاؤل ، والخير .

● « هكذا قال لي العراف » لمطلعت العلي ، تعتمد أيضا على الحالة الشعرية ، يضاف اليها تعمد — بتشديد الميم — الغرابة ، ربما لتكون بديلا لما هو مفقود من نبض شعري ، وربما كانت الرغبة في الاقتناص أساسا في ذلك . القصيدة تقع في الابهام في بعض معانيها — اذا كنت تقوس النخل السامق في وحشة الصحراء ابحث عن الوابل الكامن بين جمال البشر . الوعظية التي فيها لا يبررها سياق الحديث المنقول عن العراف ، ويخضعها لتقريرية المباشرة .

تقطيعها دلل على التفكك الذي تشكو منه مما جعل ترابطها فنيا دون سوية الفكرية المطروحة .

● « ابحث عن عالم بحجم القلب » — لاحمد راتب الخشن تمتاز بالحرارة : والوضوح المستند الى فنية الصورة — يقدم الشتاء أوراق اعتماده — ارتدي حرارة جسدي — ابحث عن حكم ذاتي ليدي المشلولة . — غير ان الكاتب يقع فريسة الاستسلام لتداعيات غير مقنعة . فاعتماده على « الاستدارة » في الاشياء يأتي متناقضا مع مفهوم الدائرة — التي هي اكمل الاشكال الهندسية واكثرها قلقا ، وليس من المقنع ان تكون الشمس التي تمد الشجر والانسان بالحياة سببا في حرق الامتداد الاخضر — .. تستدير الاشياء .. تأخذ شكل دوائر دون مراكز .. ويكون نصيبك حلقة مفرغة تطل منها شمس راحلة تحرق امتدادك الاخضر — ثم يقول — فتمتد الاشياء — كيف تمتد الاشياء في مثل هذه الحالة ؟ ان عملية الربط المنطقية الشعرية ، لا المنطق الصوري ، ولا الرياضي ، شيء مهم لا بد من توفره في وعي المبدع ليكون العمل اكثر انسجاما ، وتماسكا . ولعل المأخذ الرئيسي من الناحية الفكرية هي انتظاره تابوته — انتظر تابوتي ففيه اجد مكانا لاجلس فيه قرب النافذة — فنحن في الظروف الشرسة بحاجة لمن يشق الكفن ، ويرفض الموت مهما كان حجم تراكم الظلام والاسى .

● « اناديك وارحل » لاروى شيخه ، قطعة بدأت ذاتية ، وجدانية — وليس في ذلك اي اتهام — ولكنها انتهت بموقف التزامي بدا مقحما ، ربما لانها ترى أن صيغ الشعر الحديث تتكلم عن الحب ، والوطن ، والمرأة ، والنضال في قصيدة واحدة ، غير أن ذلك التواشج يحتاج لفنية عالية حتى يكون النسيج حيا ، لا مجرد رسم .

اللغة شعرية ، وكذلك الصور :
— ساصل حاملة الليل والقرنفل والحمام — .

المقطوعة تختار اللون الشاحب ، المظلم :
— مظلمة اسير متمهلة — امام اسوار الحديقة اتأمل غروب الشمس ورحيل عصافير الحزن — وانت تحمل كلمات طينية رطبة وسنابل صفراء . — الاظلام . وغروب الشمس ، ورحيل العصافير ، والسنابل الصفراء ، كل ذلك لا يوحي بغير القتام . والحزن ، والسوداوية . ولكي يكون الحديث عن اطفال العالم بتفاؤل لا بد من براعة في تشكيل العمل لنقتنع بأن هذا يمكن أن يوصل الى ذاك .

ليس اتهاما أن نكتب بحزن ، وحرقة ، وحب مجروح ، فتلك حالات انسانية ، ولكننا حين نقحم على ذلك قضايا نضالية غير معللة ، وغير مقنعة نكون قد وقعنا في مطب الانجرار الى الزاوية نقلدها محاكاة لها .

● « الطريق الى الوطن » لعبد الحليم ابو عليا ، حافظت على الايقاع العربي الا في مكانين ، ولكن ايقاعيتها لا تنقذها من التقريرية ، والمباشرة ، وفقدان الصورة الشعرية ، والنبض الحي ، فهي اقرب الى « النظم الحديث » .

● قصة « اغنية الفقراء » لوليد حسو ، قصة سردية ، حاولت أن تخلق حدثا ففشلت ، فكانت عرضا متقاطعا لحالتين ، حالة الطفل الذي ترك المدرسة بسبب شلل والده ، وحالة الشاب الذي افترق عن فتاته لسبب طبقي ، يتقاطع ايضا مع ذلك صاحب المقهى المستغل وانتماء الفتاة لطبقة مستغلة .

ان الانتماء الطبقي وحده لا يكفي حين نفتقد الفنية ، ولا أعرف سببا لاقحام اقوال حامد بدرخان ، يشفع لهذه القصة انها لشاب مبتدىء ، ربما ساعدته قراءته المستقبلية على تطوير ادواته .

**ملاحظة اخيرة :**

لكم ارجو للشباب الذين يحبون ان يكونوا شعراء ان يهتموا بقضية الايقاع العربي بدلا من استهال — النثر — ، لانه قيمة نفسية وجمالية ، وتعبيرية ، في القصيدة العربية .

## فراديس الرعب .. في نهاية الخريف

يعز علي كثيرا
استمرار الجفاف في بلاد الهند
وتسليني عقلي « زوجة جيسكار ديستان »
ملاحق انا بطوابير القضايا
وقلبي المهاجر منذ فترة طويلة
يفتح للريح ابواب النجاة
فكيف استطاع اللاجئون السياسيون
استدراجي الى حبل المشنقة ؟
وكان من المنتظر ..
اعطائي حقيبة وزارية
في جمهورية الحلم الثانية ..
تصوراتي مقنعة جدا
كخطاباء الرؤساء !! ..
فيا دولتي العظمى
لا تستخدمي حق « الفيتو »
لتسحقي طفلا صغيرا
كان بالامس يقطف من شجرة البرتقال
ويمضي بهمومه لسمرائه الفاتنه
ويلعن بضورة علنية
دعاة الحرية في « الكونغو برازافيل »
مطلوب للادلاء بشهادتي
امام نفسي
وجبهة (( البوليساريو ))
تطالبني بثمن رغيف « ابيض »
سرقته ذات يوم
لاطعم اطفالي الجائعين
علي اذا
ان احمل جثتي الى اقرب رمس
لعلني استطيع تقبيل « جيسكار دارك »
بشكل مبتكر !! .
حين تغرد الطيور ..
وتتراقص سنابل القمح
وتتأرجح ضفائر العذارى
ويتريض موج البحر
اكون إما حالما ..
واما في طريقي الى الحياة !!
لا تنمر بعد الان
ما دام عدم الانحياز يعدم انحيازه !
وضوء السراج في مخدع الثوار
يخبو رويدا .. رويدا ..
وليلى العامرية تحرض قيس بن الملوح
على الغاء الحب العذري
بعدما سهرت في احد ملاهي دمشق
حتى ساعة متأخرة من الليل ..
حبة .. حبة
كنت التهم تراب وطني ..
ومساما — مساما
كنت اقبل جسد حبيبتي
اهرب من قبضة الوهم
لاتحنط قليلا ..
وابصق دمي على جدران القصر
بعد كل اجتماع مغلق ..
الا يحق لي الاستجمام
على شواطىء الحرية هذا المساء ؟
فانا تخليت عن وجودي
وتنازلت عن ممتلكاتي ..
وبقيت طيلة العمر ازحف ..
كانت تنتظرني هناك
وتلوح بيديها لكل زورق
وتصرخ بأعلى صوتها :
حبيبي اضمحلت الكرة الارضية
امام نظراتك ..
لكن الخريف كان قد انتهى
وصمت الخيبة
لخيم من جديد

● روحي طعمة

## احتجاج صارخ لمواطن من الدرجة العاشرة

شعر : غازي الناصر

وليكن ما يكون ..... !
فقد نهض ساعدي الان ليصفع الزمن
المخاتل ،
والبراويز الشمعية ، والاختام
اللولبية ...
ونهض من عيني مئة عين .
وليكن ما يكون ... !
فان ذراعي سيسطو على كل الجيوب
المتخمة لا محالة .
ولسوف تبعثرني قهقهاتهم
المخمورة ...
فاتدحرج ، واتدحرج ، واتدحرج ...
ولكن ذراعا ما سيطلع دون ريب
من رحم هذا الشرق المتفسخ ،
ليمسح عن جبيني النازف خرائط الدم ،
ويحملني بين كفيه زنبقة من الحب
والنار .
ايها الشرق ...
لقد قذفتني ابراجك ، وارصفتك
وباراتك ..
لانني لا احمل في جيبي القميء
تذكرة دخول وخروج .. !

## ردود للأصدقاء

— صالح عباس

قصيدتك — ولادة — واسمح لي ان اتعامل معك في باب الردود ثانية هي الاخرى بحاجة الى تعمق في دراسة البنية الشعرية المعاصرة ... انت موهوب لاشك ، وتمتلك حسا وطنيا ، ومعاناة وطنية لاشك ... في انتا نقول ثانية ، نحن بانتظار نتاجك المتطور ■

الصديق نايف اسعد — تلبيف — قصيدتك التذكار تشير الى انك صاحب موهبة شعرية تجاوزت ثقافة الابتدائية ، التي تملكها كما تقول انت ، والشعر والشهادات لايلتقيان ايها الصديق ، وانت موهوب بما يتجاوز الثقافة التعليمية ... ان عليك ان تكون اكثر متابعة لحركة الحداثة ، واكثر قراءة للشعر، قديمه وحديثه وعليك بالممارسة ان تتخلص من الاخطاء النحوية الواضحة ، وبانتظار رسائلك ...

الصديق — وليد كمال الدين — وقفت كثيرا مع قصيدتك — من كتابي الام ، والمراة القادمة — وضحكت كثيرا وانا اقارن بين مقاطعها المبدعة ... فانت عملاق في احدها ، وهائم في احداها ، وكلاسيكي تقوقع في البقية ... المهم ... نشر هذه القصيدة الجميله لانها تقترب من الشبابية ، ... وانتظار قصائدك الجميلة واعتذر ثانية ...

الصديق — عز الدين محمد اسماعيل — من يملك موهبتك لاتستطيع الا ان تبارك ابداعه وفي قصيدتك — النهاية في البداية ، وعربي يرفض الثار ... موهبة لا استطيع شخصيا الا ان اباركها كذلك لااستطيع الان اشد على يديك وانت تكتب القصيدة الثانية عربي يرفض الثار ... ومع ذلك انت بحاجة الى امتلاك الاداة المعاصرة للقصيدة الحديثة .

ونحن بانتظار نتاجك ...

الصديق — حسان حويش — ... قصيدتك — تقاسيم على اوتار قلبها — تمتلك شفافية تباريحها نزار قباني ولست مبالغا في هذا الحكم ، غير انك ياصديقي ، الا ترى ان الهموم الفردية اصبحت صغرا في عالم الابداع ... نتمنى لهذه الشفافية التي تمتلكها ان تعالج مواضيعا تبتعد عن الفردية ، ونحن بانتظارها ، مع الاعتذار ...

الصديقة ، ايمان ميرو حلب : قصيدتك — فلنحطم المستحيل — تبشر في انك تستصبحين ذات موهبة ... غير انك ايتها الصديقة ، وقعت في التقرير ، والمباشرة ، اللتين تجاوزهما الشعر الحديث ، نتمنى لصورك الشعرية الجميلة ان تكون اكثر التصاقا بالحداثة ، وبانتظار رسائلك ...

— العزيز ، ابراهيم حسون ... اذا كنت قد نشرت في احدى المجلات اللبنانية ، فاعذرنا هذه المرة عن نشر قصتك من هنا انا ، ولكن لا املك شيئا — لسببين — الاول لانها تحتوي على اخطاء املائية لاتحصى ، والثانية لانها تقريرية اكثر مما يتصور اي قارئ ... نحن بانتظار رسائلك ، ومعذرة لهذا الرد ...

الصديق سليمان يوسف طرطوسي — ... اسمح معي ايها الصديق ، ان قصيدتك — ايران تخرج من قاع البحر — لاتنشر الا في الامكنة التي تكتب على ابوابها ، افكارنا السرية ، ولنا معك لقاء سابق ، ارجو ان يكون الثالث ، اكثر دراية بواقع النشر ... لك المعذرة ، والتحية ... !

الصديق — كمال رزوق — لااعرف لماذا انت متشائم مع اللغة الشعرية ... ولا اعرف لماذا انت متسابق مع عباراتها ، ... انت موهوب ، ولكن الموهبة ايها الصديق تحتاج الى الوقوف المتامل لدى جميع المقاطع الشعرية ... كي يتاكد المبدع من ان اللغة جاءت مدروسة في مقاطعه ، انتظر نتاجك ، ومعذرة عن هذا الرد ...

الصديق — ممدوح شكرية — ... ما كتبته بعنوان — دعيني — ، وعيناك نغم ، يقتربان من الشعر ، لولا انهما وقعا في مطب المباشرة والاسترسال ، واللغة العادية ، نتمنى ان تكثر من القراءات النقدية للنتاج المعاصر ، وبانتظار نتاجك .

# نكومو يحذر من خطة للتخلص من الجبهة الوطنية

حذر السيد جوشوا نكومو احد زعيمي الجبهة الوطنية من ان تؤدي اقتراحات التسوية البريطانية الى انقلاب عسكري قد تقوم به القوات العسكرية الروديسية بعد فوز الجبهة الوطنية بالانتخابات . وصرح نكومو قائلا بان اقتراحات وقف اطلاق النار البريطانية التي قدمت الى مؤتمر لانكا ستر هاوس من قبل اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية كانت مثيرة للاشمئزاز وقال عندما تنظر في سياق رزمة التسوية ترى خطة واضحة لمحاولة التخلص ليس فقط من الجبهة الوطنية ولكن من الثورة ككل في زيمبابوي .

واوضح السيد نكومو بان بريطانيا قدمت اقتراحات — صورة مركبة — وذلك عن طريق وضع ثوار الجبهة فيما عبر عنه بالمعسكرات المركزة — وترك قوات سالزبوري في قواعدها الخاصة ، ضمن استراتيجية تتحكم فيها بكل المدن الرئيسية مع مطاعمها ومقاتليها وجنوب افريقيا تجلس عبر النهر ، وقال نكومو اذا ربحت الجبهة الوطنية الانتخابات فان قوات النظام ستوضع بشكل مثالي لكي تكسب النصر بواسطة انقلاب .

وقد تكلم باختصار قبل مغادرته الى تانزانيا لحضور قمة دول المواجهة الافريقية مشيرا الى ان المفاوضات حول التسوية ستستمر وانه سيحظى بدعم تانزانيا خلالها ولكن هذا الذي ادلى به نكومو يعتبر اكثر نقد مفصل وصريح الى هذا الحد للخطط البريطانية ، وهو يثير شكوكا حول نتيجة ناجحة لمحادثات — لانكاستر هاوس — التي دامت ١١ اسبوعا .

كما يجب على بريطانيا ان تتجه لاجتماع بالنكومو للنظر في طلبه الرئيسي حول حفظ السلام من قوات مراقبة وقف اطلاق النار او ان زعيم الجبهة الوطنية سيقدم هذا كاعتراضات اساسية . اما اللورد كارينغتون فقد قدم وثيقة من سبع صفحات تحمل عشر نقاط ، واذا قبلت هذه النقاط فستكون موضع مفاوضة بين سالزبوري بالاشتراك مع بريطانيا .

ولكي تطبق الخطة فسيكون قواد الثوار وقواد القوات النظامية مسؤولين لتحقيق وقف اطلاق النار كما سيكونوا مسؤولين امام الحاكم البريطاني .

القوات الروديسية الموجودة حاليا توصف بانها قوات امنية — ودفاعية — وستبقى هذه القوات في قواعدها بينما ووفقا للخطة سينتشر حوالي ١٥٠٠٠ ثائرا عبر البلد ، وسيتحركون اولا باتجاه نقاط تجمع ومن ثم الى اشارات تجمع .

وعلق نكومو على خطة وقف اطلاق النار البريطاني بانها اجمالا فصلت قوات سالزبوري ومصطلح الخطة مصمم لجيش مهزوم . فقوات سالزبوري ستحافظ على قواعدها ومتاريسها ومطاراتها والتجهيزات الاخرى وهي موضوعة بشكل استراتيجي قرب المدن والطرق الرئيسية .

وقال نكومو مضيفا : الجبهة الوطنية ستذهب — على اية حال — الى نقاط تجمع ولكنه سأل بالمقابل ماذا ستجمع ؟ الجبهة الوطنية ستمر عندئذ عبر ١١ طريق امن للوصول الى مراكز التجمع ولكن طريقا امنا ممن ؟ ولماذا لم توضع قوات سالزبوري في مكان بعيد عن قواعدها .

افتراض ان الثوار كانوا في نقاط التجمع والقوات الروديسية في قوعدها الخاصة واذا ربحت الجبهة الوطنية الانتخابات ويكون البلد مستقلا خلال بضعة ايام حسب الخطة البريطانية فانها — اي الجبهة — ستواجه من قبل جيش شرعي يقود انقلاب ضدنا هكذا وببساطة .

وقال نكومو بانه يقترح لتجنب كل هذا أنه اذا ضمنت بريطانيا هذا الاستقلال الذي يجب ان يكون انتقالا اوتوماتيكيا بعد الانتخابات وبدل ذلك يمكن ان تكون انتخابات تالية انتقالية لمدة شهرين اوثلاثة وخلال ذلك تتم عملية الانتقال السلمي الى الحكومة الجديدة ويمكن ان يتم ضمانه هنا ايضا بحضور قوات — صنع السلام —

ترجمة نضال نعيسة

عن الفاينينشال تايمز

# مائة يوم على رحيل سوموزا

اثر مرور مئة يوم على سقوط نظام الديكتاتور سوموزا ودخول الثوار الوطنيين الظافرين الى عاصمة — نيكاراغوا الجديدة — صرح قائد الثورة — توماس بورج — الملقب بالشيخ لبلوغه ٤٩ عاما والمؤسس الفعلي لحزب — الجبهة الاشتراكية لتحرير نيكاراغوا — عام ١٩٦١ — كنا نعلم اهمية الصعوبات التي تنتظرنا بعد النصر لكننا لم نكن نظن انها ستكون على تلك الدرجة من الخطورة — . فالاوضاع الراهنة في البلاد تدعو للقلق .

لان الخزينة فارغة بعد سرقات سوموزا والجوع متفش ويهدد معظم المقاطعات اما عدد القتلى فقد تجاوز الاربعين الف كما يتراوح عدد الجرحى والمشوهين بين ١٤٠ و ١٥٠ الف جريح اضافة الى تهدم عدة مدن هامة كمدينة ايستيلي ومدينة ليون التي اصيبت معظم احياءها باضرار جسيمة . اذ لم تتوان طائرات الديكتاتور السابق سوموزا عن ضرب المشافي والمدارس والاحياء الفقيرة اضافة الى احتراق المصانع والمؤسسات نتيجة القصف الوحشي ، فنشبت الحرائق في الارياف واودت بالمحاصيل الزراعية الحيوية كالقطن حيث اتلف ثلثا الاراضي ولم يتمكن الفلاحون من اصلاح وزرع سوى ثلث كمية القطن مما ادى الى انتشار البطالة . ولم يبق من الزروعات الا البن الذي يقدر محصوله بنحو — ٢٢٠ — مليون دولار . ويعتبر هذا المبلغ زهيدا بالنسبة للديون الخارجية المتراكمة التي خلفها نظام سوموزا والتي تتجاوز مليار ونصف من الدولارات يستحق دفع ٦٠٠ مليون منها قبل انتهاء العام الحالي وقد صرح الفونسو روبيلو احد اعضاء الهيئة الوطنية لمجلس الثورة : — ان الحكومة الجديدة لن تسدد الديون التي ابرمها سوموزا لشراء اسلحة استخدمها لقتل الشعب — وكانت دة ساندينو — قائد الاحرار — وتعيم المقاومة المناهض لتدخل الولايات المتحدة في شؤون نيكاراغوا تجسد نضال الشعب لتحقيق استقلاله وسيادته وعندما يتساءل ساندينو عن اهداف الساندينيين اي القائمين على رأس الحكومة الثورية الجديدة وهل هي شيوعية النزعة اجاب !! ان سؤالكم يدل على ان العمى والجهل الذي خلفته الديكتاتورية السابقة لا يستطيع كل انسان عاقل ان يدرك اننا نبعد الف عام عن اسوار الشيوعية ولايمكننا الوصول الى المجتمع الشيوعي قبل ان توجد حلولا لمشاكلنا المصيرية الملحة !

واضاف الفونسو روبيلو !! نحن نستعد للمرحلة القادمة وسنبدأ بتصحيح وسائل الانتاج وتوزيعها بشكل عادل بحيث يتم نقل الاموال تدريجيا من الملكية الفردية الى الملكية الجماعية .

وفي الواقع بدات لجان الدفاع الساندينية بتنظيم الاحياء ودراسة اوضاع كل اسرة على حدة وتوظيف كافة القادرين على العمل كل حسب امكانياته . وبدأ الشعب يشهد تغييرا جذريا في حياته الخاصة والعامة .

فبعد ان كان كل ملك الدولة ملكا لسوموزا من المصانع الى الشركات والمؤسسات التجارية اصبح الشعب يملك ثروات بلاده ويحكم نفسه . وتقوم لجان خاصة بتطبيق حملة تعليمية شاملة للقضاء على الامية التي تتراوح نسبتها بين ٧٠٪ و ٧٣٪ وستتم تلك الحملة في فترة زمنية قصيرة لاتتجاوز الثلاث سنوات اضافة الى محاولة اخرى بوشر العمل بها وتشمل المجال الصحي حيث بدء بمكافحة الملاريا والسل بصورة عاجلة بعد ان ادت تلك الامراض الى وفاة — ٤٠٠٠ — طفل من اصل ١٠٠٠٠ مصابون قبل بلوغهم سن الخامسة . وتعود اسباب انتشار تلك الاوبئة الى سوء التغذية اولا وقلة الاطباء — فهناك طبيب واحد لكل ٥٠٠٠ من الاهالي ورغم المساعدات التي تقدمها كوبا واسبانيا في المجال الصحي كايفاد الاطباء والممرضين الا ان فقدان الادوية وقلة المشافي لايسهلان الامر . وتحتاج وزارة الصحة في نيكاراغوا الى مليونين ونصف من الدولارات لشراء الادوية اللازمة وهذا يعني تخصيص دولارا واحدا لكل فرد مريض . عدا عن الامراض هناك المجاعة التي تهدد البلاد فالمحصول الزراعي كان سيئا هذا العام في كافة دول امريكا الوسطى . ويأمل المراقبون ان تنتهي تلك الضائقة في شهر ابريل المقبل حيث ستستأنف زراعة الاغذية الاساسية ولن يذهب مردود الانتاج الغذائي الى حسابات سوموزا في البنوك الاجنبية خاصة بعد ان صودرت الاراضي والممتلكات التي كان يستفيد منها الديكتاتور وذويه ويقدر النائب العام الجديد — ارنستو كاستيلو — الاراضي التي استعادتها الحكومة لمصلحة الشعب بمليون هكتارا كانت تدر الثروات على الديكتاتور وزبانيته .

وقد سلمت تلك الاراضي الى مؤسسة الاصلاح الزراعي النيكاراغوي . كما تشرف الحكومة الجديدة على ٩٠ مؤسسة كبرى و ٤٠٠ مصنع كان يملكها سوموزا سابقا .

توماس بورج
زعيم نيكاراغوا الحالي

غير ان الامر لا يتوقف عند هذا الحد فقد بدا المدعي العام بتنظيم قوائم بالجرائم والاساءات التي ارتكبها ناشيتو سوموزا بحق الشعب وسوف يطالب بتسليمه الى الحكومة الثورية الجديدة لمحاكمته اما الدعاوي ضد جماعته والمتواطئين معه فستباشر بها محاكم خاصة مؤلفة من ممثلين للشعب والمحامين ولن يكون هناك قضاة كما لن تصدر عنها احكاما بالاعدام .فقانون العقوبات الجديد لاينص على عقوبة تزيد عن السجن لمدة ثلاثين عاما فقد صرح توماس بورج الزعيم الحالي للبلاد بعد ان امضى مدة اعوام في السجون — ان اخذنا بالثأر سيكون الغفران ليس الا — .

عن الاكسبريس
هدى اتيبا

# هل تتحول اوروبا الغربية الى قاعدة نووية امريكية

في الوقت الذي يتطلع فيه العالم الى استمرار مسيرة الانفراج الدولي ، وفي الوقت الذي تطرح فيه اتفاقية — سالت الثانية — على الكونغرس الامريكي ، وتصل المناقشات حول هذه الاتفاقية اوجها ، نجد الولايات المتحدة الامريكية مستمرة في بذل المحاولات الرامية الى زرع بلدان اوروبا الغربية بالاسلحة النووية .

والواقع ان المحاولات الامريكية ليست بالجديدة ، ولا الوحيدة ، ففي منتصف الخمسينات كانت الصواريخ المتوسطة المدى تقوم في اراضي تركيا وبريطانيا ، وفي اواسط الستينات تركزت جهود البنتاغون على تحقيق مشروع ما يسمى بـ — القوات النووية المشتركة — اما في السبعينات من القرن الجاري فقد تركزت مساعي البنتاغون حول تنفيذ مشاريع السلاح النيتروني .

وخلال ربع القرن الماضي حشدت البنتاغون في اراضي بلدان اوروبا الغربية اكثر من ٨ آلاف وحدة من الاسلحة النووية . ولكن يبدو ان ذلك كله لايكفي البنتاغون .

فواشنطن تعمل الان جاهدة من اجل الزام حلفائها في بلدان اوروبا الغربية بقبول وسائط جديدة للحرب النووية — صواريخ « بيرشينغ » المتوسطة المدى والصواريخ المجنحة فالبنتاغون تريد أن تقيم ٥٧٢ صاروخا من هذه الصواريخ في القواعد الامريكية في المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا . على ان يبقى السلاح الجديد تحت الاشراف الامريكي ، وهذا يمنح البنتاغون الصوت الحاسم في مسائل الاستراتيجية السياسية والنووية لحلف شمال الاطلسي .

وقد ظهر المشروع الامريكي الجديد للمرة الاولى في بداية شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ ، حينما ظهر في الصحف خبر مفاده ان هذا المشروع يناقش في العديد من اللقاءات التي جرت بين ممثلي الدول الكبرى الاعضاء في حلف الناتو في واشنطن وفي لقاء وزراء خارجية دول الحلف ، الذي جرى في لاهاي في ايار الماضي . وفي تموز الماضي قدم الى ديفيد ارون نائب بجيزنيسكي في مجلس الامن القومي — وان دلت هذه المساعي على شيء فانما تدل على رغبة الولايات المتحدة في التعويض عن الفشل الذريع الذي منيت به مشاريعها الرامية الى نشر الاسلحة النيترونية في اوروبا الغربية . حيث ينص المشروع العسكري الامريكي — الجديد — على :

— زيادة حجم القوات المسلحة العادية . ففي اطار هذا المشروع تم تشكيل فيلق الاستجابة السريعة ويضم ١١٠ الف مقاتل .

— تزويد هذه القوات بالاسلحة والعتاد الحديثين .

— اقامة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية .

— اقامة نظام من الصواريخ البالستية عابرة القارات .

وليس من باب المصادفة ان يطرح هذا المشروع في هذا الوقت ، حيث تاتي مناقشة « سالت — ٢ » في رأس قائمة اعمال الكونغرس . فبعد ان اقتنع — الصقور — بعقم محاولاتهم الرامية الى افشال هذه الاتفاقية بدأوا بمناورة جديدة تقوم على ربط الموافقة على الاتفاقية بموافقة الحكومة الامريكية وحكومات البلدان الاعضاء في الناتو على جولة جديدة من سباق التسلح . وهذا ما يجعل اوساط — الصقور — ينظر بعين الرضى الى قرار الادارة الامريكية بتخصيص المبالغ اللازمة لتصميم وانتاج الصواريخ البلاستية وتعتبر هذا القرار نصرا كبيرا لها ، وهي تحاول الان حشد هذه الصواريخ في اوروبا .

وقد اشار وزير الدفاع الامريكي هارولد براون الى ان رفض او تأجيل التصديق على المعاهدة سيضع مسألة تحديث القوات النووية لحلف الناتو موضع التساؤل . وبالفعل فان حكومات بلدان اوروبا الغربية قد اكدت في اكثر من مناسبة اجماعها على ضرورة التصديق على معاهدة سالت ٢ .

ولكن واشنطن تطالب البلدان الاوروبية بالموافقة على اقامة السلاح النووي الجديد في اراضيها كشرط اساسي ليس فقط للتصديق على معاهدة — سالت — بل وللبدء بجولة جديدة من المفاوضات حول — سالت ٣ — .

ويرى قادة البنتاغون أن — بيرشينغ — والصواريخ المجنحة من شأنها ، اذا ماوضعت في الاراضي الاوروبية الغربية ان تضع في يد الولايات المتحدة الامريكية — ورقة رابحة . في مفاوضاتها مع الاتحاد السوفياتي . وبفضل هذه — الورقة — ستتمكن واشنطن من الحصول على اكبر قدر ممكن من التنازلات . وبكلمة ثانية فان كل جولة جديدة من المفاوضات سيأتي — حسب تخطيط واشنطن — مسبوقة بجولة جديدة من سباق التسلح .

وتحاول البنتاغون ايهام دول اوروبا الغربية انها بدون السلاح الجديد — لقمة سائغة — امام الخطر الحربي السوفياتي ، والضغوط السياسية المختلفة . والى ذلك يشير بجيزنيسكي اذ يقول :

ان التحدي الذي يواجهنا اليوم لايقتصر على الطابع العسكري . فانا اعتقد ان علينا ان نخاف الى حد كبير من التخويف السياسي .

وهنا قد يتساءل المرء : ترى من الذي يمارس التخويف السياسي ضد بلدان اوروبا الغربية ؟

ان الولايات المتحدة لاتخفي نظرتها الى اوروبا الغربية على انها مسرح للعمليات القتالية . وحتى الوقت الحاضر كانت الاسلحة النووية الامريكية في الترسانة الحربية للناتو تقتصر على صواريخ — بيرشينغ — و — لانس — و — اونست جون — التي لايزيد مداها المجدي على ٤٥٠ ميلا .

ولكن اذا ماظهرت في بلدان اوروبا الغربية صواريخ — بيرشينغ — ٢ . والصواريخ المجنحة فان بالامكان الولايات المتحدة الامريكية من اصابة الاهداف في عمق الاتحاد السوفياتي عن طريق استخدام قواعدها في بلدان اوروبا الغربية . ولكن واشنطن لاتهتم مطلقا في انها بذلك تضع حلفاءها في الناتو تحت رحمة الضربات المعاكسة في حال اندلاع النزاع بين المعسكرين وهكذا فان واشنطن ترسل اسلحتها الجديدة الى بلدان اوروبا الغربية وتقف هي موقف المتفرج مما يجري ولكن الولايات المتحدة الامريكية تخطيء اذ تعتقد ذلك : اذ ان الحرب النووية — الصاروخية — لاتعرف الحدود ولا المسافات .

وقد نشرت صحيفة — ديلي اكسبرس — رسالة احد قراءها جاء فيها حتى عام ١٩٨٢ سيزداد الى حد كبير حجم الاسلحة النووية في القواعد الحربية الامريكية في شرق بريطانيا . ومن المعروف ان هذه الاسلحة ستصوب باتجاه روسيا ان منع الولايات المتحدة الامريكية حق الاشراف على هذا السلاح على الارض البريطانية لايختلف في شيء عن اقتراح تدمير بريطانيا .

ومن اجل ذر الرماد في عيون الراي العام الوطني للحكومات البلدان الغربية الاعضاء في حلف الناتو الى ترديد الاسطوانة المعروفة — التفوق السوفياتي — في المجال العسكري ، وعلى الرغم من ان معهد الابحاث الاستراتيجية التابع للناتو قد اشار الى ان ثمة نوعا من التوازن بين الشرق والغرب سواء في مجال الاسلحة العادية او النووية . واكد ان السنوات الاخيرة شهدت رجحان كفة الاسلحة العادية في اوروبا الشمالية والوسطى ، على الرغم من ذلك كله فان الاوساط المعادية لمسيرة الانفراج لاتكف عن الحديث عن — التفوق الشرقي — في عدد الدبابات والطائرات والصواريخ وغيرها .

فمنذ عهد غير بعيد اشارت رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر في خطاب لها في اللوكسمبورغ الى ان الاتحاد السوفياتي يتفوق على دول حلف الاطلسي في العتاد الصاروخي — النووي ، وان على دول الناتو ان تسارع الى ازالة هذا التفوق . ومع ذلك فان الراي العام الدولي عامة والاوروبي خاصة يدرك تماما من الذي يقف وراء سباق التسلح ومن الذي يضع العراقيل في طريق مسيرة الانفراج .

عن — الازمنة الحديثة —
ترجمة : هاشم حمادي

# الشعب الايراني يصوت بنعم لصالح الدستور الجديد

## تشكيل قيادة للتعبئة العامة الايرانية ومجلس الأمن يتابع مناقشاته حول الأزمة

## كيندي يدين نظام الشاه المخلوع ويعلن تأييده للشعب الايراني

طهران – عواصم – وكالات – استمرت عمليات الاستفتاء امس على الدستور الايراني الجديد بعد ان اقرته لجنة من الخبراء .

وكانت عملية الاستفتاء التي بدأت صباح امس في كافة مدن وقرى الجمهورية الاسلامية الايرانية قد شهدت اقبالا كبيرا على الاستفتاء .

واشارت الوكالات الى ان عملية الاستفتاء ستتم مساء اليوم وتعلن بعد فرز الاصوات النتائج ويتوقع ان يتم في هذا اليوم الثلاثاء .

وقد اكدت الصحف الايرانية امس ان كلمة نعم للدستور اصبحت لاشك فيها .

وتقول – افب – ان هذه الصحف نشرت بعض نتائج الاستفتاء في مدينة كرمنشاه حيث كانت ٢٨ صوتا بـ لا من اصل ٢٤٢٨٣ صوتا .وكذلك لم يتجاوز المعارضون ثماني صوتا في طهران من اصل ٦٠٠,٠٠٠ صوتا .

وقد استمرت عملية الاستفتاء حتى ساعة متأخرة من ليلة امس .

من جانب اخر تم تشكيل اركان قيادة قوات التعبئة العامة في ايران .

وكان مجلس الثورة الايراني الذي اعلن ذلك قد اعلن التعبئة العامة للشعب الايراني لصد اي عدوان محتمل تقدم عليه الولايات المتحدة بعد تصعيدها التهديدات باستخدام القوة بحجة الافراج عن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران .

واشار راديو مونت كارلو الذي اذاع النبأ الى ان الاذاعة الايرانية لم تذكر اسماء هيئة اركان القيادة .

وحول ازمة الرهائن مضى شهر على احتلال السفارة الامريكية في طهران ومازال الطلبة الذين يحتجزون ٥٠ رهينة يؤكدون انه لن يطلق سراح رهائنهم الا اذا قامت حكومة واشنطن بتسليمهم الشاه المخلوع . ومع استمرار الازمة الايرانية – الامريكية وزيادة التهديدات الامبريالية بالتدخل العسكري ضد الثورة الايرانية عقد مجلس الامن الدولي جلسته بالتتالي واليوم الثاني على التوالي لبحث الازمة وقد تحدث عدد من المندوبين كان اولهم مندوب الكويت .

لقد طرح السيد عبد الله بشارة مندوب الكويت على المجلس اقتراحا بان يخول المجلس احدى المجموعات سلطة التحقيق في الشكاوى الايرانية كالدرس وقائع خرق حقوق الانسان التي ارتكبها الشاه السابق .

ونقل راديو صوت امريكا قوله .. انه يجب على المجلس ان يؤكد الحاجة الى حل سلمي للنزاع بين ايران والولايات المتحدة والحاجة الى الامتناع عن التهديد باستخدام القوة .

هذا وقد اجلت اجتماعات المجلس الى وقت لاحق من امس .

وعن الموقف الايراني فانه لم يطرأ جديد عليه اذا نسبت رويتر الى قطب زاده وزير الخارجية نفيه ان ايران تنوي ارسال مبعوث خاص الى الامم المتحدة لعقد محادثات مباشرة حول الازمة .

وابلغ زاده وكالة رويتر هاتفيا انه سيرسل شخصا لادارة البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة وان هذا الشخص لن يفاوض ولن يشترك في اجتماع مجلس الامن بل سيكون ممثلا اداريا بكل بساطة .

ومما يذكر ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد ذكر في مقابلة تلفزيونية امس الاول ان قطب زاده سيرسل ممثلا الى الامم المتحدة لاستئناف الاتصالات المباشرة .

كما قال حسن حبيبي المتحدث باسم مجلس الثورة الايرانية ان عدم مشاركة ايران في اجتماع مجلس الامن هو بسبب رفض الامم المتحدة للطلب الذي تقدمت به ايران لعقد المجلس .

واضاف حبيبي قائلا ان كورت فالدهايم دعا الى انعقاد مجلس الامن بناء على المادة ٩٩ من قانون الامم المتحدة وبناء على ذلك قررت ايران عدم المشاركة فيه لان انعقاده تم بناء على طلب القوى الكبرى .

وقال حبيبي ان الامام الخميني اصدر قرارا بعدم الاشتراك في اجتماع مجلس الامن وان مجلس الثورة الاسلامي يلتزم بهذا القرار .

وحول الرهائن وصحتهم ذكر قطب زاده ان الرهائن الامريكيين في طهران سالمون ولانساء معاملتهم ولكن ليس من شان واشنطن في شيء معرفة مكان احتجازهم بالضبط .

ونفى السيد زاده الاتهامات التي صدرت في الاونة الاخيرة عن الرئيس كارتر باساءة معاملة الرهائن وقال انه لسوء الحظ قد كذب على الشعب الامريكي ان الرهائن لايتعرضون للاساءة وهذا ما اكدته مرارا وامل ان







توقفوا هذا النوع من المغالاة وان تتوجهوا الى السبب الحقيقي وتحاولوا العثور على جذور المشكلة .

من جهة ثانية كشف الطلبة الايرانيون الذين يحتلون السفارة النقاب عن اسرار جديدة في السفارة تثبت انها كانت مركزا للتجسس على الشعب والحكومة الايرانية بعد الثورة ..

ونقلت – واخ – عن راديو طهران امس قوله ان هناك تقريرا سريا ارسله احد موظفي السفارة الامريكية الى واشنطن حول توتر العلاقات بين ايران والولايات المتحدة بعد الثورة الايرانية .

وجاء في التقرير ان الوضع يزداد خطورة وسوءا كل يوم تجاه السفارة الامريكية وموظفيها في ايران خاصة بعد تصريحات بعض المسؤولين الايرانيين عن اتهامهم موظفي السفارة الامريكية بانهم عملاء للمخابرات المركزية الامريكية .

واضاف الراديو ان التقرير اشار الى ان الايرانيين يتخوفون من التحدث واللقاء مع موظفي السفارة الامريكية حتى بالنسبة للمسائل التجارية والعادية .

كما جاء في التقرير ان الوضع في ايران لم يصبح خطرا حتى الان لكنه يزداد سوءا كل يوم .وان هناك صعوبات في الحصول على معلومات حيث ان الكثير من عملائنا قد تفرقوا عنا .

واكد الطلبة الايرانيون مجددا ان هذا التقرير يعتبر دليلا على ان السفارة الامريكية في طهران تعتبر وكرا للجاسوسية وان موظفيها جواسيس .

وطالب احد المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران الولايات المتحدة تسليم الشاه لايران من اجل اطلاق سراح المحتجزين جميعهم .

من لوس انجلوس نقلت – افب – من حديث هاتفي استغرق سبع دقائق اجرته المنعة لوس انجلوس مع جيري بلونكن المحتجز قوله : « باسم الرب اعيدوا الشاه الى ايران واطلقوا سراح الرهائن ابلغوا العالم اجمع ان ما من طاغية او دكتاتور يستطيع اللجوء الى الولايات المتحدة »

واكد جيري بلونكن في الرسالة التي بعث بها الى عائلته والى الشعب الامريكي باسره انه بصحة جيدة نفسيا وجسديا .

وقال لقد عوملنا نحن الرهائن معاملة حسنة وانسانية ويعاملنا الطلبة المسلحون باحترام وبلطف وان نوع الغذاء المقدم لنا يشبع جوعنا حيث يقدم لنا ثلاث وجبات يوميا .

وحول رد الفعل العالمي ذكر راديو لندن ان الشرطة البريطانية استخدمت القوة امس في تفريق مظاهرات طلابية بريطانية مؤيدة للموقف الايراني في الازمة الراهنة مع الولايات المتحدة .

وقال الراديو ان المتظاهرين كانوا يزمعون السير الى مبنى السفارة الامريكية لدى بريطانيا .

وقد هتف المتظاهرون بحياة الثورة الايرانية وبسقوط الامبريالية الامريكية

في سان فرانسيسكو اعلن امس السناتور ادوارد كنيدي ان شاه ايران المخلوع ادار واحدا من اقسى الانظمة في التاريخ البشري واختلس مليارات من الدولارات من ايران .

ونقلت – يب – عن كنيدي الذي كان يتحدث في مقابلة مع احدى محطات التلفزيون قوله ان مصالح الولايات المتحدة الامريكية هي مع الشعب الايراني وليست مع النظام البائد

واضاف كنيدي ان نظام الشاه كان ارهابيا ولم يراع الحقوق الانسانية ،

وعن الشاه المخلوع اعلن هنري جونز اليزا الممثل الديمقراطي لولاية تكساس امس الاول ان الشاه يعرب عن امتنانه وانه يبدو في صحة جيدة وتقول – افب – ان الممثل الديمقراطي الذي التقى بالشاه المخلوع لدى وصوله الى المستشفى العسكري بالاكلاند اضاف ان الامبراطور السابق ظل طوال اللقاء جالسا او واقفا .

واكد الممثل الديمقراطي ان اجراءات الامن المفروضة حول الشاه السابق مشددة الى اقصى درجة ويذكر ان الشاه يقيم بمفرده بعيدا عن بقية المرضى في المستشفى الذي يضم الف سرير .

### شركات نفط عالمية تدفع أسعار نفطها بعملات غير الدولار

طهران – سانا – صرح مسؤولكبير في المصرف المركزي الايراني ان شركات نفط عالمية بدات تدفع ثمن النفط الايراني بعملات غير الدولار الامريكي .

ونقلت – رويتر – عن السيد علي معنوي مسؤول العلاقات الدولية في المصرف المركزي ان المصرف طلب من عدة شركات دفع ثمن النفط بعملات غير الدولار بعد قرار الولايات المتحدة تجميد الارصدة الايرانية في المصارف الامريكية في الشهر الماضي .

وامتنع – معنوي – عن تسمية الشركات المعنيه التي استجابت للطلب كما امتنع عن تحديد العملات البديلة للدولار .

وذكرت مصادر مطلعة في طهران انه طلب من شركات عدة الدفع بخليط من العملات من بينها المارك الالماني الغربي والفرنك الفرنسي .

واضاف معنوي ان عملات مختلفة يجري درسها لاعتمادها سعرا للنفط الايراني ولكن القرار النهائي لن يتخذ الا بعد بحثه من قبل منظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبيك – التي ستجتمع في كاراكاس في ١٧ كانون الاول الحالي .

## أضـواء

### صفعة جديدة تتلقاها واشنطن

اعلنت الحكومة المكسيكية رفضها السماح لشاه ايران المخلوع بالعودة مرة اخرى الى المكسيك بعدما تردد في اليومين الاخيرين عن قرب عودة الشاه المذكور الى المكسيك ونزل الخبر كالصاعقة على الحكومة الامريكية وفوجئت به وهي التي دوختها الازمة مع ايران ولم تجد لها مخرجا حتى الان فتارة تلجأ الى مجلس الامن وتارة الى الوساطة وتهدد بالقوة تارة اخرى .

ان الحكومة المكسيكية حين اقدمت على هذه الخطوة كانت تضع مصالح بلادها في الدرجة الاولى وتدرك تماما خطورة السياسة الامريكية وعواقبها وما يمكن ان يجره عليها الانسياق خلف واشنطن فتنبهت للامر قبل فوات الاوان وحسبت كل حساب وتجنبت الصدام مع الشعب الايراني .

لقد رفضت كل الدول دخول الشاه المخلوع اليها باستثناء مصر وها هو شاه مصر يمد يده لشاه ايران المخلوع ويضع طائرته الخاصة تحت تصرفه وفي اية لحظة يشاء .

ان هذا القزم الصغير لم يترك مناسبة يستطيع ان يقدم فيها الولاء لاسياده الامريكان الا فعل وهاهي المناسبة تاتي ليؤكد من جديد حسن نيته وولائه الكامل لانبياده في واشنطن . ان اطراف كامب ديفيد يكيدون للثورة الايرانية وسادات مصر يظهر عداءه لهذه الثورة ويتحدى شعور الملايين من ابناء الشعب الايراني باعلانه استقبال الشاه المعزول .

ترى هل كان تعاطف انور السادات مع شاه ايران موقفا املاه عليه شعوره الانساني تجاه شخص مريض ام ان موقفه هذا قد املاه عليه صديقه كارتر ام ان شاه مصر قد تخيل مصيره المحتوم على يد الشعب العربي في مصر لذلك اشفق على شقيقه الشاه .

ولكن عندها هل يحق للصديقان من يدعوها للاقامة في بلده ويضع طائرته الخاصة تحت تصرفهما . ان الشعب عندها يعرف ماذا يفعل بمن خان وطنه وباع شعبه ؟ فالشعب اصبح يدرك ويعي تماما اللعبة الامريكية في المنطقة .

عبد الحميد سليمان

## محاولات قتل الاخ الثالث من آل كيندي بدات فعلا

● – واشنطن – ليموند

– تحت عنوان ( الشيخ كيندي ينجو من محاولة اغتيال ) نشرت صحيفة ليموند الخبر التالي :

– امرأة عمرها ٢٨ عاما ( وهي بالاصل من بوسطن ) تدعى ( السيدة سوزان اوزغود ) اوقفت يوم الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني وهي تحاول الدخول الى مكتب ادوارد كيندي في مجلس الشيوخ بواشنطن وفي يدها سكين صيد .. وكانت في الصالة الملاصقة لمكتب الشيخ المذكور عندما شهرت سلاحها وهي تردد عبارات غيرمفهومة كيندي لم يشهد الحادث بعينيه وتم اعلامه به بعد مضي بضع دقائق .

– رجل الامن المكلف بحراسة وحماية الشيخ كيندي اصيب بجرح في قبضة يده وهو يطوق المرأة الشابة للسيطرة عليها وتجريدها من السلاح .

– اخت سوزان صرحت انه سبق لاختها ان خضعت للمعالجة بعد اصابتها باضطرابات عقلية ؟

– الشيخ كيندي ، المرشح الثاني للحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة التي تجري عام ١٩٨٠ تحرسه قوات الامن الفيدرالية بشكل ذاتي لان اخويه جون وروبرت ماتا مقتولين في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ و ٦ حزيران ١٩٦٨ .. علما ان اسلوب قتل ذوي المقامات العليا على يد المهزوزين عقليا – اسلوب غربي قديم جدا منذ اغتيال هنري الرابع ملك فرنسا ؟!

ترجمة : منصور ابو الحسن

### عجرع احد قادة انقلاب موريتانيا بحادث سيارة

الرباط – سانا – لقي الرائد – جدو ولد سالك – احد قادة انقلاب العاشر من تموز الذي اطاح بالرئيس الموريتاني السابق مختار ولد داده مصرعه السبت الماضي في حادث اصطدام على مسافة – ٢٠٠ – كيلو مترا جنوب شرقي نواكشوط .

### الدورة ٢٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تبدأ اليوم

عمان – مراسل سانا – تبدأ اليوم الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان ، وصرح وزير المالية في جمهورية اليمن الديمقراطية بان بلاده قررت رسميا الانضمام الى مجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة .

### القليبي يصل باريس غدا بدعوة من الحكومة الفرنسية

تونس – سانا – يقوم الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية بزيارة رسمية الى فرنسا اعتبارا من يوم غد الاربعاء تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية .

وتقول – افب – نقلا عن مصدر وثيق الصلة بالجامعة العربية ان الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – سيستقبل القليبي وسيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين .

### اول عملية اعدام في الكويت منذ ١٨ عاما

الكويت – سانا – نفذت الكويت امس حكم الاعدام شنقا بالمواطن الباكستاني محمد اشرف نظير السر ادانته بقتل باكستاني اخر بسبب شجار دار بينهما حول ديون مالية .

وتشير رويتر الى ان هذه اول عملية اعدام في الكويت منذ ثمانية عشر عاما .

### روحي الخطيب يشارك في الندوة الاسلامية الدولية

عمان – مراسل سانا – يشارك السيد روحي الخطيب امين القدس في الندوة الاسلامية الدولية التي تنعقد في لندن .

وسيقدم للندوة بحثا خاصا عن تهويد القدس والاجراءات الاسرائيلية والاعتداءات المتكررة على الاماكن الدينية والمقدسة في المدينة .

## التحالف الديمقراطي اليميني يفوز في الانتخابات البرتغالية

ليشبونة – سانا – افب – فاز التحالف الديمقراطي الذي يضم الاحزاب اليمينية الاربعة بالاغلبية المقاعد في البرلمان البرتغالي التي تبلغ ٢٥٠ مقعدا وتقدم على الحزب الاشتراكي الذي فقد اكثر من ٧ في المئة من اصواته وعلى الحزب الشيوعي الذي احرز بعض التقدم .

جدا وقد فقد اليسار الاغلبية في البرلمان البرتغالي لاول مرة منذ ثورة نيسان ١٩٧٤ وقد جاء ذلك في الاحصائيات المؤقتة التي اذاعتها وزارة الاعلام البرتغالية عقب الانتخابات التي اجريت امس الاول .

وقد اظهرت ارقام رسمية ان التحالف الديمقراطي اليميني البرتغالي حقق تقدما كبيرا في النتائج الاولية من الانتخابات العامة التي شهدتها البرتغال امس الاول فبعد ساعتين من بدء فرز اصوات الناخبين الليلة الماضية احرز التحالف ٦٢ بالمئة من الاصوات من بين نسبة ٣٠ بالمئة ممن احصيت اصواتهم والبالغ عددهم سبعة ملايين صوتا .

وذكرت – رويتر – ان الاشتراكيين برئاسة السيد ماريو سوارش رئيس الوزراء السابق ٢٥ بالمئة من الاصوات محتلا المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥ بالمئة .

وكان سوارش قد فاز في انتخاب عام ١٩٧٦ .

وتعتقد الاوساط السياسية انه من المحتمل ان يدعو الرئيس البرتغالي انطونيو راماليو اينس زعيم التحالف الديمقراطي الدكتور فرانشيسكو ساكارنيرو الذي فاز في الانتخابات النيابية العامة الى تشكيل حكومة جديدة في البرتغال .

وتقول – افب – ان التلفزيون البرتغالي اعرب ايضا عن اعتقاده بان التحالف الديمقراطي سيحصل على عدد من المقاعد يتراوح بين ١٢٠ و١٢٣ ويفكر ان الاغلبية المطلقة تصل عدد مقاعدها الى ١٢٦ مقعدا بينما سيحصل الحزب الاشتراكي على ٧٢ او ٧٥ مقعدا والحزب الشيوعي على ٤٣ او ٤٥ مقعدا .

### الرئيس اليمني يتسلم رسالة من ضياء الحق

صنعاء – سانا – تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

وتقول – واع – ان المصادر الرسمية لم تشر الى ما تضمنته الرسالة التي سلمها القائم بالاعمال الباكستاني في صنعاء خلال اجتماعه مع الرئيس اليمني .

### نميري يغادر الى مونروفيا لحضور اجتماع القمة الافريقية

دار السلام – سانا – غادر الرئيس التنزاني – جوليوس نيريري الى مونروفيا امس لحضور اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد اليوم بشان موضوع الصحراء الغربية

وذكرت – رويتر – انه من المتوقع ان يشارك في هذا الاجتماع رؤساء كل من ليبيريا – نيجيريا – مالي – غينيا والسودان .

## ثالث وزير يقدم استقالته من الحكومة الانتقالية الهندية

نيودلهي – سانا – قدم زلفي كاولا وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الهندي وزعيم الجبهة الاسلامية الوطنية استقالته امس من الحكومة الانتقالية التي يراسها شاران سينغ .

ونقلت – افب – عن كاولا قوله ان الجبهة الاسلامية الوطنية ستساند حزب جاناتا في الانتخابات العامة التي ستجري في كانون الثاني ١٩٨٠ .

ومما يجدر بالذكر ان كاولا يعتبر ثالث عضو في الوزارة يترك حكومة سينغ منذ تشكيلها في حزيران الماضي .

## مجلس وزراء "اوبك" يبدأ اجتماعاته اليوم

## استنكار الحملة المشبوهة ضد العرب والدعوة لمواجهتها

الكويت – مراسل سانا – يعقد مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط – الاوابك – اجتماعها الثالث والعشرون صباح اليوم في قاعة الاجتماعات في فندق هيلتون في الكويت .

وتشارك في الاجتماع تسعة اقطار عربية من ضمنها القطر العربي السوري ..

من جهة ثانية اعربت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط – اوابك – عن استيائها من الحملة الموجهة ضد الاقطار المنتجة للنفط بصورة عامة والعربية منها بشكل خاص والتي تحمل هذه الدول مسؤولية المصاعب المالية والاقتصادية التي تعاني منها الدول الصناعية وبعض الدول الاخرى ودعت النشرة منتجي النفط لمواجهة الاتهامات والتشهيرات ببذل مزيد من الجهد لتفسير وشرح موقف الدول المنتجة كما دعت في الوقت نفسه الدول المستهلكة الى تفهم الدول المنتجة لدعم التعاون بين الطرفين .

وبسبب اتصال تلفوني كاذب فقد اجلي النزلاء ليلة امس عن فندق هيلتون الكويت – المقرر ان يصل اليه وزراء النفط العرب اثر تلقي انذار كاذب بوجود قنبلة في الفندق ..

### اليوم محاكمة قاتل الرئيس الكوري الجنوبي السابق

سيؤول كوريا الجنوبية – سانا – تجري اليوم محاكمة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الكورية الجنوبية مع سبعة اشخاص اخرين وذلك بتهمة قتل الرئيس الكوري السابق بارك شونغ هي .

وتقول – رويتر – ان رئيس وكالة الاستخبارات الكوري الجنوبي السابق كيم جي كيو كان قد اطلق النار على الرئيس بارك في حفلة غداء رسمية بعد مشادة وقعت بينهما .

# صرعة من صرعات مديريات التربية التي لا تنتهي !!

الراتب معروف ، ولسنا بحاجة لتذكيرنا به ليحمي معلما من رعونة الاسعار فترة ثلاثين يوما ، فكيف سيحميه لمدة اربعة أشهر .

ـ بعد أن نقلنا من محافظة الحسكة الى محافظة طرطوس بقيت البيانات المالية هناك وانقطعت رواتبنا .... انتظرنا ثلاثة اشهر على جمر الظفر . واخيرا وصلت جداولها ولكن ذكر فـي معظمها ان المعلمين قد استلموا رواتبهم لغاية شهر تشرين الاول ..

ولسوء الحظ كنت من أولئك المعلمين علما ان اخر راتب استلمته كان منذ ١ ـ تموز وحتى الان ـ لارواتب ولاشيء سوى الشك الذي اتوجه به الى وزارة التربية هل تقتنع الوزارة بهذه الاعمال وحل على المعلم في النهاية وبعد ان لايجد من يستدين منه ان يحمل كيسا على ظهره ويتسول . ؟

● دريكيش :
المعلم عبد الحميد محمد

# هل هذا معقول ؟

اهالي زقاق القمزي في منطقة كفرسوسة دفعوا منذ ثلاث سنوات ثمن تعبيد الزقاق ووعدوا بتعبيده خلال شهر . تقدموا بعدة طلبات واخرها بتاريخ ٣ـ٥ـ١٩٧٩ وبرقم ١٨٣٧ لمحافظة مدينة دمشق .

ولايزالون ينتظرون .

عنهم المواطن
عبد العزيز كوكش

# ذاب الثلج وبان المرج !

هذا المثل ينطبق على وعود المديرية العامة لشركة المطاحن كما يقول طلاب معهد الصناعات الغذائية التابع لها . ففي بداية العام الدراسي ٧٨ـ٧٩ ) رفض الطلاب ان يختصوا ( مطاحن ) تجنبا للمصير الذي واجهه زملائهم من نفس الاختصاص من قبل . حيث لاتعويض طبيعة عمل ولا تعويض اختصاص . لكن سرعان ماتدخل مدير الانتاج والتخزين بالمديرية واقنعهم بالدراسة مع الوعد والتعهد بتأمين طبيعة العمل والاختصاص وقبل الطلبة وذهبوا لمقاعد الدراسة .

وعند التخرج ، واستلام العمل ذهب كل ما سمعوه مع الريح حيث لم يتقاضوا اي تعويض مطلوب ، بل وقف المدير في وجههم غاضبا عندما راجعوه شاكين ، ليلقي محاضرة عليهم ويبدي عدم استعداده لسماع ما يقولون امرا بعدم مراجعتهم الادارة ثانية .

ويسألون ، هل تترك العمل مطالباتنا تتقاضى مرتبا صافيا قدره (٤٨٦) ليرة وتدفع وسطيا (١٥٠) ليرة اجرة غرفة في المدينة ؟

وهل هنالك من يتحمل ضجيج الالات وغبار القمح والتدقيق ويقبل بما نحن فيه ؟

# من جديد .. متعهدون .. ومظلومون !!

المواطن محمود حشيش من القوات المسلحة اكتتب بعام ١٩٧٥ على شقة على المخطط في الابنية المالية المتعهد ( ع.ب ) في المزة على ان يتسلم الشقة على الهيكل وفي الطابق (١١) ويدفع قسط شهري (١٠٠) ليرة ودفعة اولى للاكتتاب قدرها (٣٠٠٠) ليرة وثمن الشقة كاملا عند التسليم (١٥) الف فقط والتسليم بعد سنوات من توقيع العقد . ويقول بعد هذا كله عندما جاء لتسديد المبلغ بالكامل حسب الشروط طلب منه (٧٠٠٠) ليرة زيادة اي رفع السعر الى (٢٢) الف ليرة وقد حدث هذا مع كثيرين غير الشاكي ، ويرفض المتعهد الان الفروغ له في مؤسسة الاسكان مالم يحصل على الزيادة فماذا يفعل انه حائر .؟

المحرر :

وهل تستطيع فعل اي شيء ؟ الم يقف القضاء الى جانبك ؟ وحتى يقف القضاء الى جانبك الا تحتاج لاقامة دعوة وتوكيل محامي ، واذا فعلت ذلك الا تحتاج لمبالغ وتكاليف طائلة ، واذا حصل ، فهل تضمن صدور الحكم لصالحك ؟ انه من المؤسف ان يترك المواطنون تحت رحمة المتعهدين يلعبون بهم كما يشاؤون ، ومن المؤسف اكثر ، ان روتين الدعاوى والمعاملات لاينتهي خلافا قبل مرور زمن طويل ، هكذا نقول لك ايها المواطن اننا لحائرون ؟

# من مآسي صرعة القرعة التي جاءت بها وزارة الاسكان !

بحكم عملي البعيد عن دمشق كانت مراجعتي لمؤسسة الاسكان العامة دوريا كل اسبوع وفي اخر مراجعة اغفلت اسبوعا ليعلمني المختص ان فترة تسديد الدفعة الاولى لفائزي الفئة ـ ٢ الاحتياطيين انتهت البارحة ـ حيث بدأت في ١٢ـ٩ وانتهت في ٢١ـ٩ـ٧٩ ـ واني فقدت حقي بالمسكن وحل غيري محلي .

اني اتساءل عن تفاوت المهل بين فاتورة الماء والكهرباء ومهلة تسديد الدفعة الاولى لمسكن هو امل اطفالي في الحلم الذي مابرح يراودهم كل صمت وخلاصنا من استثمار ملاك الدور اثر الازمات ام هل المسكن لكافة الناس الفائزين بالقرعة ام للمحيطين بالمؤسسة المطبقين على كل مسكن .

توقيع
محمد المحاميد
فائز احتياطي بالقرعة لمساكن الفئة ٢ بدمشق
اليرموك رقم ٧٧٧ تاريخ ٥ـ٥ـ١٩٧٩

● المحرر : سبق ونشرنا عدة شكاوى بخصوص المشكلات التي نجمت عن القرعة ولم تجبنا وزارة الاسكان على اي منها .

# لماذا يا وزارة الصناعة ويا انترميتال ويا جمعية صناعة البلاط الحرفية ؟!

الحرفيون اصحاب مصانع البلاط والبلوك في محافظة حمص الذين حصلوا على ترخيص رسمية من وزارة الصناعة لاقامة معاملهم وعلى شهادات تسجيل منشآت صناعية في مديرية الصناعة بحمص وغيرها من تسجيلات ومعاملات واستكمال النشاطات المعامل صدموا بحرمانهم من توزيع مادة الاسمنت من قبل الجمعية الحرفية لصناعة البلاط بحجة ان مخصصات الاسمنت لاتحاد الحرفيين القدامى فقط ـ هذا الكلام قبل شهر من الان تقريبا ـ .

وبعد مراجعات بحمص ودمشق منحوا موافقة ونظمت جداول وسددوا ثمن الاسمنت عن شهر تموز عام ٧٩ لكنهم لم يحصلوا على الاسمنت وانهم الان ليستغربوا ذلك الى درجة القيظ والانفجار ـ باختصار :

اكثر من ٤٠ توقيعا

# حسد ام ضيق عين

طالب جامعي من كلية طب الاسنان ارسل يتساءل عن اسباب ارتفاع نسبة النجاح بين الطالبات في الكلية وانخفاضها بالنسبة للطلاب ؟ يتساءل هل هو لاجل المستوى العلمي المتفوق ام الذكاء المتفوق ..... ام ...... ام . ؟

يقول انها شكوى كل طلاب الكلية .....

فهل هذا صحيح يا شباب طب الاسنان ؟

# هل هذه القرى منسية ام لانها بعيدة ؟!

سكان القرى الممتدة من ناحية الصور التابعة لمحافظة دير الزور يعانون من ازمة النقل وارتفاع اجور النقل والاستغلال الذي يمارس عليهم على خط دير الزور الحسكة .

ومن ناحية ثانية وعدوا بالكهرباء ولايزالون يعيشون على ضوء الفوانيس ، ووعدوا بالمياه ولايزالون يشربونها عكرة ملوثة .

عنهم
● احمد المحمد الخلف
ناحية الصور

# يسال .. وننتظر الاجابة لنجيبه

عمال بلدية القامشلي وعنهم خضر الحياوي ارسلوا يشكون بلدية القامشلي لأنها كما يقول لم تمنحهم زيادة الـ ١٠٠ بالمئة التي استحقوها بالمرسوم الجمهوري الذي صدر في العام الماضي بل تمنحهم ـ ٧٥ ـ بالمئة فقط من هذه الزيادة ويسألون اين تذهب الـ ٢٥ بالمئة ؟

● المحرر :
نرجو ان لاتعاقب بلدية القامشلي هذا العامل لكونه يشكو ويستفسر

# طريق لقرية العرقوب بمحافظة اللاذقية !

سكان قرية العرقوب بمنطقة القرداحة يطالبون بتنفيذ طريق للقرية ويقولون ان اكثر من ـ٥٠ـ موظفا من ابناء القرية واكثر من ١٠٠ طالب اخرين . يقطعون يوميا حوالي ٣كم سيرا على الاقدام للذهاب الى اعمالهم لعدم وجود طريق .

عنهم الطالبين
سمير حامد
وسهيل ابراهيم

# وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اخونا المحرر السلام عليكم :
كهرباء القابون نهارية ، من لايصدق فليذهب ليلا الى هناك ، اما مياه الشرب فلا نهارية ولا ليلية وركوب الباص في القابون ضرب من رياضة القفز على الحواجز او اجتياز الاسلاك الشائكة .

مع تحيات
سكان القابون

# فوز الجيش والاتحاد على الوحدة والفتوة وتعادل الحرية مع الجهاد بدوري كرة القدم

اقيمت اول امس الاحد في كل من دمشق وحلب والقامشلي ، ثلاث مباريات مؤجلة بمرحلة الذهاب ، في نطاق الدوري العام لكرة القدم ، انتهت الى فوز الجيش على الوحدة بهدف لاشيء ، والاتحاد على الفتوة بثلاثة اهداف مقابل هدف ، بينما تقاسم الحرية والجهاد نقطتي المباراة بتعادلهما دون اهداف .

ففي دمشق ، خرج الجيش قانعا بالفوز على الوحدة بهدف وحيد ، بعد مباراة عادية المستوى ، تكافأ اللعب في شوطها الاول ، وتساوت فرص الفريقين ، كما انحصر اللعب معظم الاوقات وسط الملعب باستثناء هجمات مفاجئة وتسديدات من بعيد ابعد خلالها الحارسان بعض الكرات الصعبة وكاد الوحدة ان يسجل هدفا في وقت متأخر من هذا الشوط عندما رفع غسان جوبيلو كرة ملعوبة ، بالعرض داخل منطقة المرمى من فوق رأس الشايب ، لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي دون اهداف .

وفي الشوط الثاني كانت الافضلية للجيش في معظم هذا الشوط ، وشن هجوما مكثفا لاحراز هدف يريح الاعصاب ، واطلق احمد قدور قذيفة علت العارضة بقليل ، وفي الدقيقة العاشرة ، مرر كيفورك كرة من جهة اليسار ، انطلق اليها نبيل الياس مسرعا ، وسبق المدافع نادر عرب ، واخطأ الحارس ـ الشومان ـ بالخروج من مرماه فلحسن نبيل الياس في الاستفادة منها ، وركن الكرة بسهولة داخل المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد لصالح الجيش ، ثم انفرد احمد قدور بالمرمى وحيدا جهة اليمين ، وسدد الكرة بجسم الحارس ورغم سيطرة الجيش الميدانية ، الا ان دفاع الوحدة لم يكن سهل الاختراق ، فبذل مجهودا كبيرا في الحد من الخطورة ، وقبل النهاية بدقائق اخرج احمد قدور لاصابته ، فشن الوحدة هجمة ضعيفة ، ولعب جمال كشك الكرة بين يدي الحارس .

* قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل ، وساعده على التماس الحكمان مصطفى هلال وبكري نشنو .

وفي حلب حقق الاتحاد فوزا يستحقه على الفتوة بثلاثة اهداف مقابل هدف ، والشوط الاول ٢ ـ صفر ولعب الاتحاد افضل مبارياته في الدوري وقدم عرضا فنيا رائعا ارضى جمهوره الكبير الذي تابع احداث اللقاء ، كما بذل لاعبو الفتوة جهدا مضاعفا وجاروا الاتحاد في كثير من الاحيان ، وتميز لاعبوه بسرعة الانتشار في حين افتقر للفاعلية .

وقد أحرز الاتحاد هدفه الاول في الدقيقة ـ ١٠ ـ اثر كرة ملعوبة من محمد قباني تابعها جمال حفار مباشرة الفتوة ، وبمجهود فردي مرر الكرة من داخل المرمى ، واضاف نفس اللاعب الهدف الثاني في الدقيقة ـ ٣٥ ـ عندما سدد فاخر زين الدين كرة قوية ردتها العارضة فاكملها ـ حفار ـ وفي الشوط الثاني بكر الاتحاد في اضافة الهدف الثالث بواسطة محمد جابي الذي اخترق دفاع تحت جسم الحارس ـ الاتحاد ـ ثم استمر الفتوة محافظا على ادائه ولم يهتز بالاهداف الثلاثة التي عانقت مرماه ، مهاجم مرمى الاتحاد ، وفي الدقيقة ـ ١٢ ـ جاء هدف الفتوة الوحيد واحرزه جمال سعيد مستغلا خطأ الحارس ـ نسهدي ـ في ابعاد كرة مرت من فوقه ، وفي الدقائق الاخيرة شن الفريقان هجوما سريعا ، ورغم الفرص التي لاحت لهما الا ان النتيجة بقيت ٣ ـ ١ لصالح الاتحاد .

● قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرمات وساعده على التماس الحكمان محمد حيدر وتوفيق منصور .

وفي القامشلي وبالرغم من الامطار الغزيرة والارض الموحلة والهواء الشديد ، فقد اقيمت مباراة الحرية والجهاد ولم ينجح اي منهما خلالها في طرق مرمى الاخر ، رغم الفرص العديدة التي لاحت لهما ، والتي كان اكثرها للجهاد ، واخطرها ضربة الجزاء التي تصدى لها عبود اسكندر ، فابعدها حارس الحرية ـ عقاد ـ باعجوبة ، كما لاحت فرصة للحرية لم يستفد منها محمد نسريني ، وجاء اللقاء نظيفا سادته الروح الرياضية ، وصفق خمسة الاف متفرج بحرارة لكل لعبة حلوة من الطرفين .

● قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة .

## اخبار متفرقة :

ـ شكلت نقابة المعلمين لجنة رياضة للبدء بموسمها الرياضي من الزملاء ـ محمود تركي ـ حامد دبس ـ حسين دهمش ـ فواز عبد المجيد ـ هادي ملواح ـ احمد عاروض ـ مشرف قاسم . وانبثقت منها لجنة فنية للالعاب من السادة محمود تركي ـ احمد عاروض ـ مشرف قاسم .

ـ ستلتقي فرق دير الزور لنقابة المعلمين مع فرق الحسكة بالعاب السلة والطائرة واليد والطاولة للبنين والبنات بتاريخ ١٥ـ١٢ـ١٩٧٩ على ملاعب دير الزور .

ـ بدأت بطولات طلائع البعث لالعاب الكرات يوم الاحد الماضي .

كما بدأت بطولة المدارس الثانوية والاعدادية .

# نشاطات رياضية واسعة في دير الزور

شهدت جماهير دير الزور نشاطات وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية واشتركت بها كافة اندية المحافظة وهيئاتها كما شاركت فرق من محافظة حماه :

● ففي كرة القدم : فاز الفتوة على الميادين بنتيجة عالية وصلت الى ٩ اهداف مقابل هدفين . وفاز اشبال العمال على اليقظة ٢ ـ صفر وحقق نادي عمال دير الزور الفوز على شبيبة حماه بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

كما فاز فريق شبيبة دير الزور على شبيبة حماه بهدف مقابل لاشيء .

● ففي كرة السلة : فاز اليقظة على اتحاد الطلبة ٦٧ ـ ٥٩ نقطة والفتوة على الشبيبة ٦٤ ـ ٤٤ نقطة .

● وفي كرة الطائرة : فاز نادي العمال على شبيبة حماه ٣ ـ صفر . والشرطة العسكرية على الميادين ٢ ـ صفر

وفي مباراة الانسات فاز فريق شبيبة دير الزور على الميادين ٢ ـ صفر

● وفي كرة الطاولة : تقابل نادي العمال مع شبيبة حماه وحقق العمال الفوز بثلاثة انتصارات مقابل انتصار واحد لشبيبة حماه . ومثل نادي العمال اللاعبين ـ اديب جلبي عمال سعيد ـ فاروق سعيد ـ ريمون عبد النور .

كما اقامت اللجنة الفنية لكرة الطاولة دورة مفتوحة اشترك فيها ثلاثون لاعبا يمثلون كافة اندية المحافظة وهيئاتها واجريت المباريات بطريقة خروج المغلوب واسفرت النتائج على الشكل التالي ـ ١ ـ اديب جلبي ٢ ـ ريمون عبد النور ٣ ـ فاروق سعيد ٤ ـ عمال سعيد ٥ ـ سليم كنوز ، وهؤلاء سيمثلون المحافظة بكافة اللقاءات المقبلة .

كما شارك الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دير الزور بهذه المناسبة فاقام عدة دورات بالعاب القدم السلة والطاولة والشطرنج للمعاهد والكليات التابعة له . ففي كرة القدم فاز المعهد الصناعي ببطولة الدورة والتي اشتركت فيها معاهد المراقبين الفنيين والمعهد الصحي والمعلمين وكلية الزراعة ففاز المعهد الصناعي على المراقبين ٢ ـ ١ والصحي على المعلمين ٤ ـ ١ والزراعة على الصناعي ٢ ـ ٠ والصحي على الزراعة ٣ـ١ والصناعي على الصحي ٢ ـ ١ ونال بطولة الدورة .

وفي كرة السلة فازت كلية الزراعة على المعهد الصناعي ٤٤ـ٤٢ نقطة .

وفي كرة الطاولة حملت كلية الزراعة البطولة والتي اشتركت فيها معاهد المراقبين والصحي والصناعي والمعلمين

وفي الشطرنج حمل المعهد الصناعي بطولة الدورة واشتركت بها كافة المعاهد

## الجلاء والوحدة بحلب

في نطاق الاستعداد لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى بكرة السلة ، يلعب الجمعة القادم في حلب في نادي الجلاء والوحدة مباراة ودية تحضيرية ، كما سيلعب الفريقان سلسلة مباريات تحضيرية .

# اليرموك بطل ناشئي السلة للدرجة الاولى

احرز ناشئو نادي اليرموك بطولة الدوري العام للدرجة الاولى بكرة السلة في مباريات الدور النهائي التي اقيمت بدمشق في الاسبوع الماضي . وقد تغلب اليرموك في المباراة الاولى على الكرامة ٦٦ ـ ٣٤ والشوط الاول ٢٨ـ١٩ ، كما تغلب في المباراة الثانية حطين على الطليعة بعد مباراة متكافئة ومثيرة ٦٦ـ٥٥ والشوط الاول ٣٢ ـ ٣١ ، وفي لقاء الخاسرين على المركزين ٣ و ٤ فاز الطليعة على الكرامة ٦٩ـ٥٥ اما مباراة البطولة على المركزين ١ و ٢ ، فقد فاز اليرموك على حطين ٥٣ ـ ٤٥ ، بعد ان تقدم حطين بنهاية الشوط الاول ٢٥ ـ ٢٤ .

# نظام جديد للبطولات الرسمية

اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، تعميما تضمن توحيد انظمة البطولات الرسمية في القطر لالعاب الكرات ، وتحقيق تطلعات الاندية في ضوء الامكانات المادية والفنية في ادارة النشاطات ، وقد تحددت مستويات الاندية الى درجتين اولى وثانية فقط تمددت لكرة القدم ١٦ ، ولكل من كرات السلة والطائرة واليد ١٠ اندية .

كما تضمن التعميم انظمة كافة البطولات على مستوى المحافظات والقطاعات الجغرافية وانظمة الصعود والهبوط والكشوف .

## حظك اليوم

الحمل : ان كنت عازبا او متزوجا قلبك يخفق لرؤية شخص جذاب

الثور : عندك طريقة للظهور بجمال مظهر فاكتف بالتجميل الداخلي

الجوزاء : الوعي وعدم السهو ضروريات تحد من السقوط

السرطان : بعض خوفك من الاختلاط له سبب عميق تخلص منه

الاسد : بوادرك مجيدة . استفد منها للانتقال الى العمل

العذراء : ضع نصب عينيك برنامجا ونفذه ، ولكن بقدر المستطاع

الميزان : داوم على المثابرة والتزود تنفتح امامك ابواب الامل

العقرب : فوضى في عملك . لاتربك ستنتهي هذه المرحلة

القوس : لا مفر من دفع الديون سدد ماعليك ترتاح

الجدي : غيابك عن البعض شغل البال مع انك في احسن حال

الدلو : تفكيرك وانزعاجك لا سبب لهما . قلبها لا يخفق لغيرك

الحوت : لسانك مربوط ربما اكثر من اللزوم وانما لمصلحتك




## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ه | ا | و | م | ة | ج | ل | س | ه |
| ة | ي | ص | ا | ص | ر | ا | و | ي | ز |
| ا | س | ا | ت | ذ | ة | م | ه | ا | ا |
| ا | ت | ه | ا | ط | ع | ع | س | ن | ك |
| ف | ن | ن | ا | و | ل | ب | و | ي | ت |
| ن | ا | ش | و | ه | د | ح | ل | ج | ر |
| م | و | ر | ا | ي | د | ح | ر | ج | ا |
| ج | ا | ك | ش | ر | م | خ | ر | ا | ج |
| ا | ع | ر | ز | ا | ت | و | ج | و | د |
| ل | د | س | ك | ر | ت | ا | ر | ي | ا |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

سكرتاريا رصاصية اشراف اساتذة جامع اركنازه مجال سهول وجود تقاطع تخرج توحد يلحم انشار سيان شوهد خراج مقاومة سلوان روكز واعد

الحل السابق : هباب ..

الكلمة : من ثلاثة احرف .. جسم ..

## اذاعة

٩،٣٠ ـ الانسان والطبيعة .
١٠،١٥ ـ اشارة استفهام
١٢،٤٥ ـ مع الاغنية العربية
١،٣٠ ـ حكم العدالة
٥،٣٠ ـ الاوابد تحكي تاريخا
٨،١٥ ـ المجلة الدور
٨،٣٠ ـ غناء
٩،٣٠ ـ صوت مصر العربية
١٢،٠٠ ـ التسليات

## تلفزيون

٥،٤٠ ـ افلام كرتون
٦،٠٥ ـ الامير والفقير ـ اجنبي
٦،٣٠ ـ صراع من اجل البقاء
٧،٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧،٤٥ ـ المجلة الثقافية
٨،٣٠ ـ نشرة الاخبار الرئيسية
٨،٥٠ ـ الفجر الاخير ـ عربي
٩،٥٠ ـ غناء
١٠،٢٠ ـ التحول الكبير ـ اجنبي

## هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ ـ شرطة النجدة ٩٣ ـ ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ ـ مطار دمشق الدولي ٤٣٥٦٠١ ـ الاطفاء ٩١ ـ شكايات التموين ٩٤٠ ـ ٢٢٥٩٩٠ .

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ ـ صاحب لسان العرب معكوسة ٢ ـ ضرب المثل في الصبر ، غطاس ٣ ـ حرف نفي ، يمسك ويسال ٤ ـ خطأ وعثرة ، شجعان ٥ ـ الرغيف معكوسة ٦ ـ في الفيل ، شفي ٧ ـ شرخ ، نمر ، حرف جر معكوسة ٨ ـ نفس ، رقاب ٩ ـ يطرز عباءته .

عموديا :
١ ـ عالم الفقه واللغة في عصره ٢ ـ عملة عربية ، مودة ٣ ـ متشابهان اخذ الشيء من الارض ، ود ٤ ـ غزال ، اقل ٥ ـ القلم معكوسة ٦ ـ كهوف ، عمل ٧ ـ القادرون في الارض يكتسبون معكوسة ، حرف جر معكوسة ٨ ـ احد الوالدين معكوسة ضد ايجابيات ٩ ـ اول مصنف وضع في الاصول للشافعي .

## الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء ـ ١١ ليلا المحطة : ميدان بوابة نهر عيشة ٨٨١٨٥٤ ـ عرنوس : لؤلؤة شارع بغداد ٤٥٧٦٦٠ ـ الوحدة حريقة شارع غسان ١١٨٦٣٩ ـ الكشك : اوتوستراد الزاهرة حي التضامن ـ المدينة : حلبوني ١١٩٥٦٢ ـ ابن الهيثم : ركن الدين موقف اخر ١١١١٤٢ ـ الحافظ : المزة ٦٦١١٠٦ ـ حطين : المخيم شارع فلسطين ـ الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ـ ٨٨٣٠٤١

## رياضة الفكر

تسليات ـ مواعيد

اعداد : عمر زنزول

### من هو ؟

من اشهر اطباء اليونان الاقدمين . اسمه مؤلف من مقطعين وستة احرف

١+٢ = من الاقارب
٥+٣+٤ = اعترف
٢+٦ = من الطيور الداجنة
١+٥ = متشابهان

● الحل السابق :
غريس كيلي

# الرئيس القائد يؤكد دعمنا للثـورة الايرانية

تتمة ما نشر على ص – ١ –
لكننا للمسؤولين في سورية الوقف الايراني الثابت والمبدئي بالوقوف الى جانب قضايا الامة العربية العادلة وفي مقدمتها استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في اقامة دولته المستقلة فوق تراب ارضه ووطنه واستعادة المقدسات الاسلامية وعلى راسها القدس المحتلة .

وقال : اننا في الواقع نخوض معركة الكرامة ونواجه الصهيونية العالمية والامبريالية الاميركية ولقد صمم الامام الخميني قائد الثورة الايرانية بعد طرد الشاه العميل حليف الولايات المتحدة الاميركية ان يخوض المعركة الاساسية مع الامبريالية الاميركية التي زرعت اسرائيل في قلب الوطن العربي والعالم الاسلامي وكما قال الامام الخميني فاننا نخوض المعركة الاساسية مع الشيطان الاكبر اي الامبريالية الاميركية .

واختتم الدكتور محمد علي هادي تصريحه بقوله يسعدنا ان نشكر القيادة والشعب العربي في سورية وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد على حسن وكرم الضيافة وعلى التأييد والدعم السياسي الذي يبديه للثورة الاسلامية في ايران وان الشعب الايراني سوف لن ينسى هذه المواقف البطولية المبدئية ابدا .

صورة من المسيرة الجماهيرية الايرانية في دمشق

## شعبنا في الارض

تتمة ما نشر على ص – ١ –
المساندة .

وعلى صعيد التحرك السياسي لرؤساء البلديات اكد رؤساء البلديات الفلسطينية والمواطنون مجددا في اجتماع عقدوه في القدس التفافهم حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما اكدوا مجددا على ضرورة اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها مدينة القدس .

كما جدد رؤساء البلديات رفضهم لاي قرار تتخذه سلطات الحكم العسكري الصهيوني لابعاد السيد الشكعة رئيس بلدية نابلس المعتقل .

واعلن رؤساء البلديات ان المجالس البلدية ستتوقف عن العمل في حال اتخاذ قرارات او اجراءات بحق رئيس بلدية نابلس .

من جهة ثانية تعقد اللجنة الاردنية الفلسطينية العليا المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة اجتماعا في عمان في نهاية الاسبوع الحالي .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية ان وفدا على مستوى عال من منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى عمان في غضون اليومين القادمين .

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب قمة تونس العربية التي دعت الى تكثيف الاهتمام بتدعيم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

## اتحاد المحامين العرب

تتمة ما نشر على ص – ١ –
الايرانية والعربية .

كما لم يعد خافيا ان الولايات المتحدة الاميركية قد اتخذت من قضية احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران حجة لتغطية تحركها العسكري وحشد قطعها البحرية الحربية على مقربة من شواطىء ايران والخليج العربي وغطاء للوصول الى اهداف سياسية وعسكرية لاعلاقة لها باتقاذ الرهائن .

ان العالم كله يذكر ان الاوساط الحاكمة الاميركية منذ عهد جيرالد فورد وهنري كيسنجر وحتى العهد الحالي ما فتئت تطلق التهديدات وتعلن عن اعداد وتدريب قوة خاصة لاحتلال منابع النفط اذا ماتعرضت للخطر ، ان مسارعة الحكام الاميركيين لاستغلال حادث الرهائن وأعطاء الاوامر لتطويق القطع البحرية الحربية بتطويق منابع النفط يفضح مخططات الامبريالية الاميركية ونواياها العدوانية الاستعمارية .

ان حقد الامبريالية الاميركية على الشعب الايراني وثورته الوطنية الشعبية ليس له حدود . ولو لم تكن ذريعة الرهائن في السفارة الاميركية في طهران لوجدت مبررا آخر تتذرع به لمهاجمة الثورة الشعبية الاسلامية في ايران ، هذه الثورة التي وضعت حدا لحكم الطغيان العميل وحررت جماهير الشعب من الاستبداد والذل والعبودية ومن سيطرة الشركات الاجنبية واستعادت سيادة الشعب على ثرواته الوطنية ووجهت ضربة قاصمة الى الامبريالية الاميركية بخروجها من حلف السنتو مزعزعة بذلك مرتكزات الامبريالية العالمية في هذه المنطقة .

لقد تخطت الثورة الشعبية الايرانية حدود ايران بما تقدمه من امثلة رائعة على كفاح الشعب وتفانيه في سبيل حريته واستقلاله وبما حملته من دعم لحركات التحرر الوطني في مختلف ارجاء العالم وخاصة لحركة التحرر الوطني العربية وبالاخص لقضية الشعب العربي الفلسطيني التي اعلنت وقوفها الى جانب قضيته العادلة وحقه المشروع في العودة واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واعتبرت الصهيونية حركة عنصرية معادية للانسانية وسددت باتفاقيات كامب ديفيد ، والتآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وايدت دعمها لقوى الصمود والتصدي العربية معتبرة نفسها احدى قوى المواجهة مع العدو الصهيوني .

لقد اثبتت الثورة الشعبية الايرانية خلال عشر الايام من المناضلين ضد الطغيان والانظمة الديكتاتورية والامبريالية في جميع العالم واعطت اروع الامثلة في التصدي بشجاعة لاعتى قوة امبريالية عرفها التاريخ دفاعا عن حقوق الشعب المقدسة في الحرية والسيادة القومية والحق في حياة حرة كريمة . ان اتحاد المحامين العرب الذي اعلن في بيانه الصادر في مدينة تونس في بداية العام الحالي تأييده ودعمه للثورة الشعبية الاسلامية الايرانية وندد بالتدخل في شؤونها الداخلية ليدين بقوة موقف الامبريالية الاميركية وتهديداتها العدوانية وتحركاتها العسكرية المشبوهة ضد الشعب الايراني .

ان تهديد الاوساط الحاكمة الاميركية بالتدخل العسكري في طهران بحجة انقاذ الرهائن يشكل تحديا سافرا لميثاق هيئة الامم المتحدة ولجميع الشرائع الدولية كما يشكل تهديدا جديا ليس فقط للسلم والامن في ايران والمنطقة .. بل يهدد سلام العالم وامنه .

ان الرأي العام العالمي المحب للحرية والسلام الذي يقف بقلق تجاه التحركات العسكرية المشبوهة يرى بوضوح ان هدف هذا التحرك يتخطى الحدود الايرانية انه في الحقيقة يستهدف اخضاع المنطقة بكاملها واستعادة نفوذه المزعزع فيها والتحكم بكانتوناته المتهاوية هنا وهناك .

ان قرار الادارة الاميركية بتجميد اموال الشعب الايراني في المصارف الاميركية والذي جاء في الحقيقة ردا على الغاء السلطة الثورية في ايران لعقود التسليح البالغة قيمتها اربعة عشر مليارا من الدولارات كانت معقودة مع كبريات الشركات الاحتكارية الاميركية يكشف القناع عن الاهداف الحقيقية التي تختفي وراء التهديدات الاميركية العسكرية والسياسية يؤيد ذلك قرار الادارة الاميركية بسحب رعاياها من اثني عشر بلدا من بلاد هذه المنطقة .

ان الامبريالية الاميركية تهدف ايضا الى انقاذ اتفاقيات كامب ديفيد وفرضها على دول المواجهة العربية وتصفية المقاومة الفلسطينية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة العادلة وبالتالي انها تهدف الى ارهاب حركة التحرر الوطني في كل مكان من العالم .

ان اتحاد المحامين العرب الذي وقف دائما الى جانب حركات التحرر الوطني ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها انطلاقا من مبدأ سيادة القانون وحق تقرير المصير والتطور والحياة الحرة الكريمة ، وشعورا منه بالاخطار الكبيرة التي تحملها التحركات العسكرية الاميركية وتصريحات المسؤولين الاميركيين العدوانية ليدعو جميع النقابات والاحزاب والمنظمات في الوطن العربي كي ترفع صوتها بتأييد الشعب الايراني وحقوقه المشروعة وادانة المواقف العدوانية الامبريالية الاميركية .

كما يهيب بجميع القوى الشريفة المحبة للسلام والحرية في العالم والتي تنادي بسيادة القانون وحق تقرير المصير كي تقف الى جانب ثورة الشعب الايراني ضد العدوان الاميركي الذي يهدد السلام والامن العالميين .

النصر دائما وابدا للشعوب المناضلة في سبيل الحرية والسلام . النصر لثورة الشعب الايراني . الخزي والعار لاعداء الشعوب اعداء التطور والتحرر والسلام .

## مسيرة جماهيرية

تتمة ما نشر على ص – ١ –
حافظ الاسد وصور الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية .

ومن جهة ثانية اصدر الايرانيون المقيمون في دمشق امس بيانا طالبوا فيه بتسليم الشاه الخائن للشعب الايراني لمحاكمته امام محاكم الثورة الاسلامية ووقف التآمر الاميركي على الثورة الايرانية .

واعربوا عن تأييدهم لاحتجاز الطلبة الايرانيين للدبلوماسيين الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران .

وحذروا في بيانهم الولايات المتحدة من التدخل بشؤون ايران الداخلية وقالوا ان شعبنا بكل فصائله سند قوي للثورة الاسلامية المظفرة بقيادة الامام الخميني ..

## اختتام جولة جديدة

تتمة ما نشر على الصفحة – ٢ –
الصهيوني .

وتقول – الوكالات – ان ممثلين عن كافة الوزارات والادارات المختلفة التي لها علاقة بهذا الموضوع سيحضرون الاجتماع .

وكانت اللجنة قد انهت كافة الدراسات حول هذا الموضوع .

من جهة ثانية ذكر راديو العدو ان عيزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي اجتمع امس مع حسني شوكت محافظ العريش وشمالي سيناء .

وقال الراديو ان البحث تناول الاتصالات القائمة بين النظام المصري واسرائيل .

والجدير بالذكر ان حسني شوكت يقوم حاليا بزيارة رسمية للكيان الصهيوني تستغرق خمسة ايام

تتمة ما نشر على ص ٣ –
كاللؤلؤ - في الاعماق - يحدث ، للذين لا يرون ، أن يصرخوا :
هذا هو الوطن يموت !
اما الشاعر فيرى .
على الرائي ان يحمل وعد الاعماق . عليه ، ايضا ، ان ينذر .
الرائي نذير ومبشر ، في آن .
فرح الذي يبشر ، دون ان ينذر ، هش وساقط ..
مثلما هو حزن الذي ينذر ، دون ان يبشر .
تلك الاحادية في الرؤية هي سمة شعرنا هذه الايام .

– ٥ –

الوطن هو احتمال الغرق ، مثلما هو احتمال الانقاذ .
لا ننكر العاصفة وهيجان البحر . اننا نرى السفينة تغوص . البحارة والركاب ، معا ، يرون ذلك . وهم يرفضون ان يغادروا السفينة . هم ، لذلك ، في حاجة الى القوة تنتصب ملء سواعدهم ، لا الى الصراخ اليائس : غادروا السفينة ، وانجوا بانفسكم .
عبر الحياة كلها كان الشعر تلك القوة .
لماذا ، الان ، هو الصراخ اليائس ؟!

– ٦ –

هل يعني ذلك ان شعرنا العربي هو ، ايضا ، في خطر ؟!
هو مجرد سؤال !!

## مجلس الشعب يقر

تتمة ما نشرة على ص – ١ –
تنظيمي لقرية عروة السياحية في منطقة الزبداني ليتسنى للمواطنين اشادة الابنية فيها وتأمين المرافق والخدمات لها .

● سؤال من العضو السيد حمدي المحمود عن نية الحكومة بتبسيط الاجراءات الجمركية والقضاء على الروتين المطبق في الجمارك وخاصة في مجال الترانزيت .

● سؤال من العضو السيد حمدي المحمود عن نية الحكومة باعفاء مواد البناء من جميع الرسوم وخاصة الجمركية منها مساهمة في حل ازمة السكن .

● سؤال من العضو السيد عيسى خضور عما تم بوعد السيد رئيس مجلس الوزراء باقامة جسر عسكري على نهر العصين لتأمين طريق طرطوس اللاذقية تخفيفا للازدحام وتلافيا للحوادث الكثيرة المؤسفة .

● سؤال من العضو السيد عيسى خضور عن الرافعات والآليات المعطلة في مرفأ طرطوس والاجراءات التي اتخذتها حيال هذا الموضوع .

● سؤال من العضو السيد عبد المجيد طرابلسي عن نية الحكومة بتقديم مشروع لتعديل المرسوم رقم ١٦٧ لعام ١٩٦٣ بعد ان كثرت الوعود حول هذا الموضوع .

● سؤال من العضو السيد نجم الدين الصالح عما تم بتعميم عدادات سيارات الاجرة وتخليص المواطنين من الازدواج .

● – سؤال من العضو السيد محمود خطاب عن نية وزارة المواصلات لتعبيد وترفيت طريق الرملان – ضمير والذي مضى على تسويته اكثر من خمس سنوات .

● سؤال من العضو السيد محمود خطاب عن نية وزارة الاسكان في ارواء قريتي العفير وعمرونة .

● سؤال من العضو السيد حسين العمر عن تدابير وزارة النفط لتلبية مطالب العمال في حقول رميلان .

● سؤال من العضو السيد محمود الوسي عن نية وزارة الخارجية لتبسيط عمليات توثيق الوثائق او زيادة عدد الموظفين لتأمين حاجات المواطنين .

سؤال من العضوين السيدين محمد حسين لطوف ومحمد عمر الهسوار عن نية وزارة الاعلام بتركيب اجهزة تقوية للتلفزيونية في الشمال لتغطية البث التلفزيوني لمدن محافظتي ادلب والحسكة .

● سؤال من العضو السيد وحيد ابو راس عن نية الحكومة اعطاء عمال الاسمنت تعويض طبيعة عمل لكون هذه المهنة من الاعمال الشاقة .

ورفع المجلس الى رئاسة الجمهورية واحال الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية اقتراح بقانون مقدم من السيد علي تلجبيني ورفاقه باعطاء الحق لاعضاء مجلس الشعب المشمولين بقانون التأمينات الاجتماعية طلب احالتهم على المعاش وتصفية حقوقهم التقاعدية .

كما وافق على استعجال النظر في مشروع القانون المحال من السيد رئيس الجمهورية المتضمن تصديق العقد الجاري بين المدير العام للشركة السورية للنفط والمدير العام لشركة كتربروز وملاحقه المتعلق بتصميم وتوريد وتركيب واجراء تجارب التشغيل وتسليم مصنع استثمار الغاز والمرافق النفط .

انتقل المجلس بعدها لمناقشة تقارير لجانه فوافق على المرسوم التشريعي المتضمن احداث جامعة البعث في محافظة حمص .

كما وافق على مشروع القانون المتضمن الضابطة الصحية البيطرية وذلك بعد مناقشة اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء واجاب السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي عليها .

وبعد استراحة قصيرة استأنف المجلس برئاسة السيد محمد عادل جاموس . فوافق المجلس على جواز النظر في مشروع القانون المتضمن منح تعويض العبء العسكري للعسكريين وعسكري رجال الشرطة . واحيل الى اللجنة المختصة لدراسته .

كما وافق على مشروع القانون المتضمن تصديق العقد الجاري بين الشركة السورية للنفط وشركة كتربروز وملاحقه المتعلق بتصميم وتوريد وتركيب واجراء تجارب التشغيل وتسليم مصنع استثمار الغاز المرافق للنفط واحيل الى اللجان المختصة لدراسته .

ووافق المجلس ايضا على المرسوم التشريعي المتعلق بالمكافأة الشهرية للطلاب المتفوقين في شهادتي الاعدادية والثانوية .

ووافق ايضا على اقتراح القانون المتضمن تنظيم مهنة الهندسة الزراعية واقر عددا من مواده ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء .

وذكر السيد نائب رئيس مجلس الشعب السادة الاعضاء بمواعيد اجتماعات اللجان قبل الظهر .

ويقول مندوب الثورة بان السيد تحسين الصفدي عضو مجلس الشعب قد القى خلال عطلة الجريدة كلمة في المجلس رد فيها على ما كتبته جريدة الثورة ونوردها هنا النص الحرفي للكلمة التي القاها .

السيد رئيس مجلس الشعب
اخوتي واخواتي اعضاء المجلس
اننا نعلم بان صاحبة الجلالة الصحافة يجب ان تكون منبرا للحق وطريقا للتوعية

وهي دائما المسؤول الثاني بصدد مسؤولية الدين عن توجيه الامة وزرع المحبة والتآلف ورسم الخط المستقيم لبناء مستقبل مزدهر وجيل واع وامل منير .

فلقد طالبت في الاسبوع الماضي والذي قبله بضرورة دراسة اوضاع الموظفين والعاملين في الدولة وامنها وقطاعاتها نظرا لغلاء المعيشة ومتطلبات الحياة الضرورية ، وبفضل من الله استجاب بعضكم وابتغي من هذا المطلب بعد ان وضعت هذا المطلب امانة في اعناقكم .

ولكن مع الاسف الشديد ساءني جدا واستغربت كثيرا مانشرته جريدة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢٩–١١–١٩٧٩ من احدى زواياها تحت عنوان خطابات وابتسامة العبارة التالية من منزل مختار احد الاحياء تلتقي عادة بعض شرائح الحي الاجتماعية لتتناقش اهم قضايا الساعة

قبل فترة وحينما كثرت الاشاعات عن احتمال زيادة رواتب العاملين في الدولة اجتمع في منزله تاجر وموظف وحرفي وفلاح . الخ ..

كان اكثر الحاضرين حماسا بزيادة الرواتب هو التاجر باعتبار ان دخل الموظفين لا تفي بمتطلبات حياتهم المعيشية كما قال سأله المختار عن سبب حماسه هذا فاجاب بان تعامله مع الناس باستمرار جعله يفكر بامرهم ويحرص على امتلاء جيوبهم فلقد فتح قلبه للجميع مثلما فتح باب متجره ، يخاطبه الموظف باجارنا التاجر انا اشك في انك تستطيع فتح قلبك للناس لحظة واحدة . انت وامثالك لاتفتحون للآخرين غير جيوبكم الواسعة كغشية قطن انت وامثالك لاتفكرون الا بمصالحكم وليست مطالبتك بزيادة الرواتب كرمال عيوننا انك تريد من خلال هذه الزيادة ان تزيد اسعار مبيعاتك فتربح انت ويكون الخاسر الحقيقي هو الوطن والموظف .

الوطن يصبح محكوما بالتضخم الاقتصادي ، والموظف يصبح محكوما بالمزيد من الغلاء .

يا صديقي التاجر ، انك مع زيادة الرواتب تعتقد بانه لن ترافقها اية اجراءات تهدف لتثبيت الاسعار ونحن مع زيادات الرواتب لاننا نؤمن بانها انجاز يخدم عامة المواطنين من ذوي الدخل المحدود اذا ما تم تحديد الاسعار يقاطعه التاجر يا استاذ هل انتهى خطابك اذا لم فاكمله وديح المزيد من الخطابات فانا لا اخافها طالما انني استطيع زيادة اسعار معروضاتي سواء ازدادت الرواتب ام لم تزد وطالما ان ابتسامة واحدة مني تصنع ما لا تصنعه مئات الكلمات الحماسية .

وهنا اريد ان اسأل امامكم سادتي الاعضاء اذا كان هذا الحديث صحيحا فان السكوت عن مثل هذا الذي يدعي نفسه صاحب ابتسامة سحرية ويدعي انه تاجرا فالسكوت عنه بنظري ونظر كل التجار الشرفاء جريمة نكراء لا يرضاها كل صاحب وجدان وضمير .

لان التجارة في نظرنا هي شرف وامانة هي احدى وسائل المعيشة وتبادل المنفعة المشتركة بين البائع والشاري ، التجارة عهد وثقة والتاجر الشريف ليس له جزاء الا الجنة المجمع خليط وكل المهن والنقابات حتى والاحزاب لابد من وجود بعض المغرضين يدخلون في صفوفهم او ينتسبون الى مهنهم او تجارتهم اولا ليشبعوا جشعهم ثانيا ليفسدوا بعض الضمائر ومآكثر الفريات ويعيشوا في الارض مفسدين .

اذا كانت زيادة الرواتب ستكون سببا في زيادة الاسعار فما فائدتها بل ضررها اعم .

اننا نطالب ليس بزيادة الرواتب ليستطيع الموظف والعامل من ان يعيش مرتاح البال فيؤمن لعائلته واولاده الاشياء الضرورية من غذاء وكساء .

هناك بيوت كثيرة لا يدخلها اللحم في الاسبوع مرة وهناك بيوت اولادها لاتعرف طعم الفاكهة وانواعها الا بالنظر التي اقترح على الحكومة لمساعدة الموظف والعامل بما يلي :

اولا – ايجاد استهلاكية مخصصة لهم تبيعهم ماقديها باسعار مخفضة وذلك بجعل اسعارها للبضائع الوطنية بسعر الجملة وللبضائع المستوردة بدخولها بدون رسوم او برسوم مخفضة

ثانيا – وبمناسبة ازمة السكن السعي لايجاد قرض بواسطة البنك الاسلامي او من احدى الدول العربية طويل الامد وبفائدة رمزية .

وتخصيص مساحة كبيرة من الارض بعيدة عن المدينة مع ادخال المواد الاولية اللازمة لبناء المساكن وتجهيزها على ان تسلم هذه البيوت الجاهزة الى المستحقين حسب الدراسات النزيهة على ان تقسم قيمتها باقساط تعادل اجرة المسكن حتى ينتهي تسديد الثمن فتصبح ملكا له .

وانا متيقن بان هذه الفكرة اذا تحققت بعد ان تتبناها الحكومة فانها ستكون اكبر خدمة ومساعدة لذوي الدخل المحدود على تأمين مسكنه ومعيشته واطمئنان باله اعود الى الصحافة وارجوها ان تكون الوسيلة للتعاون بينها وبين الشعب للكشف عن اي فرد يرى ان لا قيمة للشعب ولا للوطنية ولا ينظر الى الحياة الا بمنظار المادة التي اعمت عينيه واغلقت قلبه ونزعت منه كل رحمة وعطف .

اننا جميعا نحارب ونحتقر كل من يحاول التحايل على الشعب ليستغله ويأخذ من ثمن عيشه حياة سرف وبطر وغنا غير مشروع .

استميحك عذرا ياصاحبة الجلالة – الصحافة – اذا قلت بان واجب الصحافة هو التفتيش عن من يريد الاساءة لهذا الوطن والكشف عن شخصيته والتشهير به ولا يجوز لها ان تصف جميع التجار بالجشع فهذا كان ٢٪ بين من يحمل اسم تاجر خالي الضمير فهل يجوز اتهامهم الجميع بهذا العار .

اذا أصرينا على هذا المنهج فاننا سنجعل بين افراد الشعب كراهية وعداء ونجعل في اكثرية المواطنين عقدة تشاؤم وفقدان الامل وعدم التعاون في بناء هذا الوطن .

يجب ان نشعر بالمستقبل وننصح المتردد ونشجع التعاون عندما نقول عن زيادة الاسعار ونناقشها يجب ان الغلاء اين هو وما هو مصدره ونتحقق من هل هذا البائع هو المستفيد هل هو المستغل أم هو ضحية التهم والتشهير مع العلم بان سيف وزارة التموين مسلط على عنق كل غشاش ومتلاعب ومستفيد استفادة غير قانونية ونحن معها اعود فاكرر المطالبة بدراسة أحوال الموظفين والعاملين الاقل درجة وايجاد حل لمشاكلهم .

والى تعاون افضل والى التضحية والى يقظة الضمير

## المؤتمر النوعي لقطاع

تتمة ما نشر على ص – ١ –
السكانية وتوفير الكوادر اللازمة من مختلف الاختصاصات واحداث مخازن لقطع التبديلية التي تحتاجها الياته وكذلك احداث ورش الصيانة قادرة على اصلاح وصيانة هذه الآليات على الوجه الاكمل . واعفاء مستورداته من رسوم الجمارك وكافة الرسوم الاخرى ووضع سلالم للرواتب والاجور والتعويضات تتناسب وطبيعة العمل في هذا القطاع بما يمكن ادارته من الحفاظ على الخبرات المتوفرة لديها وبالتالي استخدام ماتحتاجه من اليد العاملة الخبيرة .

دعم شركة الكرنك التي تمثل القطاع المشترك وتوفير كل الظروف والشروط الموضوعية التي تمكنها من تغطية كافة محافظات القطر برحلات مكثفة ومنتظمة توفيرا للخدمات الجيدة للمواطنين وتخليصا لهم من جشع وتسلط ارباب العمل في القطاع الخاص مع تحديث المركبات العائدة للقطاع الخاص والتي تعمل بين المحافظات على ان تشدد الدولة من اشرافها وتوجيهها المباشر على هذا القطاع منعا للتسلط والاستغلال .

اعادة النظر بكيفية فرض الضرائب والرسوم على المركبات على اختلاف انواعها بما يحقق العدالة والمساواة ،

التأكيد على انشاء وتحسين الشبكات الطرقية ضمن القطر والموصلة الى الاقطار العربية المجاورة .

اعادة النظر بالانظمة الناظمة لعمل مكاتب نقل البضائع بما يمكنها من تطوير عملها وتقديم افضل الخدمات وخاصة بما يتعلق بمستوردات القطاع العام .

التأكيد على ضرورة قيام تنسيق وتعاون كاملين بين ادارات المرافىء والمؤسسات وشركات القطاع العام ومكاتب نقل البضائع بمايكفل توارد مستوردات القطاع العام على مدار ١٢ شهرا وبما يتلاءم وطاقات المرافىء وطاقة اسطول الشاحنات المتوفرة في القطر حاليا منعا للاختناقات في المرافىء وتلافيا لغرامات التأخير الكبيرة .

اجراء دراسة علمية وجدية لاحداث شركة النقل البري تمتلك اسطولا من الشاحنات من مختلف القياسات والحجوم على ضوء التطور الحاصل في القطر واحتياجاته والاسطول العالمي وعلى اساس ان تكون هذه الشركة اما ملكا بكاملها للقطاع العام او تكون قطاعا مشتركا حسب ما تظهره الدراسة الاقتصادية وجدواها .

التأكيد على ضرورة الاستفادة القصوى من الخطوط الحديدية في نقل مستوردات القطاع العام عن طريقها .

ضرورة قيام المجلس الاعلى للنقل بالمهام والواجبات المنوطة به بما يساهم في حل الازمات التي تنتاب القطر من حين لآخر وخاصة ايام المواسم .

اجراء دراسة علمية شاملة من اجل سد حاجات القطر من مختلف انواع السيارات والمركبات عن طريق وضع خطة اقتصادية للاستيراد او اقامة معمل للتجميع ايهما يثبت جدواه الاقتصادية . كل ذلك ضمن الامكانات المتاحة وبما تسمح به الظروف الخاصة التي يمر بها القطر من جراء المواجهة الشاملة مع العدو الصهيوني .

تطوير قانون التعاون بمايسمح ويشجع قيام جمعيات تعاونية للنقل للمساهمة في حل ازمة النقل والمواصلات ودعما لفكرة العمل التعاوني على ان يكون ذلك تحت توجيه واشراف الدولة .

## فقد محفظة

فقد السيد متري ابركسيا محفظة جلدية يوجد ضمنها دفتر تسجيل سيارة وميكانيك السيارة واجازة سوق لبنانية وهويته الشخصية وجواز سفر لبناني وبطاقة اقامة سورية وبطاقة دخول من الامن العام السوري يرجى ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٢٢٤٧١٢ – ٤٥٤٣٦٢ وله مكافأة مالية .

## المتحدثون في مجلس

تتمة ما نشر ب ص ١
من استمرار اجهزة الاعلام الصهيونية التعريض على عمل عسكري اميركي ضد الشعب الايراني وثورته .

وتجاهلت صحيفة – هاتسوفة – التي تناولت ذلك في مقال افتتاحي امس الجوهر الاساسي للازمة وهو ايواء الشاه في الولايات المتحدة .. داعية الى ان مكانة الولايات المتحدة كدولة عظمى قد تتعرض للخطر اذا بقيت مكتوفة الايدي مشيدة بتصريحات الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني المتصري بهذا الصدد

وزعمت الصحيفة ان الاحتجاز – تعصيب اسلامي – متجاهلة نهب الامبريالية الاميركية لخيرات الوطن العربي والاسلامي .

كما لم تشر من قريب او بعيد الى الدور الذي لعبه – هنري كيسنجر – وزير خارجية الولايات المتحدة السابق الموالي للصهيونية في دفع الادارة الاميركية لاتخاذ هذا الموقف . وكان اخر المحرضين على الانتقام والكراهية ضد الثورة الايرانية وما تمثله شمعون بيريس رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري السابق .

لقد ذكر بيريس انه يتوجب على – اسرائيل – اعطاء كل التسهيلات للولايات المتحدة بما فيها استخدام قواعدها العسكرية .

ومعروف ان دايان وزير الخارجية السابق ووايزمن وزير الحرب قد اعلنا صراحة دعمهما المطلق لعمل عسكري ضد الشعب الايراني .

من جهة ثانية قالت صحيفة الوطن الكويتية الصادرة امس ان وفدا امنيا مصريا وصل الى واشنطن تحت ستار من السرية التامة وذلك لدراسة الترتيبات الخاصة بلجوء الشاه المخلوع الى مصر .

وقالت الصحيفة ان الوفد يضم – ١٨ – ضابطا من ضباط الامن العسكري المصري .!!

هذا وقد التقت الوطن بعضو مجلس النواب الاميركي – جورج هانس – بعد عودته من مهمة وساطة في ايران .

وقد ابدى هانس استفاضة حسن توجهات الرأي العام الاميركي الذي يدعو الى اغلاق باب الحوار مع ايران ودول الخليج العربي .

## الرفيق صياغ يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –
القبرصي – ايضا – .

وقد نقل – الرفيق ليفاداس – التحيات النضالية للرفيق – حافظ الاسد – الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة الحزب من الرفيق الدكتور ليساريدس – رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي كما حمل الرفيق صياغ السيد – ليفاداس – تحيات مماثلة من الرفيق – حافظ الاسد – الامين العام للحزب الى الرفيق الدكتور – ليساريدس – رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي والى قيادة الحزب .

ونقل باسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التهنئة باعادة انتخاب الدكتور ليساريدس امينا عاما للحزب كما هنأ الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب باعادة انتخابهم في المؤتمر الذي عقده الحزب في نهاية الشهر الماضي .

## بيروت : بحث الحالة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –
الباحثات التي اجراها بطرس مع المسؤولين الرومانيين والفرنسيين خلال زيارته لبوخارست وباريس .

وبحث هذا الاجتماع موضوع الاتصالات الجارية تمهيدا لعقد اول اجتماع للجنة المتابعة العربية يوم الجمعة المقبل للاشراف على تنفيذ قرارات القمة العاشرة في تونس .

وبعد الظهر اجتمع الرئيس سركيس مع العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية تمهيدا لاستعراض الوضع الامني والامور المتعلقة بعمل قوات الردع العربية . واستقبل كذلك وفد رابطة الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني وتناول الحديث الوضع في لبنان والمنطقة .

ومن جهة ثانية يرأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني اليوم الاجتماع الموسع الذي ستعقده لجان الخارجية والدفاع والاقتصاد والمالية والموازنة لبحث وتنفيذ قرارات القمة العربية العاشرة والخاصة بدعم لبنان وجنوبه . ومن المقرر ان يحضر هذا الاجتماع رئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع .

هذا وقد التقى الاسعد مع وفد الرابطة الاميركيين وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب .

## الرشوة والفساد حصاد

تتمة ما نشر على ص – ١ –
جميع العروض التي قدمتها شركات اخرى باسعار مخفضة .

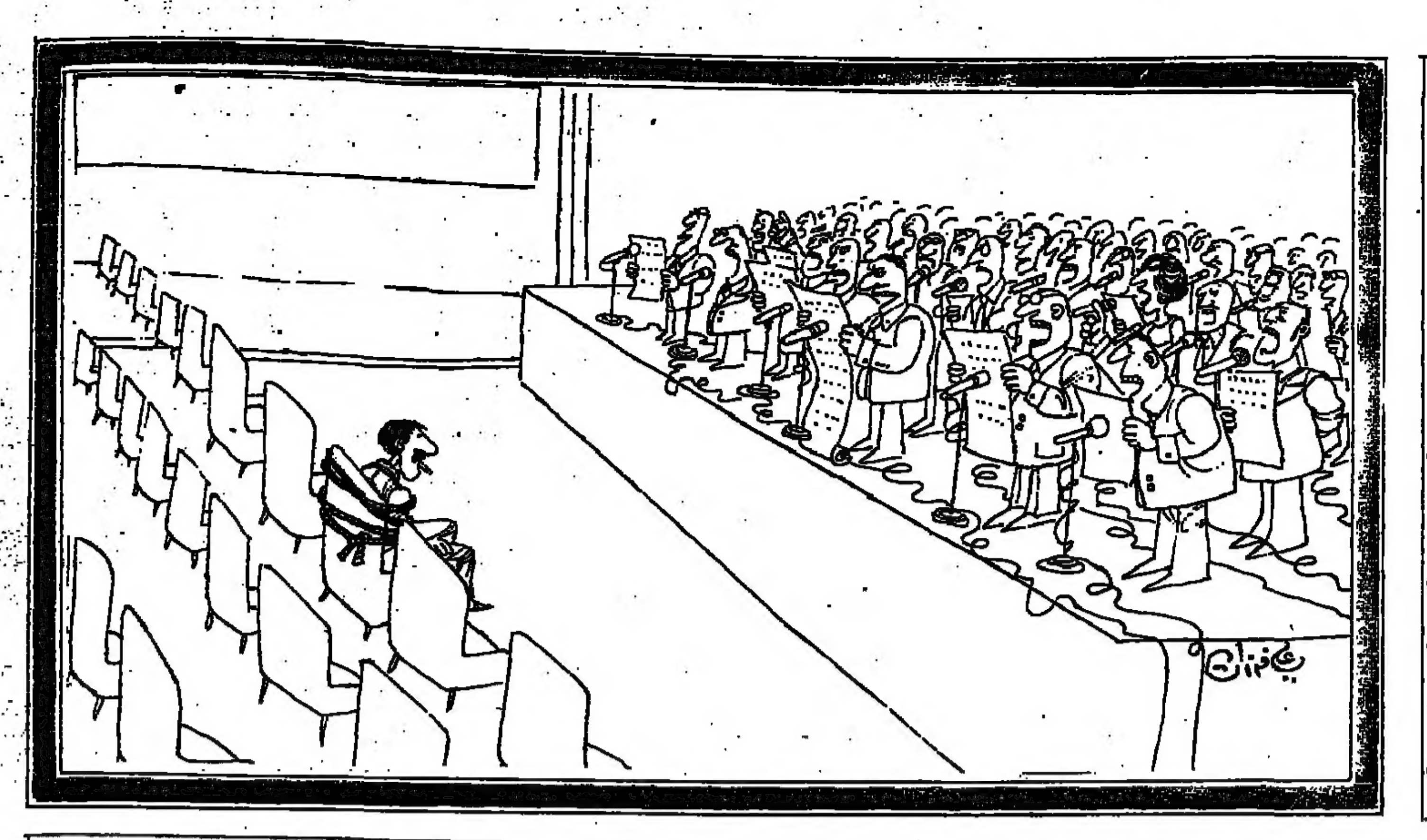
وعلاوة على ذلك فقد دفع – سلطان مبلغ – ٧٢ – الف دولار لقاء صفقة لاستيراد قطع الغيار التي تصنعها هذه الشركة .

ومما يذكر ان احدى المحاكم الاميركية غرمت الشركة مبلغ – ٢٠٠ – الف دولار في العام الماضي عندما اعترف ممثلوها بتقديم الرشوة لسلطان .

## امريكا ترحل اعضاء

تتمة ما نشر على ص – ٦ –
باسم السفارة ان السفارة كانت قد اغلقت ابوابها بعد مكالمة هاتفية تؤكد قيام مظاهرة ضد الولايات المتحدة امام السفارة

واضاف المتحدث بان اربعة من المتظاهرين سلموا الدبلوماسيين الاميركيين مذكرة لم يعرف مضمونها .






أقول لها وقد طارت شعاعا
من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع
ولاثوب البقاء بثوب عز
فيطوى عن اخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي
فداعيه لاهل الموت داع
وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

● قطري بن الفجاءة

## فيلم اليوم

يعرض اليوم فلم «الرجل الذي تجاوز المنعطف» ضمن اسبوع الافلام التركية في صالة الخيام .

سبق أن شاهدنا الفلم ضمن مهرجان دمشق السينمائي الاول وهو يطرح بعض القضايا الجادة عبر اسلوب كوميدي معقول .

# تصور لمستقبل المسرح العربي

● خاص بالثورة :

عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صباح يوم امس جلستها الاولى في قاعة الاجتماعات بفندق الشرق بدمشق ؛ وحددت جدول اعمال دورتها الثانية ، كما تم انتخاب رئيس ونائب للرئيس ومقرر الدورة ، وذلك على النحو التالي :

اسعد فضة من سوريا رئيسا
عبد الله حوراني من فلسطين نائبا للرئيس
محسن العزاوي من العراق مقررا

وكذلك اقر جدول الاعمال على النحو التالي :

١ ــ تقرير المنظمة عما تم تنفيذه في دورتها الاولى وما نفذ من توصيات .

٢ ــ الاوضاع الراهنة للمسرح العربي من خلال التقارير التي تتبناها المنظمة والتركيز على واقع المسرح الفلسطيني ودعمه .

٣ ــ التصور المستقبلي لتطوير المسرح العربي .

٤ ــ مشروعات المنظمة للمسرح لدورة ١٩٨٠ ــ ١٩٨١

٥ ــ تحديد مكان وموعد الجلسة القادمة .

٦ ــ بحث موضوع اتحاد المسرحيين العرب وايلاءه الاهمية المطلوبة .

٧ ــ احاطة اللجنة علما بعمل لجنة التحكيم للمسابقة المسرحية المعلن عنها .

وتلا الدكتور صالح الخرفي وثيقة عمل الدورة الاولى وما تم تنفيذه ، من توصيات ، وكذلك اقر برنامج عمل الدورة الحالية ، والذي يتضمن توزيع البنود السابقة على ايام المؤتمر .

# هذا الشعر في خطر



محمد عمران

— ١ —

ثلاث ندوات لمهرجان الشعر العربي ، هي ، حقيقة ، ثلاثة مآتم . والوطن هو الجنازة التي شيعها الشعراء ، ثم انفضوا . الوطن ، بمدنه وانهاره وخرائطه ،بتاريخه وحاضره وآتيه ؛ كان مسجى في تابوت الشعر العربي،محاطا باكاليل الزهر الذابل ، وبالدموع . مسكين هذا الوطن ! منذ اثني عشر عاما وهو يموت ، ومنذ اثني عشر عاما والقصائد العربية تتدرب على الندب ! وفي ثلاثة ايام الشعر التي مضت ، كان التأبين . بلا مهابة كان ، وبلا جلال ايضا . فالتدابون ، فيما يبدو ، غرباء عن الوطن الميت . .!!

— ٢ —

وفيما يبدو ، عادت عادة البكاء والاستبكاء الى شعرنا العربي. فالشاعر الذي لا يقف على اطلال المدن والخرائط. الذي لا يبكي ويستبكي، الذي لا يملأ حنجرته بالدموع المصطنعة ، ليس وطنيا . . بالتالي : ليس شاعرا .

وفيما يبدو ، كاد شعرنا العربي الحديث يتوقف لدى عتبات الدموع .

كاد ، لذلك ، يتشابه . بل كاد بعضه ينسخ بعضا ، والاصوات ، على اختلاف سلالها الفنية ، كادت تخرج من حنجرة واحدة .

اذن ، بدل هذه الكوارس ، الا يكفي صوت واحد متميز ؟!.

تقول هذا ، ونستغفر الله . فكيف لصوت واحد أن يقيم ثلاثة مآتم متتالية للشعر ؟!

— ٣ —

كسر المغني ربابته ، العازف مزماره ، ورمى العاشق قلبه على حجر .

هذا ليس زمن الغناء او الحب . من يمشي في الجنازة الكبرى ، عليه أن يندب فقط !!

ومن يجرؤ ان لا يمشي في الجنازة ؟!
هكذا صار الشعراء ندابين ، لا مغنين .
هكذا الوطن صار جنازة ، لا عرسا .
هكذا ، ايضا ، ابتدأ موت الشعر .

— ٤ —

ليس الوطن عرسا . سوى انه ليس جنازة ايضا . هو الجنازة والعرس ، معا . هو احتمال الموت ، مثلما هو احتمال الحياة . كل وطن في الارض هو هذا الاحتمال .

يحدث أن تطفو عناصر الموت ، بينما الحياة تبقى كامنة،

البقية على الصفحة - ١١ -




الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — تلكس العرب — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٣٢٩٩ — ٢٢٢٩١١